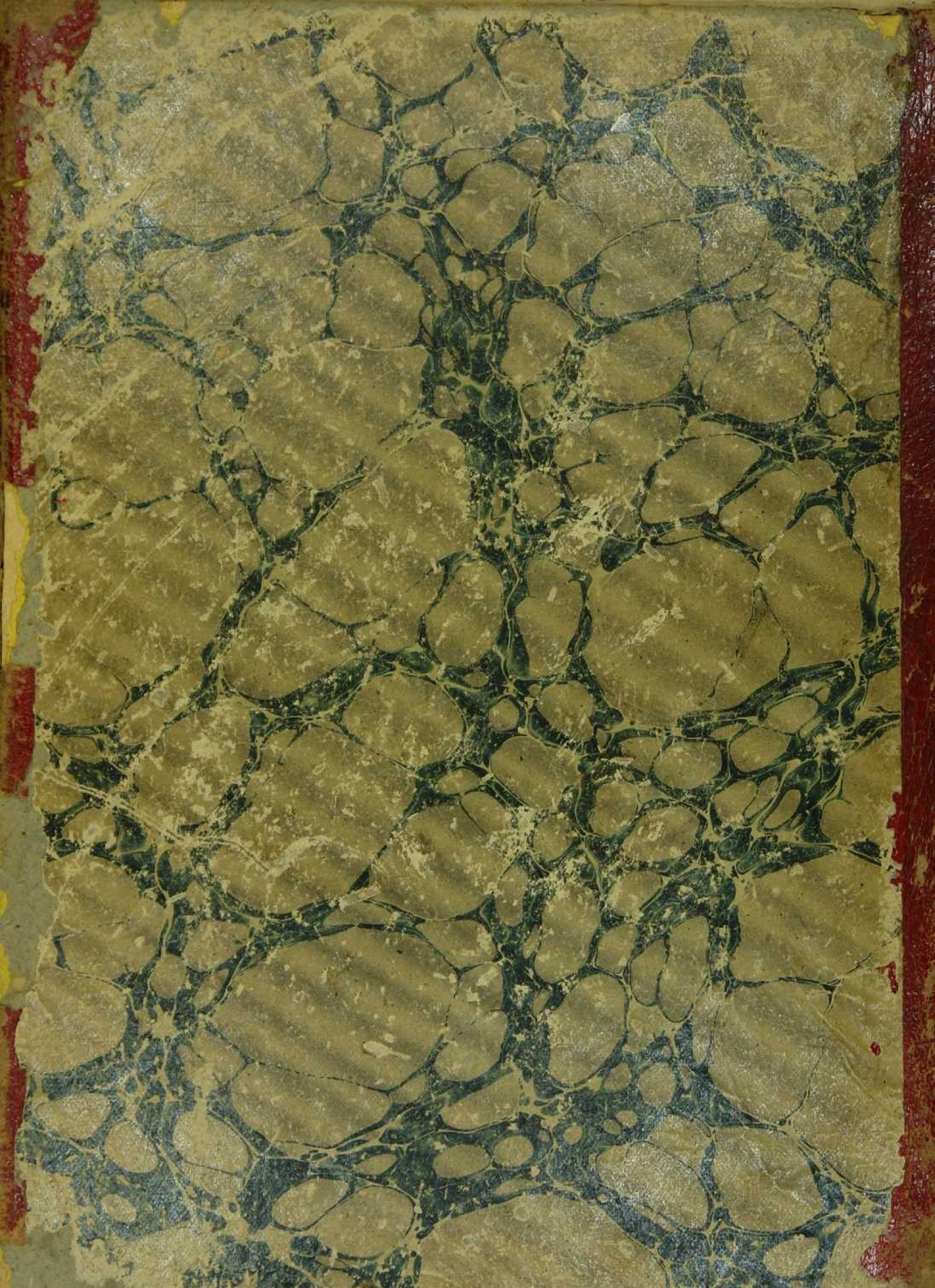


0949

1110



ديوان ابن وفا، علي بن محمد - ٨٠٧ هـ. كتب سنة ١٣٠٥ هـ. $\frac{٨١١٥}{٥٠٠}$

١٤٥ اق ١٩ س ٢٢ × ١٦ سم

نسخة جيدة وحديثة، خطها نسخ حسن.

الأعلام ٥: ١٥٩ هـ هدية العارفين ١: ٧٢٧ ٥٩٧٩

١- الشعر، العصر التركي والمملوكي، أدب اللغة العربية

أ- المؤلف ب - تاريخ النسخ.

٢٤ ١٧ ٢٠

١٠ ١٤ ١٧ ١٤ ١٠

جمال الصفا

ديوان سيد محمد بن وفا القطب
الغوث الفرد الجامع الرباني الشاذلي
المالكي السكندري رضي الله عنه
ونفعنا بعلومه وبركاته واولاده
وذريته في الدين والدنيا
والآخرة وحشرنا
في زمرة محمد وآله
وكل حبيب
امين

رقم العام ٥٩٧٩



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٩٧٩ - ف ٣٤ - ١٧
العنوان: ديوان ابن وفا
المؤلف: علي بن محمد بن علي
تاريخ النسخ: ١٢٠٥ هـ
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ١٤٥ - ١٦٨
ملاحظات: ---

بسم الله الرحمن الرحيم

توهم ذات الفرق أقصى كما أدنى . فلا غرضنا أقصى ولا مقصدنا سنى
يرامز أهل الكشف ستر لذاته . ويوهم أنابد الستر قد دنا
ويشغل بالأحوال طور انقوام . وطور امن الاقوال يسكنهم سجننا
وحقهم بالحق وحدة ذاته . ورب فيها الفرق بالفرق والمثنى
واحسبهم أن الذي كان واحدا . تعدد في الأوهام في الحسن والمعنى
وخيلهم أن السواعين ذاته . وإن السوا ستر من لما جانا
وظننهم أن الحروف أن أبدت . بعلم الذي يخفى فأسماء الحسن
واخفى ذوات الوهم عن كل ناظر . وأبدى خيالاته عينا
وغيب شيئا ثم أثبت ذاته . وقيد كيفاء العجز وهنا
وفضل في التزليل آيات خلقه . وأثبت خوف الحق في أمه
إذا ما تجلى في إحاطة ذاته . ترى أعينا كمها والسنة لكنا
وإن لاح في حج الصفا حسنه . ينارى على العشاق من بعشق الحسن
تراه محبا خاضعا لحبيبه . فطورا ترى قيسا وطورا ترى لبنا
تدلل له وهو المحب موجب . تدلل له وهو الحبيب الذي أضنى
يصد في صلي نار وعينه . ويوعده فضلا فينجزه عدنا
إذا ما تجلى في فنون جماله . فلتحسن ما يجلا وللطف ما يجنى
ينارمه ظبيا يغار له هوى . يشاهده بدرا يعانقه غصنا
فكل الذي بيد وله منه وجه . وكل الذي يخفى به عنه ما أعنى

عوانده

عوانده في الفرق عبده كما . يحاول جمع الجمع بعد الضائفا
تولاه حفظا في رعاية وقته . من المقت أن يخشى صوامه اللدنا
يراقب في الأوراد همة طارق . يمر مرور الطيف في المقلة الوسنا
فنصبر ندما نأعلى للفقد خائفا . من الفت مستوبا به قارعا سنا
تقوم به الأنفاس بحسب نفسه . مفارقة لولا يشيرا إذا أننا
يغيب إذا ادنا ويحضر أن في . ويفهم أن أعنى ويظن أن غنا
ويشرب بعد الذوق من كأس كيسة . ويدلى له من فرط ما ظمارنا
فيسكره منه بحجرة وجدده . ويصممه منه بالوجوه فلا هنا
يدكره عند التفكير ما جرى . فيورثه شوقا ويعقبه حزنا
وتقبضه خوفا وييسر رجاء . ويوشم من بعد هيبته منا
مقاماته في الحال حكم بقائها . فأرضاه بعد الفقر بالصبر فاستغنى
فأورده عن صادر الفضل فيض تلوح بروقامن طلائع ذى المعنى
وحققه علم اليقين بحقه . وأشهد عيني اليقين فاستثنى
وكان له التلوين منه بداية . فصار له المكين في لائتها حصنا
وجردة الاخلاص برقة شكره . فما التزم الاكوان في حجة ركننا
وفوض في التسليم بعد يقينه . فآثر ما يبقى على كل ما يفنى
سخر ببذل النفس عن كرمها . مطامعة من كل سابقة متنا
له الصعق بعد الدك والخلع قلبه . فامس النوب عن كل ما اكنا
وقربه المعراج من قاب قربة . تدلى بقرب القرب في البعدا وادنى

فلا مظهر الا في الهو ضميره . فحين اذا انتم وانتم اذا انتم
تلون في التمكين والعكس بعده . ليفني الذي البقي ويبقى الذي افني
بعصمة غوث بل وفرد مخصص . وجمعها فطبت ضمن لما ظنا
يكشف غيب الذات بالذات عارف . حلير بعلم لا يخطيه معني
يحيط بمد في الدواثر باطن . من العرض الاقصى الى العرض الا الأدنى
روت عنه ابناء العالم سائر الفار دت محال الجمل من حكم مرنا
لطائف عرفان رقائق خبرة . رقائق تحقيق ذخائر هاتفتي
وظائف تخصص مقامات قرية . فنون اتحاد كنفها سهل الحزننا
وفي قوة الوهم المحط جميعها . فكل ترى بالكشف في قيدة رهنا
فكيف انعدام الوهم وجودنا . وكيف وجود وهو اس لما ايننا
يفرقنا عنا ويجمعنا بنا . فيكذ بنا صدقا وصدقا قنا مينا
حروف متى ما اعربت عنه عجت . فكما اعربت كسفا وكما اعربت لحنا
وكما حيرت هاء وكما حيد هدا . وكما نخست خضما وكما اخشرونا
وكما او جلت صبا وكما انحنا . وكما اهرقت دمعا وكما ارق جفنا
وكما خيلت مغربي بها كنه وصلها . فاصبح مختالا بها سا حار دنا
بحار علوم في عمارة لجها . بعاصفة الاهواء كمر اهلك كسفا
وقال رضي الله تعالى عنه

خذ يا اخي طريق الدير واتد . فسر مسراك يهدينا الى الرشدا
على سواء سبيل القاصدين له . في جادة الجدد السير واقصدا

فان

فان حلت حلول النازلين به . فلا تحذير عن توحيد متحد
ولا يكفك كفا كفاء به . ومد فيريد التابيد للحد
وادرس به درسا العا في بعفته . وحل عقدة عقد الوهم عتقد
وحل عن الحال فالحال حائلة . واستغن بالجن عن اخبار الجته
ففي فناء الدير افان مفننه . عن فيها فنية التوحيد لم تحدد
وان في بعية القسيس خراب . مقدس الوصف عن زوج عن ولد
ديار دارة دور الكون كونه . فرائث في فرد بلا عدد
قد قام في هيكل الدير القدير . تقوم روح حياة الحي بالجسد
جلا بانجمله فرقان فرقه . وحقق الواحد المخصوص بالاحد
قانونه في اقامته يقوم بها . يقوم روح حياة العا فاعتمده
بقية الله تجلي في شمالك . قد يمة في بقاء جل عن امد
ما زلت اسأله فتجا بسودره . حتى استجاب سوالي فاعلم السد
نار الجيس نداء العبد سيدة . من لم يكن عبده في الخلق لم يسد
عهد في الدير عهد العهد من . كمر عار عيد وذاك العبد لم يعد
فعدت ارقته في كل مرتقب . كائن صاحب المصاد بالصد
لما تصدك لصدي غبت عنه به . فبان في الغيب بين الصد والصد
وجدت في الوجد وجد من تفقد . وفقد فقد في الوجد لم يجد
وكت في عقد من كل معتقد . فحل ما احكم النفات في العقد
رايت في الدير دورا وداثر . تدور بالازل القوم في الابد

فجزتها في جواز المستحيل به . والناس في طرق الاوهام كالققد
 وكنت اعضد فهي قبل رويته . يعاضد الوهم فاستغنى عن العضد
 وحاد في الوجد بالجو القدر . لما تجردت عن التوابع الجدد
 زنت في مذبح القربان مقتربا . قربانة القرب في ابعاد مشعده
 دنوت من دنه الداني فابعدني . وعيدة من دنوي ثد لم يعد
 فعند ما عدت من عهد لم عهد . ادى الى مدا ما حكمها بيدي
 ظلت اهدى بمصباح الضلاله . مصباح راح من الاضباع يتقد
 اجلومدا ما تجلت في جلالتها . مخومة بختام الواحد الصمد
 قديمة في حدوث ما لها امده . امدها الفقر فاستغنى عن المده
 كمرساح في ساحة الحان المسيح . حينما من الدهر في مسر من المسد
 وكمرساق اهبان من عز وهبتها . كما سا فافده مع كل منفرد
 وكما افاد فريدا من فوائدها . فاند من فنون العزير القند
 وحار فيها الحواريون حين . في جنبها جامع الاحيان والمدد
 على صوامع دير القدس قدسها . خان يحيى فاحي ليلة الاهد
 وقام بالجمع يوم الجمع قيمته . بسودد حقق الاجماع بالسند
 جلا بها عين جمع الجمع فانكشت . عين اعين العين استازا من المده
 فالمرور العذب منها ضمن مودة . كان وارده من قبل لم يرد
 ثم استقرتها في الختم خاتمتها . وصاها صونها في الخلد من خلد
 كذا افادت قتيلا للفرامنها . جبر او ما القتل الحب من قود

راح

راح اذا ما تجلت في جلالتها . تكاد تذهب ما في القلب من كمد
 تسيل في جوهر الاقداح قاذية . كالحا الهب قد سال في البرد
 يا قوته جليت في درة ولها . تلاؤف قد بدا في لؤلؤ الزبد
 نجم يطوفها بدر على غصن . ظي ولكن كنه كالشمس في الاسد
 اذا رايها بطاح الدير معشبة . كالحا خيم قامت على عمد
 والسعد بطرد عنها العكس فاطرت . غدرها غدا في كل مطرد
 والسمى ترشق ببل الويل في نهر . قد زردته نسيم الروض بالزرد
 تناول الراح في الادواح مغنينا . واشرب على نغمت لطائر الغرد
 ورح لها واغدا فالادواح راحة . اياك تامل يوما في الهنا الغد
 وخل خللك ان خلا الراح لها . وانتركه ما ترك الرجا في كبد
 دع الحسود عليها في لججته . فما خلا جسد فيها من الحسد
 وقال رضى الله تعالى عنه

سلم سلمت على سلمى بندي سلم . وسلم سليمان عن المحب في الخير
 وبادر الراح من راجاتها فلقد . حيا بها الحي في الاحياء من ضم
 واخلى عذارك فيها غير معته . وانترك وقارك فيها غير محتم
 وحل عقد الولا من حجر حجرها . فقد ابا حكا في الحل والحرم
 وحلها فخلد التحليل حليتها . واقتضها من قضاي الحكم
 والتم لثام تمام حول حليتها . طابت به سمات الطيب في النسم
 وانذب لها كل ندب فاعنفة . بين الندامها ندب من الندام

الحكم

حليلة لذوى الارحام مانعها . ابا حها لهما في الا شهر الحرم
 اكرم لها ائمة العنقود نسبتها . كريمة اصلها من كريمة الكرم
 طافت حينا الحما في الحان فاسع لها . سعيها على الراس لا سعيها على القدم
 نفيسة النفس في انفاسها وجد . نفوسنا نفس الرحمان في الرحم
 اذرها في وجوب من رواثره . فامكنت في وجود قام بالعدم
 حديثه السنج بسط يركبه . لكن لها قدم من سابق القدم
 حسناء اسماءها الحسنى سميت . في حسنها شيم من احسن الشيم
 موصوفة بصفات لا يغيرها . منوطة ببقاء غير منصرف
 قيوما الى روح الامر قام به . فروحها باعث الارواح في الرحم
 سبوة سبحتها كل ناطقة . صلت عليها وعنهما الدهر لم يصم
 قدوسه قدسها كل عاقلة . وهلاقتها اولوا الالهام والهمم
 امية امة امت بامتها . فاتها كل امي من الامم
 صليها كل موصول بصلتها . احي الظلام بنور الوتر لم ينم
 راق و رقت وقدرق الزجاج . كاتفا فيه معنى قام بالكلم
 تجردت وهي ما حلت بمنقسم . كلا ولا اتحدت في غير منقسم
 توحدت وهي في الاحاد ما اتحد . اقسمت ما قسمت قسما لمنقسم
 خست بها عين جمع الجمع وافتر . حتى لقد عرفت الانعام بالنعيم
 قدمة عتقت في الدن عابقية . شابت وما شا بها شين من الهيم
 رقت فرقت لعين الجمع نظرها . واسمعت نغمة الراووق للصم

هي

هي الشمول تجلت في شمالكها . في كل عين تجليها وكل فم
 روح بها راحة الارواح تجلت . الاتجالت بها الانوار في الظلم
 رقيقة في اصفرار ما بها سقم . تفيد كل فؤاد صحة السقم
 حلت لروحى فحلت حيث حلت . كائنا روحها مزوجة بدم
 تلم بالروح في لي الملام لها . فراحه الروح بين اللهم والهم
 طافت مع الطيف والانسان في سنة . لاحت لاحلامنا في نقطة الحما
 في مزجها آية تجاء الخليل بها . تلوح في اليل بين الماء والضرر
 ان بوركت وفي نار الكلم . اضاء ما حولها بالنور في الظلم
 تمثلت وهي روح الله في بلد . من شكل عيسى لذات الصو والعلم
 فكلهم الناس في محمد الهدى بها . برى وابرى ولحي دارس الرمد
 فيها تدلى الروح الروح حين دنا . منها بها الآية الكبرى فلا تهم
 بسمها ان تلوت الفتح مفتحا . ختما على بيعة الرضوان واستلم
 واختم بها كل دور من دورها . تبارك الله في فتح ومختبر

وقال رضى الله تعالى عنه

فتي الحصب شيعته فتاته . وفرق جمع الشمل منه شتاته
 اسطريت الحب ما فعبت . على خده وشيابه عبراته
 روى مثل ما روى المآثر والثرى . بمطلق دمع سلسلته روايته
 اذا انصبت منه الدمع صوته . بانفاس تيران الجوى زواته
 تردى بانراد الردى فتابع . وقد حشر عنه المصاحف حواته

فهذا الهوى قطعاً لهواه بأهله . لعزة وصل داؤه ادواته
فهذه الهيات يهني فيه من هان عزه . ويجي فتى واقته فيه وفاته
غلا في هدى غيبي به كل ناصح . وتغني هدى قد ضل فيه غلاته
وكيف هداك الله برشد ذوهوى . وقواره للغي فيه هدااته
وماذا عسى يرجى وتحتى وانته . وعيد الهوى عند المحب عاداته
غريب يرجى الا من في الخوف آيس . واسباب قطع الوصل منه صلاته
صفي خلاص من تخلي صفاته . وعن ذاته حقاً تجلت صفاته
تجلى في التوحيد عن ذات وصفه . فاحاده او صافه وذواته
حقائقه في الغيب عين عيانته . وتحققه في غيبه حضراته
فوحشته انس وفي البعد قرية . وفي موته وجداء عليه حياوته
ترأى له فيما توارى بعينه . فتسبح اعيان العلى سبحاته
تعرف بالاسماء لما تنكرت . معارفه فيه فمن سماته
تكلر اوحى كل كون فاحكت . تنزيل آيات العلا كلماته
سكسره في في اعلان غيبه . فاسرى براق في السرى خطراته
ازال زوال الوقت وجهة وجهه . ففي بعده قرب زكياته
معالم اعلام العلا عند عوده . منازل عز او طنت عزماته
ادار عليه الدهر في كأس كسبه . مدام دوام روحها نفحاته
له كل حين حان نشأة نشوة . فيجي بها بعد المعاد مواته
ادار على شرب الغرام شرابه . فسكرانه لا تنقضى سكراته

على امره

على امره في الامر بالامر غالب . فتحضره غيباته غلباته
يقول اذا القى له روح امره . مقالة حرايته نفاته
تلقى فالق عنه منه له به . ففي فيه ما املت له طوالة
فما منه شئ خارج عن ملاكه . فكيف واملاك العالم ملكاته
واردته في الفتح رحمان ختمه . واعيان ارسال العباد دوراته
كذا الى يوم القيامة قيامه . وكل امام فيه امر صلاته
وفيه دعا الرحمن للحق خلقه . وكل دعا الخلق منه دعاه
فدع ما عدا دعواه وادع لعدوه . فعين استجابا للدعواته
وعند انكشاف الساق من ستره . تحربه طوعا له سجداته
فايامه بالحق سبع حقايق . جوامعها في جمعة جمعاته
منابر فيه به كل ناطق . وارفى مرافى بمجده درجاته
على رتب العلى في كل عارف . وفوق مجالى وجهها جلواته
سما في سماء المجد من كل مجد . فالع انبوانا ترى لمعاته
وفي ظلم من كل خود خلوة . مع الخرد الغيد المخلواته
اذا ما غشاها سبل البسرد . قد تسفر عن وضع به سفراته
فأشباعه شاعت شرائعها . وانبأوه الامر سال منم ولا
عوائد عودا باعياد وعدة . اذا اوضحت شمس الهدى وضحا
وجملت عين النجم تفضلت . ففي كل عين ناصر نظراته
يروح على غير الطريق التي غدا . عليها فلا ينهى علاه علاته

تنفسه في الوقت انفاً عصرية . فمن طيبه طابت له طرقاته
تروح له الارواح حيث تنبت . لها سحر من حبه نباته
فتجريد احرام الحجيج لأجله . وفي جمعه كل الوجود جمعاته
وكل فواد فيه بيت مقامه . له حرم تحمي به حرمانه
لطائفه طافت عليه به وفي . عوارف اعرف النعم عرفاته
تصوره بالحق يوجب صدقه . عليه بما تعطي له صدقاته
فلا حسن الا في محاسن وجهه . ولا محسن الا له حسناته
وقال رضي الله عنه

لك في العقول معارف لا تتكرر . وعلى العقول شواهد لا تستر
وطوت سرائرنا على سرائرها . طبا لغيرك دائماً لا ينشر
وبدا جمالك للعيون فمن ابى . خلع العذار على الهوى لا يعذر
لم لا يضني بك الوجود وليله . فيه صباح من جمالك مستفر
فبسمش حسبك كل يوم مشرق . وببدر وجهك كل ليل مفر
مالاح خبر اذ يلوح مخبر . الا وذاك الخمر عنك مخبر
فعلى جمالك بالكمال جلالة . فيها الأهل الكشف سرهم
شهدت لك الاشهاد أنك واحد . في كل كون انت لا تتكرر
علم اليقين يراك عين يقينه . في غيب في حق اليقين ويحضر
يا من تنزل في سنا سبحاته . تمت لا بالفعل لا يتصور
اسماؤك الحسنى سمت بمظاهره . حسنت فما للبقع فيها مطهر
فلكل

فلكنات من جمالك فاعل . وكل فعل من جمالك مصدر
فمصادر الافعال باسم اعز . وله الاشارة وهو فيهم مضمرة
ولو جمعه كل الجماعات توحيته . وهو الذي في كل شفع يوتر
وحلى جمالا في وجوده طلق . لا يستحيل وغيره يتغير
فالجسم يعني فيه عن اوصافه . حكما فلا عرضا ولا هو جوهر
ويدت حقائق حقه بدقائق . في وحدة بصفاته تتكرر
فتبارك اسم الله جل جلاله . عن افك فكر في علاه يفكر
هو واحد في واحد آحاده . حلت فلا تخص ولا هي تخصر
يا نضلة الخط القويم ومن . في الرفع ينصب عليه يكسر
هيما ينجوم من هوائك هوانه . ان شاء يحذر منه او لا يحذر
افك فكك من الغرام غمره . ابداه يحيى وفيه يقدر
أنساه تذرا لهوى سلوانه . فسلاوة المنسي ما لا يذكر
شعر السلوبة فاشعر طوي . ثوب الصنن وسلوه لا يشعر
بعد وعيون العائدين فأتري . عين له اثر عليه تغبر
كنت على وجنته اسراره . والحفن على والمدامع تسطر
سره ضمائر الجفون فهل ترى . دمع يسر وجفن عين يضر
سهل عليه في هواه هوانه . والحوت فيه هين لا يعسر
اخلا ربوع الصبر وهي وار . ومنازل التبرج فيها يعمر
يبغى سلوبيا كل حرف عامل . جزما وما فيه لفعل مصدر

يطوى بساط البسم من الحينه . ليل يطول وجفن عين يقصر
من كان يهوى من هويت فكما . يلقاه فيه هين لا يعسر
كرفيه للابصار حسن مدهش . كرم فيه للارواح راح مسكر
سبحان من انشاه من سبحا . بشر بأسرار الغيوب يبشر
قاسوه جملا بالغزال تغزلا . فبهجات يشبههم الغزال الا هو
هذا وحقا وما له من مثبه . وارى المشبه بالجماله يكفر
بأقوى عظيم الذنب في تشبهه . لولا لب جمال يستغفر
فخر الملاح بحسنهم وجمالهم . وجسنة كل المحاسن تفخر
فجاله مجلا لكل جميل . وله تنازل حسن وجه نير
كيف الفكاك عن الفتوة يظفر . وفورة عن سحرها لا يفتقر
كسر الفؤاد بكسره في جفنه . وبرشف هابتك المرشف تجبر
حسر اللثام فزاد قلبه حيرة . من لي بلمر لثامه اذ تحسر
في وجنته دمي راق فراقتي . ورد بريحان المرائر أخضر
جنات عدن في جنا وجناته . ودليله ان المرائف كوتر
خجرت مجاجرة العيون على البكا . ابكى عيوننا بالماجر تجر
في عين جمع الجمع يبصر حسنه . بصر بنور الحق منه يبصر
وسواه محجوب بسوء سوءه . لسراثر الوساوس منه يبصر
هيهات الهوى عن هواه بغيره . والغير في حشر الاجانب يحشر
كتب الغرام علي في سفارة . كتب تأول بالهوى وتفسر

هذا

هذا وبعد فان في بعد الهوى . قربابه اطوى وفيه أنشر
فدع الدعي وما اعطى من الهوى . فدعيه بالهوى فيه يحشر
وعليك بالعدل الكبير فانه . لخطيبه في كل خط منبر
فعلى المحقق نور حق ظاهر . وعلى الشهيد شواهد لا تنكر
وقال رضي الله تعالى عنه

كل يشير الى الذي هو واحد . وكذلك ينكر كل ما هو فاقد
وتنوع الاشياء سرغام مض . فالخلق شتى والمحقق واحد
فالحمد سر الفقر في تجريد . ان كنت تدريه فانت الحامد
سمع وطوع كيف كان كيانه . مشهوره في الغيب منه القل
وكذلك سمحه الوجود محمد . وله به كل ذلك يساجد
عبد تحقق بالرضى في تخط . وله اقر حيث يدع جاحد
وله اصول اجملت في كله . ولها تقاصيل الفرق معاقد
ابد بأسماء العلام مستغفر . حتى الى الازل المحقق عائد
نزل القرآن مقدرا في ليلة . من كل امر فيه روح صاعد
سبحان من اسرى به في ليلة . ولكل كون فيه طرف راقد
لا تدعيه وفك منه بقية . حتى تلوح عليك منه شواهد
واقرا بفهم الخوفيه هل آتى . والذكر فيه للفهم مقاصد
وبقدره العدم المحقق في القنا . ينحل من قيد الوجود معاقد
ومنى أعاد عليك منه عائلا . خرقك لذك من العلوم عوا

ند

بنا عظيم صادر عن غيبه . **وعلياً** بالكشف المحجور
 فأصبح إليه بسمع قل شاهد . **تد** وعليك من الفوارق
 يأتيك حق مطلق من قده . **لحقائق** الاطلاق نحو كقائد
 أحد تجلي في جنه واحد . **صمد** فلا ولد ولا هو والد
 فتاح اغلاق الداور واضع . **ولها** على التآيد منه اوابد
 في كل كل كل كل مدرج . **ولكل** فرد فيه منه **فرائد**
 ولذلك الاشخاص من **الاف** صنفان فيه صالح او فاسد
 وله لحاطات الصفا وفعلها . **معبود** هاهنا وهذا اعاب
 في الدهر منه وفي الوجوه وفي الفضل . **امكان** عين بالزمان زوا
 لا ينتهي التقدير منه وانه . **بالذات** يد فيه ما هو واحد
 رحمان الحي الرحيم بكشف . **والقادر** القيوم **ب** واحد
 ملك وجن فاعل عن امر . **هذه** او هذا باطباع معان
 فالخشي في هذا **حج** سمعت . **والخشي** في هذا انعيم خال
 ومرات **الاعيان** من ثلاث . **حيوان** انسان نبات جامد
 ولكل انسان قرين ماله . **ملك** مطيع او عصى **ماز**
 ووراء استار الهياكل كلها . **وعد** للمؤمن والذي هو واعد
 يا عين جمع الجمع في تفرقة . **يا حضرة** الثقب **يا متباعد**
 يا مطلق ومفيد يا مجمل . **ومفصل** متعاكس متطارد
 يا وحدة في كثرة متخالف . **متناقض** متماثل متضاد

كرسي

كرسى عرش لوح اقلام متى . **كشفت** شواهد هافين شاهد
 الكل منك وانت فيهم كالم . **قد** جارفك وانت فيهم رايشد
 فلا أنت خطهم الكريم وكلم . **من** كل نقط منك خط راقد
 فلا أنت بيت الحقائق جامع . **ولك** الجميع جوامع ومسجد
 حرما الامان وكعبة نجوبة . **كل** عليك بكل قصد وافد
 باطيه طاب الوجوه لعرفه . **يا مسجدا** اقصى لمن هو قاصد
 يا جامع السبع المثاني حيث هم . **في** كل دور عبيد واساود
 فلا أنت سدة منتهى سائر النهى . **ولعين** وجهك ذو الوجه عامد

وقال رضي الله تعالى عنه

لا بالملاحه كل كون شاهد . **وعليه** من انوار حسنات شاهد
 رب الملاحه انت مالك امرها . **ولك** الجمال وان تغز عاتد
 ان لاح وجهك كل بدر اقل . **او** مالك قد لك كل غصن ساجد
 كل الملاح وان تسامى حسنهم . **عدد** لديك وانت فيهم واحد
 معنى جمالك من معاني حسنه . **لغير** ان لا كو ان منه فرائد
 قسم المحاسن هو مفرد . **وتجمعت** فيه فمن فرائد
 البست كل الكون منك محاسن فيك . **اعترا** في الوجوه توأحد
 اشهد عين غيبه في عيده . **عين** العيان فمن فيك شواهد
 واراد يوسف من زليخة زائد . **لجمال** في وجهه ادم ساجد
 فالكون بشي عن جماله صادر . **وعليك** بالمعد ومغيب وارد

ما فيه غيرك ظاهر او باطن • فم الحجاوا اجمته عواند
 صبري اجميل عليك منى ناقص • ابد او وجدى كالصباية فاند
 يا لاني تخشى على من الهوى • ترجو الصلاح وانت ريك فاسد
 دع من حديتك والها في له • اعاهد العهد القديم تعاهد
 لم يبق فيه بقية موجوده • الا وفاقدها الذي هو وجد
 فقد الوجوه بوجد في فقد • والوجد الباقي الوجوه الفاقد
 لم تحل كون من فواد عامر • بالحبالان وحدي راند
 صب يدوب على الغرام صباية • وعلى الغرام له فواد جامد
 شئت بانفاس الهوى فرانه • وتنفس الانفاس منه خامد
 مات الكري بين الجفون فغسله • بمدامى والسهد حى خال
 شهد لعقد الدمع ناسر • ولهدب جفنى بالحوجب عاقد
 يا عمر وعمرى في هواه العمر • يفنى وما سعد عليه مساعد
 منع الوصال وصال صولة قادر • قصد اعلو للغرام مقاصد
 طر في اذا استهداه طيف خاله • اهدى السهاد اليم طرف راقد
 صبراقتك بسم جفنى نافذ • قلبى وكثر الصبر منى نافذ
 يا مالكي زلى لعزك شافع • وغوايتى تهدي بافى راند
 عذب باصناف العذاب فاني • عبد بانواع المحامد حامد
 الصبر شهد في شهود رقة • وعذاب قلبى فيك عذاب
 انزلتنى ذل الغرام فلذلى • انت فى اوج التعز وصاعد

فجلال

فجلال عزك للجمال ولطفه • طوعا لا رباب الصباية قائد
 كيف السبيل لكم ما انا شاهد • وعلى منه دلائل وشواهد
 جحد الفواد فما افاد ججوده • واقرد معى بالذى انا جاحد
 عشقك حسنك ماله من منكر • ولقد اقرب العذول الحاسد
 صبح تيل في دياحي شعرة • فتربه يسعى قضيب ما تاند
 لولا الذى في فيه لم ير عشق • لحيات بعد المنة غاب تاند
 فالجملتان جماله وصبايتى • لها بتقرب البيان بتاعد
 لكن تروح واحد من وحده • رد الغرام عليه ريم شار د
 ذهب عليه النفس صر فالحا صا من زيفه • وهو البصير النافذ

وقال رحمه الله عز وجل

هذا هو الحق يدنيا ويقترب • يدو وما دونه ستر ولا حجب
 دع ما عداه وعد منه اليه به • وعد به اجلا لا كما يجب
 جرد وجودك عن بليس لست • واذهب مذاهب قوم للعلاء
 واخلع بناديك ان يورث منى • بعلى وجودك في هكذا الادب
 ترى باطوارك الاطراف ايت • في نشرها بسط ما تطوى الكتب
 فالق منك العصا بالنك تلقى بها • تلقف الافك من سحر رهب
 عنك شيئا ترى لا شاق لك • تراك في كل شئ ياله عجب
 فهيك حود رداح زانها صلف • اذا بدت منك قال البدر احتجب
 جميلة في تفاصيل وفي حمل • لها الجمال اذا عز ينسب

روح تمثلها في شكل غائبة . غلت فلا بنفس النفس تكسب
 مرهف قد لها عدل اذا خضرت . تمايلت نحوها الاغصان والقضب
 فما اصيل حسنا زاله خضر . وما الحيا لرضا يا من جبه شذب
 حديثة السن في بسط مركبة . من كل معنى اذا حللة بحب
 فيها تجمعت الاصداد معجزة . عرايا دانت لها الاجسام والغرب
 حسناء من ابرزت فيه محاسنها . بنفسه في سبيل الحق تحتسب
 غزاة تترك الاساد في رهب . لم ينجم من فتور الاعين للهرب
 قتلت جوار الدجاء دون سبب . وما لقتلى سوى جى لها سبب
 بالرجال قتل ماله قود . فهل يراعى لكم في حكمة حسب
 يا فتية المحي عوثا من قاتكم . كم فتنت قلب صبغة الوصب
 حياة ارواحنا من ظلمها هبة . واللحظ ينهب ظلاما منه ما نهب
 ظفينة صنمت احياء ما قتلت . مظنة البعد منها حيث تقرب
 فيها تجمعت الالهواء وافترت . مراتبا ولها من فوقها رتب
 سما بها في سما العز عزتها . مرمى رمت كل فكر و تشعب
 يا عزة العز يا جمل الجمال ويا . لنا اللبانات يا عرايا يا عرب
 يا ربة الحسن عبد ماله ارب . فيما سواك صدوق ماله ريب
 يا ربة الحسن هل لارفة لفتي . تملك الرق منه الحسن والارباب
 يا خا ط الحسن سل صبا به كلفا . له على كل خطبة الهوا خضب
 ما يسترخ فواد الصب حرب . الا اتج له من حنقه حرب

منية

منية النفس ان نافست ميتها . والقلب ليس له عن ذلك منقلب
 مت في ان شئت ان تحي وافن به . وجدا وجودا كجدا ما به لعب
 فان فنت بقيت الدهر في رعة . اليك بالقصد حقانتهى الطلب
 وتجلي فيك افكارها شرف . من الجمال تجلت دونها السج
 ففيناك للعين حسن رائق نهم . وعنتك للسمع قول طيب طرب
وقال رضى الله تعالى عنه

روى البرق طرفي ماروا الحسن علوا . فاروى بمنز الدمع في المحي ما روى
 واعلم وجود عن وجود تولجدي . عن المعلم الاعلا بما اعلم علوا
 وحدثني عنها الحوادث انها . اقام بها العهد القديم على جزو
 وان بيلي مربع الكون عامر . وان هوى قيس ربعها يهوى
 واشهدني في مشهد الكشف . بعين الرضى في كل رضى لها رضى
 في كل حي حيا غير ميت . على كل ماء عندى له ماوى
 فهذا هو الوادى المقدس من طوى . وهذا ايمان الامن من موضع النوى
 تبدت فقاب القرب دون رنوها . على المسجد الاقصى من الغاء القصى
 فعيس الهوى تسر الى كل منزل . بعشاقها والوجد جد وبها حادى
 تمثلها في كل عين مثالها . له مثل في كل قلب له مثوى
 ودون حباها في حبايا صلبها . تكاد بنا الشوق كبادنا تكوى
 تعبر الصبا نشر القرار اذا سرت . فتسرى بسر منه في نشرها طوى
 لها الليل فرج والكواكب عزة . وشمس الضحى وجد وبهجتها ضوى

تصيد بأحداق المهى كل اصيد . وتسبي عيون العير بالجور والى
خلصنا نجيا والغرام سميدينا . بليلى تناجى السرى والنجوى
ولما لوانا اللواء ولا ونا . تولى بنا فى اللي عن ليلة النوى
وعرفنا عرف المعارف عرفها . بنفحة روح الروح فى نفحة الهوى
علمنا بهاعلم الهوى وهو مبهم . بين ما بين البلايل والبلى
ولما صلحنا للعناية والعنا . فتحنا بها الفتح المبين لها عنوى
سترنا بعين الحسن سوءنا . وراست بها حتى اسأنا بها الا
وعينا بها فى الغيب عن كل كائن . وكنا بحيث الكون فى شرنا يطوى

وقال رضى الله عنه به وارضاة

عقال عقلاك بالاوهام معقول . قد قلب القلب منك القال والقول
تصير فى مرمه الاهواء من له . افاره فيك معقول ومنقول
نحت بالفكر معبوا وقت به . وصنت عقد بكف الحق محلول
قد عشت مثلك دهر فى مكابدة . ولى فواد بهذا الداء معلول
وطالما طفت فى طلال كاذبة . وغصن صبرى بما الناس مطلول
اظل بين ظلال البان ملتصقا . خائل الظال فى الاطلال مخمول
مبلبل البال ان هاجت بلايله . فى كل غصن بطل الدمع مبلول
اهيم فى مرمه الاوهام ملتقا . لسا دهر فده بالسحر مكحول
دلا له دله يتها على وهى . فضبه با لهوى بالتيه مدلول
ذهلت عني بذكره فلزيت به . ذلى لده فيه فصوى فيه مبدول

عذب

عذب عذبا لده فى مجتبه . ولا نئى كلما يمليه مملول
احبر فيه عليه دون صوتهم . مفرغ البال بالامال مشغول
اخال كل خلى منه اهله . والمنزل الرجا قوى وهو مأهول
قضى بسفك دمي قاضى الهوى . وقيل فى الحشر انى عنه مسؤل
تسلس الصبر والسلوان عجلي . فجادل الوجد حينما هو مخدول
وتصدع الارق فى الاوراق اصدت . قلبا بعلة وعد وتعليل
يساحل السجى بالانواء ناظره . اذا حكى البرق تغريره معول
يا سائل ورد فروع العين بائلها . ينيك عن طي سري وهو مسؤل
وفى فوادى وطرف اي معجزة . غريق بحر النار مشغول
حدث وجد قدم سرفاعله . فى كل قلب له بالحب مفعول
ياما الكى شافعي وجد يصححه . رليل سقم بقلبي منه مدلول
حلت قلبي فافراح المنار حلت . نادى الغم بهم حل الهوى ل
حمل محبك اعباء الهوى فله . قلب على كاهل الاشواق محمول
والغرام اعاجيب اقربها . فى البعد قرب وفيه العكس مجعول
فى سقمه صحة فى قطع صلة . فى بدله صون عز عنه مفصول
اقال النامن اقاول فى القى صلة . وطالما طال فى المطل الاباطيل
بايعت فى بيعة الرضون خيريد . قد اريدتها لنا قبل الاناجيل
وفى الفريق روى الفرقان فرقنا . حكما وفى محكم التنزيل تاقيل
حسنا خلل الحمى المهرى سطوته . والاسد صنفان مأسور مقتول

فكل من عقلت من نسبي يده . فلا انفصام عن عصمة النسب
انا العبارة عنهم بل اشارتهم . وفهم معاني فيهم غاية الارب
وقال رضي الله تعالى عنه

من مطلق الذات في غيب الظلم . يدى الوجود بقيد الوصف العدم
فباطن النور سر الوهم مظهر . شكل الخيال بدا في جوهر جسم
هو الخيال الذي في الماء . حاسا وبالعقل تنفي غير منجم
تفاوت الكشف فيه والحجاب به . كالفرق بين اولى الالاب والهم
وان تشاقلت لوح وهو حرقه . على اختلاف بدت عن نقطة القدم
محسورة العدم حق في مراتبها . وليس تخصي بنظم الخلق في الكلم
قد عريت عن صفات الذات مشعة . بسرموصوفها في وضع منجم
اعيان ام كتاب فيض شكل اب . اشباح روح حياة القدس اعظم
تغايرت في استلاف غير مختلف . تباعدت في اتحاد غير منقسم
تبد ومن الغيب عينا غير تقطعها . حديثه انبأت حقا عن القدم
تفرقت وهي عين الجمع ما برحت . تعددت وهي فرد غير منقسم
ان امكنت بعد ما جازت فقدوت . حيث التعلق فصل غير منقسم
تقييد اطلاقها في حكمه عجب . تفصيل احكام ما ينبت عن حكم
ترجح الظن قطعاً في السواء كما . مرجوح وهم السوا لم يتخل عن
الله اكبر ما سر . بمتصفح . لذي جدال وما ثور مكتمة
تبارك الله ما دور بمنقطع . بد أو عودا وما نظم منخرم

لم يطو

لم يطوفيه بسبط الخلق محكمة . وان تخلل عن تركيب منتظم
ختام ما قبل فتح البعد مطرد . وموضع الرمز من فتح ومختمر
اشرت جحك من علم ومن حكم . كثر صبح بدا في الليل مبسم
لما بدا السر عند غير مستتر . كشفت عنه قناع الوهم للفرم
اعادك من عقل عوا يفتنه . تفضي الى صفته الخسران والله
وقال رضي الله تعالى عنه وحشرنا في زمرة

نظرت اليك لوا حظ الاكوان . لما ظهرت بصورة الرحمن
وكشفت عن ساق الوجوه حجاب . حتى ترائى الحق للانسان
ولوجهك الباقي المحيط توهمت . روح السجود بمظهر الاحسان
اعلت في غيب بعين عيانية . وخفيت عنه ببلغ البيان
ونزلت في المثل العلى منزلها . عن مشبه في السر والاعلان
ونفيت كاف كيوفة عن مثله . متمتلا في جامع الاعيان
فالجوهر الفرد المحيط مكانه . كن مانه في مطلق الازمان
ورفعت في خفضه بحروفه . في نصبه الاسماء بالعرفان
وبدا المسمى في حروف كتابه . بوجوبه في نسخة الامكان
فرد تكثره الخيال وواحد . وهم يعدده به الزوجان
يكسى النتائج من وجوه . صول بدت بتولد الاركان
ابدا ينزله بوحى مقوله . في محكم الآيات والفرقان
متكرر في كل صورة مصورة . تكرر لاسم الله في القران

وله على الاسرار مشرق . يهدك لنور الحق في البهتان

وقال رضي الله عنه

ظهر الجمال من الحجاب الاعظم . كشف عن الوجه الاجل الاكرم
واسر سرائر من خطاب نفوسنا . من حيث اعرب عن حروف المعجم
فجلى على الابصار صورة يوسف . وتلا على الاسماع صورة مرثم
فلزى اذنى بطيب خطاله . عني وبالحسن البديع تنعم
بهنالك هذا وجوه من بهوى قدع . عنك التلفت للحديث الموهوم
فاستغن عن خبر الحديث بعينه . واستجمل سرائر عنك لم يتكلم
فالظن غيب عنك عينا ظاهرا . والكشف اظهر منه ما لم يفهم
دع ما عداه وعد اليه وعدير . ويكشف عن حالة المتوهم
فاذا بد كل الوجود باسره . قدس الكليم وحضر التكم
فاصدع سواد ما تنطق السوا . سراي توحيد الكتاب المحكم
واقدر رسومها كل قدس طرقت . تنبئك عن سر الخطاب المبهم
واقرأ كتابك قد كوني شاهدا . يهديك منك العلم ما لم يعلم
يا عين غيب الله يا سر الهدى . بانقطة الخط البديع الاقو
يا معدن الاسرار يا كثر الغنى . يا مشرق الانوار للتوسم
يا فاتح الامر العظيم وخاتم الخلق البديع ونكتة لم تفهم
يا نسخة الحق التي شجنت بها . صحف الحديث واية المتقدم
يا جامعاً شمل الشتات ظهوره . نظما وقبل وجوده لم يفهم

ياروح

ياروح افلاك العلا ومديرها . ومحرك الجرم الفصلي الاعظم
وقال رضي الله تعالى عنه

عليك ستر من الرحمن منسبل . تدعى به في حجاب الخلق يا رجل
كانت الملك الدجيج حيث على . تمثل في مثال ماله مثل
فانت في الكون بالاملاك منحرف . وانت بالرب في الانسان معتدل
وانت كل لاجزاء يخيلها . وهم النزول على التحقيق مشتمل
فالفرق في جميعك الاعلاله حكم . والجمع في فرقك الادنى له عمل
وفي السموات والارضين انت بها . بالطبع والعقل تاليه له عقل
فان رفعت حجاب العقل لا افقا . وان رفعت حجاب النفس اسفل
المشرفيك وفيك النشر مشتمل . فيها استقرت بها الانباء والرسل
فانت جمع المثاني السبع خاتما . وفاتح سرما امك لنا الملل
وانت وصف بك التعيين منفصل . وانت ذات بك الاسرار متصل
بالغيرات كثير ماله عدد . وانت لا غير لا فصل ولا اجل
وعند زوجك بالتانث كائنه . بيد وعلى الكل منها استرو
نكسي النتائج بالتحليل منك وبالك تركيب منها كتابا زانه حلل
تحنوا لارضك لا ترضى السموات . فيها الغير الذي انزلته نزل
حواء آدم بعد الفتح مرتبه . من قبل نفحة روح القدس تمتل
وانتج الذكر الانثى وقد عكست . بختمها الحكم فيها وهو منفصل
وقد تبدل بلا زوج ولا ولد . موحد ماله من غيره مثل

الكل

وجاء في فطره لانها عقم . قد اولدت ماله زوج ولا يعمل
 زكورها وانيتها وزوجهما . في مظهر الحقان حقتها عطل
 ولا توالد في عدن ولا عد . في حضرة الفرد والافعال تنفعل
 فالذات في ذاتها تبدي خواصها . في وصفها لا بعين الجسم تنقل
 فليس فيك اذا وجدت منك سوا . وان تجردت لا لبس ولا جدل
 وان نظرت بعين الحق تنظره . انسانا وله اعيانها مقل
 وفي العما كان لا فوق ولا سفلى . وهكذا الفرد لا خلف ولا قبل
 لكنه ابد من ظاهر وله . فباض باطن امرغيبه الازل

وقال رضي الله تعالى عنه

ليس الطباع منازل الفتيان . ومنازل الفتيان بالعرفان
 حواء آدم قد بدت عن ضلعه . ورقت معارفه الى الانسان
 في سورة الزيتون مال بطبعه . وبقله في سورة الرحمن
 هو واحد في جمعه متفرد . وبفرقه متعدد اثبات
 ملكوته ارواح ملك كيانه في انما قسط ولا ميزان
 بحر الشريعة والحقيقة كونه . فيه نفيس الدر والمرجان
 ومقامه محض التوسط اعادله . ما بين طور والجسم والروح
 هو فيها كان الخليفة منزلا . من محكم القرآن بالفرقات
 فيه وكل العالمين فروعه . جمع الاصول ومظهر الاحسان
 ان تلقه تلق الوجود باسره . في جسطى الايجاب والامكان

شخص

شخص الكيان وكل شئ ظله . ظل الحياة ونقطة الايمان
 فيه ترى يوم القيام وحشره . وتحقق الآراء والاربابان
 الكل عين الحق فيه وان يكن . بالفضل وهما عنده في الاكون
 حل التجل في السماع مغنعا . ليس العيان كخبر الانسان
 هذا وان قام الدليل فانه . في سورة الانوار والنيرون
 في النور والظلمة اجماعا . في سورة الانوار والنيرون
 بالذات في ليل الجهالة لا يرى . وبوصفه لم تخف بالتيان
 الف الجلالة اشرف في لامها . والها في ميم من الكتمان
 هذا الكتاب اذا تنافى ربه . والصار عين قام بالاعيان
 والراء ان رمت الحقيقة فانه . من غيبها يد ولك الزوان
 فدع التناسخ ان ظفرت بواحه . ما فيه من زنج ولا بهتان

وقال رضي الله تعالى عنه

افرض وجودك في محض العدم . تبد ومعاك حيث صبح عن قد
 شئ وليس له وصف يميزه . قطعوا لكنه فرض من الكلم
 ذات الجلالة في رحن متصف . يالوح في مظهر العين كالعلم
 مقدس سبحات المجد تحبه . عن اللوح حظ في نسخ وفي خيم
 ابدى له من تجليه مظاهره . فاشرق النور في داج من الظلم
 تغايرت فيه افعال يصرفها . اسماؤه في مجاري الحكم والحكم
 اختص عن كل موجود بقدرته . الا الخليفة في فتح ومختتم

عن الدليل وعلم البرهان
 سورتي

وادخل الكل قهرا تحت قدرته . فهم له كعصا والجند والخدم
 والجامع الفرد غوث الخلق كلهم . قد خص بعد الثاني السبع بالعظم
 يقوم عند اختتام الدور مفتحا . دور الوجود بامر غير متهم
 وجه بدا وهو في ستر وتيخفه . لكنه لفتاه غير منكس
 بداله مسفر كالشمس طلعت . والخلق في كمد عنه وفي صلح
 خذ من علوم هداية الله ظهرت . فيضاعن العلم لا فيضاعن العلم
 وحياتنزل روح الامر عنه به . اليه في لوحه المحفوظ بالعصر
 معراجهم كان في اسماء مظهره . حتى لقاب اتحاد الذات في العدم
 توحيد وحدته اظهر حركته . من حيث جد في تصور مضمر
 بدا وقد غاب عنه كي يلوح له . فلاح الآيه الكبرى من الرسم
 هذا يعلم ان الحق كان كما . قد صار سيد وبكم غير منخرم
 مسلسل انزله في كل ناهية . من حيث ابداه كسفا غير محتشم
 علم تصح به كل العلوم هدى . صراط حق عليه راسخ القدر
 وبعد ذاك اموركم استرها . والحق اوضح من نار على علم
 مراتب الكفر والايمان اجمعها . كما اطل صبح بالتحقيق عن سبقه
 اسماء افعال ضد ديقا بلها . وفق من الصدق لا وفق من التهم
 اشياء ليست لها ان غصت . بخالها زائم الاوهام كالعلم
 وفي العالمان رجان الوجود كما . قد جاء اوفى الهوى او ظلمة العدم
 قل لي نسيت حيد كان منك على . قديم عهد من التوحيد في القدر

فرقت

فرقت شملك بالاوهام ثم على . ما فرق الوهم قد أصبحت في ندم .
 وقال رضي الله تعالى عنه

عقال عقلك بالاوهام معقود . وفيه في جبال الحسن مشدود
 سجن من الكيف لا اطلاق يعقبه . كيف الخلاص وكل فيه محدود
 نور ولكن ظلام الجبال تحبه . حق ولكن عن التحقيق مصدود
 دال ولكنه في بته خيرته . ما بين وصفين مدني ومعبود
 حفظ وفكر وذكر من مراتبه . والوهم والظن والنشك في قيد
 مرجوحه راج فيه ومعتدل . وجائر واجب والعكس مطرد
 من حيث ما بال بطن الحق وجهته . فماله عن لباس اللبس تجريد
 يحي ويثبت فرضا في مناقضة . فالكل فيه بحكم الجمع مصدود
 في طبعه الجمع فرق لا اتحاد . في وهمه الفرد مقسوم ومعدود
 من قبله الكل لا جزؤ يميزه . وفيه من بعد عبد معبود
 فيه وفي النفس آيات لها نأ . في العلم والحسن مقبول ومردود
 الحق يظهر آيات لها نأ . فهو المصدق حقا وهو محجود
 لطائف العالم تبد وفي زقائه . فيوجد الحق حقا وهو مفقود
 وزعافه للحسن وهنه . فيفقد الحق قطعا وهو موجود
 القلب طلاقه والقيدر نسبه . كالروح والنفس مذموم ومجود
 عن مثله اخذ او منه مكسب . فعلمه منه تظنين وتقليد
 يبدى له منه اشكال لا يوصو . فبعضه شاهد والبعض يلو

كل سراج وجزو وهو مقتبس كوال دامن وهو اليوم مولود
وجملة الامر فيه انه قد اطلاق ازاله في الحصر تايد
جابه النور لو بالعلم تكشفه لا حرف الجمع فقاوه هو توحيد
وقال رضى الله عنه وارضاه
حد الحدود توهم وتفكر وتخيّل في كل طور محصور
هو فيه تبد وظاهر منه له عجاو عنه به غدا يتسبب
هو كل شيء واحد في علمه ونوى الذي من وصفه يتكرر
متعدد متحد هو غيره متوحد متفرد هو يشهر
فبذاته وبوصفه متفرّد وبفعله بل واسمه يتقدر
عدم اذا هو لا يحاط بكنهه وهو الوجود اذا له يتقرر
جزوا اذا الناسوت ابرز حكمه كل اذا اللاهوت فيه يدبر
معنى اذا ما الرب اظهر وصفه عين اذا الرحمن فيه بصور
جمع اذا ما الله اظهر ادما فرق اذا هو في الوجود بطور
هو ادم الانسان لا متجى بالعجز عنه دائما يتعذر
علم اذا التحقيق فيه مخزن عقل اذا هو بالامور بخير
نفس اذا الشهوات تخم والهوى روح اذا هو في الحظوظ بخير
قلب اذا وقع الخيال بوجهه سر اذا هو في عمى لا يبصر
لوح تضمن احرفا من فعله قلم يشكل حرفه ويسطر
طرس لا اسماء ظهرك بغيته فيها معان قد تلوح وتضم

عرش

عرش اذا ما الحسن غير مركب بالامر والملكوت عنه يعبر
كرسيه والحسن فيه مركب متحلل ابداء ولا متغير
بالملك به وصف بل ويبت خلقه والكون شيء منه لا يتقدر
افلاكه المحسوس بل املاكه احاسنه للضبط حين يكرر
والجن منه هياكل وحشية اوصافها في طبعه لا تشكر
ودوا ان الكونين سبع دوائر روح النبات لكل ذلك مظهر
فمركب وبسائط ومفارق احسامه وصفاته تتحرر
حسن ومحسوس وعقل مدرك والسابع المسكوت عنه الاكبر
وهو القوى المنفوخ في انسانيته ورد الوجود بها وعنها يصدر
ما بعد هذا غير شيء معدوم فيه جميع السالكين بخير
هذا وموجده حتى لا يرى متجى بوجوه متسلسل
عن كل ذي وصف ترفع شأنه قد جمل لا وصف له يستشعر
فهو الضمير والاسمى مدرك لا مخبر عنه ولا مستخبر
حط الرجال اخ قلوبك هاهنا فالامر دور والد وارز تخبر
مثل الدوائر نسخة من نسخة شيء على طول المد لا يقصر
خبر اذا ختم القيام وردده يطوى وينشر طواه وتنشر
وقال رضى الله تعالى عنه واعاد علينا من بركاته
اذا زال لبس النفس وانشرح الصدر وحل عقال العقل وارتفع السدر
والقى شهيد القلب للحق جميعه فلا ريب فيما اخبر الروح والسر

فيومئذ من بعد موت نفوسنا • تبدل بالعلم الوسواس والفكر •
 وتقلب اعيان الوجود معارفنا • ففرق الدنيا بجمع غيب العالما •
 ويجزى في جمع النقيضين عادة • فقبض السوا بسط واستفيع السوا •
 ترى كل شئ كل شئ وجزوه • محيط بكل الكل وانحيم حصر •
 فواحدة في واحد فرد واحد • وثالثه عنه الذي قد انفي الذكر •
 ندرتك قبل الموت فوت صفا • هو نقر بالله منهم له في •
 اجب اعيان الله بدعوك باطنا • ولا تغتذرفا اليوم لا يقبل العدا •
 ازل علة التعليل فالوقت صارم • وصار شكوك النقل ما الخبر الخبر •
 وكن جافا عهد الهوى غير عاذر • ففي شرع حكم الحب يستقيم العدا •
 وحل عن مراد النفس في كل حالة • ولله عنه ابر او لوانه بر •
 ومن علة الشك الخفي متى يري • فوارك طاب الذوق والشر والشكر •
 وبعد الفناء بالله كن كيف ما تشاء • فعلمك لا جعل وفعلك لا وزر •
 فخرمة اهل الود غير جليلة • وقد رحل الحب لم يعل له قدر •
 ظلامهم نور وغيبهم هوى • وميتهم حي وعبدهم حور •
 وعسرهم يسر وفقرهم غنى • وقبضهم بسط وكسرهم جبر •
 ومال غنا غير اهل زنا • الاكل ربح دون ربحهم خسر •
 وقارهم فرض على كل مسلم • وجبهم عقد وبغضهم كسر •
 فان كان في الدارين فخر لعالم • لعمرك في الدارين هذا هو الفخر •
وقال رضي الله تعالى عنه

جل

جل وجودك وانظر معناكا • تعلم بانك ما الادراك ادراكا •
 ما الكل كل ما الاجزاء منك ولا • ذا الوصف وصفك والاسماء اسماء •
 نهيم في مهمة الاوهام من قبله • افاده فيك من بالوهم ابدًا •
 نظن تحب في حدس يترجحه • علم تروح السوا في الجسم سوا •
 حقت طلق فيد الوهم منهما • بالوهم وهما بما املت املا •
 خلفت خلفك خلفات مقبله • وقلت تحت شئ وهو اعلا •
 نحي وتثبت بالاوهام في عدم • وذا ايضا من التحقيق اخلا •
 وملت انك فان فيه واجده • والفقد والوجد كالنور والظلمة •
 الهك الله في الاسماء تطلبه • وربك الحق في الاعيان ابقا •
 في الست والخمس سجن فقه طلق • والنفس والعقل بايع بومولا •
 ما لا توصل ممن لست تدركه • ولا تحيط به علما فاقصا •
 لا في السلب ولا عند الوجود ولا • الامكان ما واما •
 ولا النفوس ولا عند العقول ولا • للقلب الروح حيث السر سر •
 يرتجك الدهر من دوك ومن تعب • من حيث عنبر اللاهو الهاكا •
 وحادث الحد في شرك بلا سب • نزهت افكا ولم تنفك عنكا •
 عقدت عقدا يد الوحي حلاله • وصنت سرا بوصف العجز حلالا •
وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه •
 بروح حياة الله قام وجودك • ومن مشرقى لاحت شمس شوق •
 انا وجهه الباقي وكل هالك • له سجد لاشهاد يؤشور •

وعني للاخبار عن مخبري . حديث حدوثي عن قديم عهد
توحدت في الاحاد لما تاسخت . قواعد احكامي بنفي ججوري
واطلقت تقيد الصفا بذاته . فحل تركيبي محل قيودي
وجرت عني اخل الذهب صوته . لها المثل الاعلا برفع حدودي
وفي الافق الاعلا خفيت وقد . من الافق الادنى بدور سعوي
وزيت افلاك الدنيا ثواب . من الوهم ارساد الرجم حسود
فلوحي محفوظ وعلى حافظ . وعرضي محيط اقام بعمودي
ولي كان اسرائي الي وزعتي . واصدرني بالفيض فضل وردي
فبان الغضي باني ونجدي نجده . وربع زرودمرعي وزرودي
وطيبته طابت بطبي وسعده . حد ابانخاد في انتحاء قصودي
ورام مرامي ريم رامة فارمي . مهامه هملي قتنا ص اسودي
واعرب في الاعراب باسمي معلنا . تصد بتصوت الصدا لصودي
وغار على عرب الغوير لغيتي . وجاد على الاتجاد منه بجودي
ويشمل عين الجمع باسمي فكاده . فريق تلاف في الفرق كل كنودي
تطورت في طور الكليم فذكه . كلام كلمي في نفود هودي
وحبرت في الانجيل تجبر حبره . واطرت منهار الزبور بعودي
واصحت فدما لك الامر كله . واملاك افلاك الوجوه جنودي

وقال اعاد الله علينا من بركات اسرار الطاهر

نبأ عظيم في الفؤاد مصون . فالقبة فيه كتابه المكنون

او حياه

منه فانون

او حياه روح الروح في سر الهوى . فلديه علم العالمين . ظنون
من كان باقى الكون كان محيا . فيه وفيه للفناء فنون
اخفاه سر السر في اخفائه . عن خفيه الاخفاء فهو مبين
قد بان عن علم البيان بيانه . فعليه ان صدق البيان بين
ووجود ابقاه في عدم البقا . نفي اذا وجب الحديث مكين
فاز اخفي كل الغيوب غيوبه . وازابد فله العيون عيون
من كان محبوبا به في كشفه . فظهوره في الكون ليس يكون
سر بعيد في الدنود ونه . فتن بها كل الوري مفتون
جاءتك منه حكاية سرية . خذها بلا ظن وانت ظنين
سر سرى للسر ائمرسل . والروح روح والامين امين
ديان دين الله دان بدينه . وبدينه الجمع القديم يدين
في جامع الاجماع قام لوجهه . فيومه المأمون والميمون
اعجب لحى في الفناء بحبه . وله حين الحين فيه حين
لا يشنكي شك الشك وانما . يشكويقين الشك وهو يقين
من فارق الاجسام بعد قراره . فله من الفرق البعيد قرين
عقل العقول فعاقها عيوقه . واهانها عجز لديه مهين
هيها تهديك العقول الى الهوى . والحب تيه والغرام جنون
قلبك يقليه الغرام الى الغراء . وله الى شكوى الحب انين
نفساه يعذب في الهوى تعذيبه . وهوانه فيه عليه بهون

وقال رضي الله عنه وحشرنا معه

غرامى به امست جميع الورق قلى واصبحت جبالا اموت ولا ابلا
شموش الاولى غلبوا وشمس لم تزل لها المستوى الاسنى على الافق الاعلا
تطلبتنى فى الكون حتى وجدتني فادنينى منى وكت لذا اهلا
وشهدتنى فى الليل نارى فجننتها ارجى الهدى من حيث هم النهى ضلا
ونابتنى من جاب الطور اننى فلم اجتب اينام المظهر الا جلا
والقيت عند الخلع سمعى فلم يزل على سره ايات ذكرى له تتلا
رفعت حجاب الوهم عنى لناظرى رات عرشا لكون فى حضرة تجاد
جلوت من الاشكال مراة باطنى فشاهدتلى فى كل كائنه شكلا
فكلهم كل وما زلت كلهم وانى لجزؤ منهم جامع شملا
فمن كان قبل منهم فهو مظري وفرع لأصل كل من كان الى اصلا
تمثلت فى الاشياء وهى تمثلى على اننى لم الف فيهمى مثلا
وقبل حلولى فيهم كنت هذا وحاشا لمثل انهم فيه موحلا
وانى مع الاشياء لا معية وليس معى شئ اذا كان فعلا
وكل وجودى وجود طويته وقد ظل نشر الطي فى نشر ظلا
وكنتم قد يما فى العما فبت اذ نقلت حديث الغيب فى غير نقل
حديث حدوتى فى جباله جماله تملأ من العلم القديم بما ملا
وصدق حروف الكون منى منها وتاويلها بالجهل فى علمها اولا
وقد غير الاغيار ركن معارفى فزعم فى هيام الوهم ملامه مالا

وجسمهم

وجسمهم فى الجسم كل مجسم واو رثهم عز القيام به ذلا

وقال رضي الله تعالى عنا وحشرنا معه

تحت لنا الحسنى باسمائها الحسنى فما اعظم الاسماء وما احسن الحسن
ورمنا مراما لرام فاسعفت لنا منه بالحسنى وزاد على الحسن
وكنا وعدنا فى المعاد بعدنا فعات بلا وعد فعدنا عدنا
عرفنا وانكرنا وفى التكر عرفنا ومعروفنا فى العرف ما فيه انكرنا
وفى جهلنا عين اليقين بحقه وحدنا ناك منافق فوسد اوارنا
وفى عين غيب العين كنا بعينها ولما حضرا فى غيبها عنا
وكنا الحنا فى البيان بلحننا فاعجم عنا الآن ما عندنا
ولما توارينا بها عن عيوننا ترات عيون العين فىنا فابصرنا
فرحنا فى انا فى تروحن روحها وجدنا بها منا وجود المني امنا
وبانت على بائات يد يدورها ولا ح بها فى الليل برق الحى وهنا
وهات مهات الرمل فيها نفهمها وغنت على المعنى بها غادة المغنى
وقد عمت ليلى باربع عا مر وقضت لبانات الغرام بها لبنا
وطلت حمامات الحى فى ظلالها تغنى بها بنحو على الروضة الغنا
وكل حب شفه كل حبها وكل حنين فى لغزها حنا
ولا ابصرت عن سوح حسن وجهها ولا اسمعت من غير الفاظها اذنا
ولما تخلى فى الوجود جمالها جلا فى مجالى الكون من حسننا حسنا
وعنها بروح الله غير امرها وعنها بروح القدس فى كونها اكنا

فان امكنت كانت بكل جملة . وان وجبت جلت عن العرض الارنا
هي العقل في العلم المحيط وروحها . محل حياة الذات في المشاهدة الاسنة
البها انتهت امال كل يوم . وفيها تقاني كل من بالهوي يفتي
وان جاء بالمعنى للطيف محمد . واعني لمن اعني فغنا به اعني
قتل الهوى في كل حي قتلها . ومضى بها في الحب كل فتى مضى
وفي شخصها كل اللواظ اشخصت .
وكل فوار ظل في قندها رهنا .
فريد حسن في الملاح توحده . تراها بعين الجمع ليس لها متني
سرت في سرايا كل سر يسرها . وقد جعلت في كل سر لها سكرتي
نات عن عيان العين في عينها . وفي كل عين للعنان لها معنى
فلا من الهمة عن نفسه بها . وقد انقضت في التهو مقلد الواسو
وكان فقير في الغنا بغيرها . فغارت عليه منه في الفقر فاستغ
وبادسواها سوؤة ظنة . ومن ضغطه اسكنه سجننا
واها لمن الهمة عنا بوهمة . وظلت فنون الوهم فيما له فنا
وقال افاض الله علينا من بركات اسرار الطاهر
كل القلوب لصك تظك . وحسن وجهك كل عين ترق
وحدث كل لكون عك معفن . فكل سمع منك قول مطرب
ولكل معني منك فهم ذائق . ولكل ذوق منك شر طيب
راحت بك الارواح فيك وفارت . تركبها اولها اللطافة مركب
عقل العقول هو الك حتى اطلقت . قيدا لغيرك في وجوب ينسب

وتنافست

وتنافست فيك التقوس صبا . فعدا بها في جنب حبك بعد
اها الصبي الصباية قلبه . بين الناسي والاسي يتقلب
صب لما يخشع النصوح هروبه . وكلما ترجو العوازل يهرب
يهوى الهوان على الهوى مستهونا . فيه عليه كلما مستصعب
تصدق العزام فصبره وسلوة . خواتمه هذا وهذا يكذب
ذهب الوجود بوجك ووجوه . فله ذهاب النفس فيه مدب
عدل العذول ولا مفر فيه . لكل القلوب لكل خطب خطب
لا تعد لن الصبي فيه فعدله . فيه عليه للصباية يوجب
ولعل واحد عشق من نفعه . للوم في حكم المحبة يندب
دع من عتابك ليت به قبل الهوى . هيهات ما قبل الهوى مستعجب
يا ساكن في القلب نعيم وهو من . برحانه قاق عليه معدب
هل لا يرق لرق حبك حسيما . اضحي على احسان حبيبتك
فأعمل تفني منه ما ابقى الفنا . سببا يعلله لادبك تسبب
جهد الصباية في المحبة ما اري . نفس تدوب ساود مع يسكب
يا غصن بان شعره وحبينه . شمس الضحى هذا وهذا اغيب
تأرجد لك بردها بوسلامها . لهب عليه به الحشى يتلهب
ظبي حيا بالخط ظلما ظلمه . وبه لما تهب المرشف ينهب
كبر اذا افوق مسارة فيه وفي . فيه لمي حلو المرشف اشنب
ان لاح برق من ثنايا ثغره . فعقيق دمع الصبي فيه صبيب

خلع الجمال عليه خلعة حسنه . ولها جلالته طراز مذهب
 يسرى باسرار النهي لنهاية . لطفا مع الروح البسيط
 لا ينثرى فيه النهرى لنهاية . ان شاء يطب فيه اولاً يطب
وقال رضي الله تعالى عنه
 لما اراق دمار المهجور هاجره . اراقه في خلال الدمع ناظرة
 بربك عقداً من اليافوت منتظاً . بلؤلؤ في نهار الخد نائراً لا
 يتنبى بان الهوى بالوجه ارسله . فاندريت باجوى فيه نوادره
 صب يصون صبايات يتم بها . دمع يمينه ما صانت ضمائر
 طوى عليه طوايا القلب مقبضاً . عن بسطه والهوى بالدمع ناشره
 كأنما قلبه احفان مقلعه . ودمع في ما فيه خواطره
 تلسد البرق ابكى من اعينه . فاشعل النار في الاحشايا طاره
 ما اطرق الطرف ما طغى تلحه . وطره اورد الطوفان صباره
 سل سائل الحفن ما اسلا الجوى به . ينيك عن باطن الاحشايا طاره
 مشؤونه عبرت عن شأنه عبداً . بعبرة سورها كالبحر زاحره
 حديث سقمي صحيح عن قديم هوى . تسلسل الدمع مسوالاته
 يا سائلا سائل الاحفان كفى . من واكف الدمع ما اكف محاجره
 يقص قصه من قصت سوابقه . فصاده الصدم لما طار طاره
 اسر سر وجود الوجد كيف يشاء . لسره فوشى بالسرايره
 قامت عليه شهود من شواهد . فما الهوى باعتدال الوهم عاذره

فالشوق

فالشوق من حسرت القلب مكثراً . والصبر قد نفدت فيه رخايره
 هل تجبر القلب فيه من تصدعه . وجد على صدغه في حجب جابره
 افنى فنى الحب مفتته بفنتته . في سير سيرته بتلى سريره
 يضل يهدى في المهد الصلان . لرشده ورشيد الحب حائره
 يموت في الحب من يحيى به وبه . في الحب تحشره للحب حاشره
 مادون دين الهوى دين بين به . صب صبى الهوى مذي صار صيره
 اخلعت جبال الحب فانتحت . حواسر الحب انكفت كوافره
 امسكت صوما عن السلو صوبه . عليه قد افطر المشتاق فطره
 احيت ليلا امات النوم في نمل . عليه انسانه ابكاها ساهره
 بسطن للسقم جسمه فيه صحته . تجوهرت بالفضا فيه جواهره
 ايات جسم انت في اي معجزه . اثار سقمه به صحت ماثره
 قد كنت في الجسم قبل السقم مستترا . اشفت ما شفته عن سناثره
 الان لا ابن بعد العين ابن به . والا ابن غيب عن ابن جاضره
 نظرت بالوجد في علم الوجود فما . وجدت ذاتي في انظاره
 فحسبي الله فما كنت احسبه . هو اليقين اذا استهداه حائره
وقال رضي الله تعالى عنه
 كملت بوصفك في الصفا صفاتي . فتزهرت عن مدرج الآفات
 ووجدت في عدمي وجود مطلقاً . فتوحدت بوجود ذاتك ذاتي
 فتخير السبع المثاني في الذم . بوجه روح الروح من آياتي

وعلمت علم الكثر في جهلي به . وجعلت جهل النكر في عرفاتي
وكفرت سوء اسائي . فحاسب الاحسان مرجسائي
وايت بالنبا العظيم مبشرا . فعلى مني في العلي صلواتي
وسريت مني في فسركي . في قاب قوسين اقرب مني
ووجدت في عديمي وجوا مطلقا . وفقدت في اثباتي
وصدقت في كذب الحروف وضلها . لما بقيت تصور الغايات
ورأت في العقل المحيط او وهم . هم الهوام مساكن الحيات
وقال رضي الله عنه وارضاه

الحق عنك محجب بظهوره . فكان في ظلمة من نوره
فالحق في الاغيان يظهر علنا . من غيبه ويغيب في تصويره
وحروف تنبئ في اشكالها . بنا محل الشكل من مسطوره
قد اعرت عن معجم فقولها . قد اطرب الاخبار من بحيره
فلأنت فيه وهو فيك وكما . يبدو في التلوين من تطويه
ما فيه شيء غير وجهك ظاهر . سبحات له الاملاك في تسخير
غاريت عليك الذات من اغيارها . فحمتك بالتحقيق من تغييره
اخفاك بالاعلان في مكنونهم . وطوال طي السرى في منشوره
واستبعدت الكائنات وربها . عبد تمكن من ولي تدبيره
ذوق قدرته في العجز عن افعاله . قد حار منه العقل في تائيره
ممكن بالله في امكانه . عبد تراه ساد في تحيريه

سريدق عن العيون اذ ابد . ويغيب في الاضمار عن مضموره
لا يحجبك عجزه عن طوله . فالطول مقصور على تقصيره
كذب يصدق له وجوبه . افراره بالعجز من تقصيره
قد جاءك العلم اليقين وعينه . متعرف بالحق في تنكيره
وقال رضي الله عنه

هذا الحب تجلي وهو محجب . نائي المزمار بعيد وهو مقتر
منكرو وهو في التحقيق معرفة . له به عنه فيه وهو ذاع
معزز في سماء العز قصابه . مرمار مت كل فكر دونه شهب
يتيه في تنبه من ظل برشده . الى الهدى طالب قد شفه الطلب
يلهو به كل لاه عنه في وله . واهب ماله عنه باهر هرب
وواحد فاقد في الوجع منيته . املا له امل في صدق كذب
وحسب ما نافس الالهواء فيه . بنفسه في سبيل الحب حجب
بانار لا يفواري وهو مرتحل . عني الى باسباب لها نسب
جمع يفرقة في الجمع نسبته . وقاطع عنه في وصل به سبب
خلفت خلفي امامي عنه منعكسا . على الهوام بقلب فيه ينقلب
يا معدمي في وجودي وهو جده . ومثبتي في انعدام نفي حجب
انت النعيم لقلب فيك مكثب . وانت امن لخوف سلم حجب
انت الضيالك في كل مظلمة . وظلمة في ضياء نوره له
كم اولد الحب الهواء وعقبها . على الدوام عقيما ماله عقب

موبد في بقاء ماله **امد** معمر في زمان دوره حق
مصور في بقاء ومصور **قد رتب** الوضع فامتازت به الرب
وقال قدس الله تعالى اسرار الطاهره

بالسان السمع يا نور البصر **انت غيب** الله في عين الخبر
انت حق الحق في حقيقه **انت رزق** الروح في شكل البشر
انت سر السر في اعلا **انت معنى** الامر في حكم القدر
انت خلق الخلق في خلقه **انت سر** السر في باطن الصور
باطن في كل شيء ظاهر **كل شيء** عنك في الغيب ظهر
وكتاب قد طواه بسطه **امك** الحاوي وانت المحضر
علمك الاسماء في درر العلا **علم** الاملاك تصحيح النظر
حدك الجامع حد مانع **عرف** الالباب تعجز الفكر
حاصل التحصيل لكن ينبغي **انت في دور** منيع في دور
يا نقيض في نقيض ضلله **في حال** جمعه لم يعتبر
ملك المنى قد ابتدته **بانعدام** الشيء عرف في فكر
وصفات الاعلاني فديني **باسمك** الذكر في المحرر
يا كتاب الله بالوح المحمد **زقك** المنشور فيه مستطير
باسمك المكنون يتلوم نبي **من كتاب** الله مفتاح السور
اصلك المجموع في تاصيله **كل اصل** ذافروع وتسر
وقال قدس الله تعالى روحه

في كل شيء كان سره كما من
اضفك عنك في طاهره
وانت عندك طاهره

يا واحد في كل شيء ظاهر **وهو الذي** في كل شيء باطن
لك كل شيء **ان يطن** منزل **واذا** اظهرت فكل شيء باطن
يا من يكون كل كون كونه **وهو الذي** في كل كون كائن
تسر في وجودك ظاهر **عن اصونك** والمصور الصائغ
يا من احاط وما احاط بغيره **والغير** وهن في وجودك وا هن
ان غبت ابدى الغير كل قبضه **وعلى** الوجود اظهرت محاسن
في كل شيء حسن وجهك مطلق **والكل** قيد للغرام رهائن
سر لا دراك البصائر فانت **وجمال** حسنك البصائر فانت
يا من **تحرك** بالغرام جوحى **وله** فوارى بالمحبه ساكن
فتماجيك ان حبي صادق **الاسلوي** في الصباية مائن
وفي غرامي بالصباية والاسي **والصبر** كالسلوان في خائن
وقال رضى الله تعالى عنه وارضا

لنا فيكم احوق وفيكم لنا حق **فكل** له جمع يقابله فرق
فلا يمكن الاوفيه وجوبه **وفي كل** خلاق لمخلوق خلق
وفينا معان في اتحاد تفرقت **بأعراض** اعراضها كذب الصدق
وفي الدهر يهور الدهر يدليها **فمسوقه** دهر ايعوله السبق
فاي الخزام لا يعوله نظامه **واي نظام** لا يحمله الخرق
كادم في عيسى وحوى ومرجم **وفي عكس** طرد الدو ينشق الرق

وفي قول الا فلا ذاك كبراية . لمن لاح في افق الشاهد لبرق
واي محال في التسلسل انه . تحكم اراها لها في المراعش
عقول لها منها عقول عقائل . واسكنها في سجن سجنها الحق
وفي سر المعجزة عنه حقيقة . بقول بقول الله ان خرس النطق
وقال رضي الله تعالى عنه

النور وجهك حقا غير مستتر . مهيا فيه منه هيئة الصور
يبدى له منه اشكال الاشهادها . منزله في تجليه عن الغير
اشكال مظهر اشكال وحدته . فيه بدا . العرفان في نكر
حروفه الخرفت عن خطه فدا . عن نقطة السميت رسوم البسط
مراتب ظهرت بالوهم قد ها . فوق من العقل لا من مطلق النظر
فيا سجد من الانحسار يفرضه . تخيل الذهب حصرا غير منحصر
عقول اعداده في الطبع محكمة . تخير الفكري تحليلها العسر
حق ولكنه في حال ذي حلهم . وهم اذا ايقظته صحة النظر
ان اشرفت فيك شمس معارفه . من ليس عقلك تحواية الفكر
احاطة ان بدت فالكل في عدم . ووجبه حسن به المعدوم في صدق
وقال رضي الله تعالى عنه

سري السري سري مع السر . وفي سره سر ابق من السر
وسار بنا سرا على متن غزوه . كما جاء في التنزيل في ليلة القدر
وليس الليالي العشر الا مظهر . بحيث انقسام الوتر في سوق

وكان على التنزيل كبر شاهد . كذاك على الاسرار بالشفع والوتر
وفي نفحة الروح التي تحت لها . بادم اشهاد الشهود على ستر
بمجموع اسماء وذات ووصفها . تنزل رحمان الوجوه على خبر
وفي النهي عن تخصيص كل عينه . بدا الامر في سر من النهي كالجهر
وقد جاء روح العرش في شكل ادم . فصار له عرشا الى خاتمة الذكر
علوم خفت لم يدركها غير واحد . واحادة لما تناه وعن الذكر
وواحدة المخصوص في سره . بوحدة غيب الذات من حيث لا يدري
وقال رضي الله تعالى عنه

تنزل روح الامر بالاية الكبرى . فكر سر من سر به للعلا اسري
سري بالنهي حتى انتهى شأونه . تخلف خلف الوهم ان خلف الفكري
دنا من صفات الذات بالفعل فانطوى . وقد بسطته النفس في طيه نشر
فلله عبدا نسخ اي ربه . باية ذات الله حتى اعتدا حرا
وفارق فيه الفرق من قاب قربة . وزاد مع التعريف في غير نكرا
واخبره الحق الخبر حقيقة . بان له في الجهل من علمه خبرا
فاحسانه قد صار فيه اساءة . وانما نزل بالله بحوبه الكفر
وكل مكان كان عند شخصه . وكل زمان ظل في عمره دهر
وقال رضي الله تعالى عنه

قل قلب بين الحكيم والحكيم . دهر افا وحده التحقيق في عدم
سوابق اوجبت امكان لاحقه . فاستعلن الحق في فتح ومختبر

لما فني في قبول الحق شاهدة . غابت شواهدة في شاهد القدم
فرقانه فرق الا وهام عنه به . فخبيرة مخبر عن جامع الكلام
خذ عنه ما عنيت عنه معارفه . فالعارف الحق في تنكير متهم
فمن رعى الله في مراة تنظرة . بلا مساء كبد التمر في الظلم
دع ما سواك ودع شيا سمعت . ففنيك منك وجود غير منعدم
فان يكن مستفاد امر فوائده . فحكمه في نظام غير متخدم

وقال رضي الله تعالى عنه

كيف الحجاب وانت الشفع والوتر . ام كيف تخف وانت السر والجهر
وكيف غبت فغبت انت شاهدة . ومن سواك وانت الخلق والامر
وكيف يجهل منك العلم عالمه . ويعلم الجاهل سر اعرف نكر
نتية فيك وانت الرشد والعجب . وفيك نكر وانت المخبر والخبر
فانت نور وفي اخفائه علت . وانت سر عليه كشف ستر
وهم خيال وانت الخلق في صورة . حقيقة حق وانت الروح والسر
رب الجمال وانت العلم مقتدر . عبد الجلال وانت العقل والفكر
عين الكمال وفي الرحمن معجزة . للعقل عن وسعها من صفة

وقال رضي الله تعالى عنه والرضا

رايت كلام الله لما سمعته . وحققت ذات الحق في الحسن
وافهمني سر الحق وحديثه . وفي قوله حققت اسمائه الحسن
واشكاله في كشف اشكال الوحدانية . تبين مثل الفرد في كثرة المثني

وفي عين

27
وفي عين جمع الجمع شاهد وجهه . بحيث بدأ الرحم في الافق الاعلا
تسمى باسماء النزول ولم يرزل . على الافق الاعلا المستوي الاسنا
فنبهان من اخفى عن الخلق سره . واشقى به قوما وقوما به اغني
فسر بالقالة تبقى بسره . فلا عيش عند الله الا لمن يقنه

وقال رضي الله تعالى عنه

من فته فاته الاتقان والحرمة . ومن اكن همه ما ناله همه
ومن راي في الحق المبين ومن . اخفى عليه فقد اودى به الغم
ظلمت في الجسم كما استبين . ارضى ويحجبني عن غير الجسم
فلي ظهور وثيان قولي علت . ولي خفاء واهام وولي كتم
باسم اسهل في امر القرآن . وفتح المثاني في التنزيل والحق
انا الوجوه . وامكان الوجوه ولي . سر السلوب الذي ما ناله الحكم
في العلم بالذات فرد واحد احد . وفي الصفات كثير علة الوهم

وقال رضي الله تعالى عنه

عطشنا روينا بالحبيد وظلمه . وقد نزل ظلم قبل زورته جفنا
امنا به حتى اماناه ذات . لاننا فينا تحقا وما كنا
فاطبت راح فيه روح وراحة . وباطيت ما غنى بقره اغنا
فينا وما كنا حضرننا ولم نغيب . وجدنا ولم نفقد ثبتنا ومازلنا
فقوموا بنا للجان قد حان سعيها . وظوف بيت الراح وليست لنا
حديث قديم مستحيل واجب . امنا حدوث البين صدق وما منا

نعم فوادي بالغرام عذابه . وعكس سرامي ان صد صوابه
وهجرى وقد صبح الورد اتوصل . وبعد الناي للقلب منه اقترب
وفي السر كشف للفوار محج . وفي الكشف بالافهام عن حجاب
وفي كل وجه طر عكس وعكسه . وان غاب فيه بالخصو ايا به
فاناس انشي ان نسيت تذكر . وقلبي اذا حاضرت عنى غنايم
واطرح كاسات النديم وما رى . مدا مى سوى سر جلاه خطابه
اقول وكل الكون منى سامع . واصغى اذا صدك الي جوابه

وقال رضي الله تعالى عنه

لان دعى حب شئ انت توتره . ما للمحين في حكم الهوى اثر
وليس للعبد ملكاد وسيد . كلا وليس له بين الورى خبر
فالحب معنى خفي امره عجب . ما يهتدى لخطاياسره الفكر
كن ناظر في العجا بالكشف مطالعا . فيه على سر مايات به القدر
فسر به سير اهل الحق مطرعا . في سر سيرك ما جات به السير
وفي الشهود وجود فقد واحد . بقاؤه عند تقنى به الصور
خذ ما ريت ودع شيا سمعت به . فالحكم للوقت والماضى به خبر

وقال رضي الله تعالى عنه

بذكر الله بذكر كل ناس . واني لا ذكرت ولا نسيت
وابقى بالفناء فيه ولكن . بقاء فيه لا انى فثبت
بصير

بصير من راه به واني . بعيني ان نظرت له عمت
بذوق الموت في كل حي . واني لاجيت ولا اموت
وليس كمثل مثل . عزيز لا سمعت ولا رأت
طويت عوالمي في طي علمي . ولكني سانشر ما طويت
واظهر بعد ما اخفي وانا . بذاتي لا اظهرت ولا اخفيت

**التائيه اسمى وابسه الله نفسي تسمت
واحمله والحمد لله خلق**

لبيت فوادي في سبيل محبي . تحج قلوب للاجبه جنت

**بني الله بيتا في غياية تيممه
واودع فيه من ذخائر فقهه
وقد سه في ثقب اثبات شبهه**

ولما تجلى الحق فيه لوجهه . توجهت الاسرار من كل وجهت

حقيقة روح الحق ابدامعينا

فجاء عن الحق المبين مبينا

حديثا عن المعنى القديم معنينا

هلموا فاذن الله اذن معلنا . وقد هامت الابواب فيه فلبت

تنزل روح الله في روح امره

وسار معنى السر في عين جهره

وقد وقع الاستار تيسير عسره
وسارت له الاسرار سرابسه وطافت به السبع المشا وحفت
وطيت طوايا كل قلب موقلا
عن الرب في الآراء بر مبر
لاهام وحي الروح مني مه
فابناء روح منباء ه واربها في حجر حجري تربت
ذهبت بروح الله في كل مذهب
وحققت امكاني بتمكين موجي
تمثلك بالرحمان في كل طيب
واني ابومن كان قبلي ابا ابى وتحقيق هذا منه حق الاخوة
تنزل روي بالغيوب تنزلا
لانسان عين الجمع مني تفضلا
فضل لا جمال المعاني مفضلا
يفيد فوادي كل قلب تمثلا نزها عن الامثال في المثلية
حقائق حق الله في كلماته
تجلت به انوار غيب صفاته
فلاحت وجوها من جميع جهاته
ومن عرف الحق المحيط بذاته تصوره في كل شكل وصورة
تمثل للحسن المبين بفعله

فضلت

٢٩
فضلت به الابصار في نور ظلمة
وقد هامت الاباب في فهم قوله
له المثل الاعلا وليس كمثله مثال ترائي في المرآى المنيرة
له المقصد المخصوص في كل مقصد
له المورد الاعلا على كل مورد
له المقعد الاعلا على كل مقعد
له تشهد الاشهاد في كل مشهد وكل امام فيه امر بامة
اذا ما تجلى في حقائق حقه
واوحي كتاب الحق في لوح حقه
وايدى معاني الغيب في عين نطقه
فيحور روح الوحي نقطة فرقه ويثبت عين الجمع في كل فرقة
ونسير بسرا الله في كل سيرة
ويسري به في سر كل سريرة
فيخبرها عن كل خبر وخبرة
وينفخ روح الحق في كل خلة ويملي كلام الله في كل مله
لطائفه طافت بالطاف منه
واحسانه يدي محاسن حسنه
وعرفانه المعروف في ضمن ظلمته
فكل دعاة الحق تدعوا لعدنه وداعيه يدعوا للمعاني الغريبة

ترائى لأراء العقول نجبه
 فكل تلاوها في توهم ربه
 الى ان تجالا في جلاله ربه
 ومن سيرة الاسراء عن قاب قبه روى كل رأي ما رأى دون مرية
 تجالا على علم العقول بوهبه
 فكل تلقى منه في وسع فهمه
 وخصص حلا ما بتخصيص حله
 واوحى لأرواح العلاء روح علمه فعلمها الاسماء حتى سمت
 فله ارواح فت يبقائه
 فغابت سمات الكون في اسمائه
 ولاحت صفات الذات في آلائه
 فالآؤه آل ال ولاية واسماؤه اسماء نفس وسميه
 بتمكين ذات الله فيه تمكنت
 وفي كل فعل بالصفات تلونت
 ويات وفي عين العجا تبين
 فاعينه في العالمين تعينت وقد اشرفت من نور عين بصير
 ترقى عن الوهم المهيمن منه
 وذقت عن الفضل الظنين بظنه
 وصات جلال الله في عز صفه

فاعين

فاعين عين الله ترعى بعينه جمالا تجلى في حال اجلة
 رجال لهم في كل فضل اجلة
 رجال هم لله في الخلق اهلله
 لقد خصهم بالفضل والفضل فضل
 وكان لهم غير الصفا وهم له كذلك عين الذات في عين
 لقد هان بالتحقيق مع كل فائز
 فتى فات بالاعجاز او هام عاجز
 وبارز بالبرهان كل مبارز
 لذبان وصف واحد غير حائر وتجريد وصف الذات ليس
 لقد ضل طول العقل في الله ناصر
 كما ضل في اهل الولاية حائر
 نطلع فيهم ذوالجلالة حاسرا
 وكان لهم في النص سمعا وناظرا وكان يدا متهم بصد المودة
 لقد كانت الاسرار فيهم امانة
 وكانت لهم من كل خير صيانة
 وصارت لهم عند التجلي مكانة
 اذا انحل تركيب المعاني عيانه تكون صفاتا للذوات البسيطة
 لا سرارها في كل سر سريرة
 عزيزة وصل بالجمال شهيرة

اذا ما تجلى فالعيون بصيرة
ويحصل منها داخل الذهب صورة هـ مجردة عن كل شبهة وشبهة
توارثها عن كل سر مورت
وخازن كنز الذات في كل مبعث
عقول لها قديم تثبت
تعالى علاها عن حديث محد هـ باخباره يدلي على غير خيرة
يكون الكوان الكمالات كونها
ويخفى فناء العز في الخلق صونا
وتبدو فانواع العوالم عدتها
فكل محجها فيها وحسنها هـ به قد تجلى كل حسن مليحة
الاحظها بالحسن في كل لحظة
وتخطر لي بالحب في كل خطوة
اذا ما تجلت لي على كل وجهة
احاضرها بالغيب في كل حضرة هـ وانظرها بالعين في كل نظرة
اعينها في كل عين بعينها
واسمعها في كل لفظ بآذانها
فاني منها وهي مني بانها
تطابق مني كل كون بكونها هـ فني كل كون كونها في اكنة
تعلمني في كل نفس عليه

حفايق

حقائق حق في صفات محيطة
فكنت كاشات بخير معية
وسامت منها كل وسم وسيمة هـ بنفس بها من كل عيب سليمة
ربيبة كوني وهو فيها ربيها
حييته بالذات وهو جيبها
فلم تلف بالتأليف ربا يربها
يقربني منها اليها وجوبها هـ وتقرب من كوني بامكان مكنتي
فلما اتخذنا وهي لاشك حد هـ
وجدنا وجودا كان وجودا وجد هـ
فصرت بها حرا وما زلت عبدتها
فعندى لها كون وكوني عندها هـ فلا عيب الا في حضرة حضرة
تواصلني في كل قطع ووصلة
وتخضر لي في كل غيب وحضرة
ولما اجتمعنا بعد بعد وفرقة
فقطعنا بطيب الوصل اطيب عيشة هـ بقرب وجمع واتحاد ووحدة
حلت بها منها محل جنانها
وحلت فوادي قبل كون كيانها
تمثالت في انسان عين عيانها
بيت لها بيتا لها من بيانها هـ وكان بنا في فياني وبنيتي

سحبت على الأكواف اذبال رديها
والبسمها جلاب بجمعة حسنها
واخفيت بها في خيف خيفة أمنها
واحلتها البيت الحرام وانها من المسجد الأقصى بأقصاد حلت
تجلى بوجه الحق من كل وجهة
واقبلت بالتحقيق في كل قبلة
وقد هافز في نها نهي كل أمة
تمت بها الآمال في كل ملة . وأما لها سني بمعنى تملست
خفيت بسر الخوف في خلواتها
واجلو جمال الله في جلواتها
تجلى فجلت من جميع جهاتها
محبة بالنور من سبحاتها . كما حجبني نارها بالأسعة
لقد أن بالتحقيق تحقيق أيننا
ويثبت بالتوحيد توحيد عيننا
وتلسخ آراء روت صدقنا
ولما رفعنا الحجب في رفع بيننا . تولى الولي في البين بالنبوية
طويت بساط البسط بعشاته
وادرجت جمع الفرق في درجاته
وعينت روح الكشف في حضرة

وقد

وقد جاء في اسمائه وصفاته . تبارك وجه الله من غير حجة
اذما تجلى في لطائف صنعته
خرجنا به من كل ضيق لوسعته
رجعنا لذات الله في ضمن رجعه
وقد حشر الاجماع في يوم جمعه . الى جامع الاجماع في يوم جمعة
اشاهده في كل غيب وشاهده
والحظه في كل بر وجاحد
فكل وجود فيه حضرة واحد
فواحدة الشهود في كل واحد . هو الواحد القوي بالاحدية
طويت بساط البسط في بيطي
ووجدت احادي بتوحيده وحدي
فقرني وبعد في توهم نسبتي
وبعد فبعد فيه قرب وقربتي . هي البعد في قرني بمعنى المعينة
فكوني قبل الكون نور مكنون
وعلي في ام الكتاب مدون
فكل خفي في وجودك معين
فغني حديث الاقدمين معن . تبين في عين المعاني البينة
عيون المعاني في تصورات
محبة في عين معنى الغيبة

بها خاف غيري من توهم غيرتي
وفي خيف خوفي كان عني حقيقتي وفيه عيني الأمن مني وتمنيتي
تمكن من قلبي فغز مكانه
وهام بر وهمي فهان هو انه
وارهبة البين الخفي بيانته
فامنته خوفي فخاف امانه خفي التمني في بقاء بقيتي
فلما رأيت الاقارعين ججوده
وشاهدت الكشف ستر شهود
تجلى خليا من جميع قصوده
فعاد انعدامي في وجود وجوده على كل شئ كان تحت مشيئتي
فنا فنوني في انتها توهمي
وتحقيق علمي سر جهلي تعلمي
وفي بقي ما اثبت حكم تخليمي
فما شئت شيا بعد عود لمعدمي وفي موجدي جاد الوجود جدي
لقد بان بيني في بيان تبيني
وافني فنوني فيه فن تفنني
وعدت لذاتي وهو عين تعيني
فأحي وجودي بعد ذاك وانني وجدت منائي فيه عند منيتي
تلاذت دهر فيه بعد تلاذتي

ولاحظت

ولاحظت سرا فيه حكم تولدي
وكان به مني اليه تعود
ومن بعد فالعجوز عنه هو الذي تحير فيه كل عقل وفكرة
وجود وكل العالمين ظلاله
جمال تجلي بالجمال جلاله
كمال تعالى ان يرأى كماله
وذلك ذات الله جل جلاله تعالى عن التحصيل والعدية
توهمت يا ذا العقل انك واصل
اليه وهذه الحكم في الاصل فاصل
وانت عن التحقيق لا شك اهل
فلا هو معدوم ولا هو حاصل لشيء سوى من وجه علم البهية
اوحد ذات الله عن كل شرك
تلك بالا وهام في كل ملك
وعادك قبل الكون في كل معرك
وما هو الا العجز عن كل مدرك بعقل وعلم او بفهم وفطنة
تجلى بانواع العقول فاعلمت
عوامل آراء الظنون وعللت
وقد ركبت بالفكر في حيلت
فكل علوم العالمين وان علت مظاهر تبدو بين وحي ونفحة

لقد نصب الأحكام من كل حاكم
مراسم أرباب رسوم معالم
فاعلام أحكام الهدى كل عالم
فلروح بالرحمن في كل عالم معالم العلوم المحيطة
تحت الأوهام في كل خائن
وقد حركت شوقها كل ساكن
للنفس بالأملاك تلويح وهن
وللنفس بالإنسان في كل كائن
مكانيات مكان الذوات المكيئة
دوائر أرباب العلوم دراية
والآء أرباب الوجود ولاية
وتدأمور للأمور حكاية
وللوسط المختار بالجمع غاية تدور بها الأفلاك في كل دورة
لرؤك في كل الأمور رعاية
وللسعي تحصيل وفيه سعاية
فإياك تعني فالمضوض عناية
وفي منتهى جمع الجموع نهاية لجامع أجماع الجموع تهيت
إذا ضل رشتد العقل في ظن وهمه
بخلله التركيب من سلك نظمه
وكيف يضل العقل في ظل فهمه

وروح

وروح حياة الله قامت بعلمه وحلت بروح الفصح في البشرية
هي الروح روح الله في كل ناطق
تحقق بتحقيق الحقائق صادق
تجلى بأمر الحقائق فائق
لها من صفات الذات سبع حقائق ولما صفت الفعل بالعرضية
تجلى بوجه الذات وهي كائنها
هي الذات في التحقيق من كائنها
تمثلها للخصوص فالذات ضمنها
تسمت بأسماء الوجود لأنها اليها يعود الأمر في كل كرة
تذكر أرواحها قد تذاكرت
حديثا به الأسرار قد تشارت
معالمها السبع المثاني تظاهرت مظاهرها حقا كشمس الظهير
تجلى بوصف ليس يدرك كنهه
ولا يشئ في كل العوالم تشبهه
يميزه في العقل للعقل فقهه
فأمر في نوح تبدأ وجهه تجلى بأبراهيم في الموسوية
تبارك وجه الله ليس كمثله
وحي هلا في كل حي بأهله
تجلى لموسى في حقائق فعله

واشرق في داود ثم بجعله . واعلن بالتعيين في العيسوية
 بآدم في عيسى وصورة وضعه
 تكامل خلق الخلق في نظم صنعه
 وقد جاء امر الله حضرة أسعده
 وانشان عين الجمع في عين جمعه . تطالع بالمختار في خير فرقة
 لقد جمع الله الامور لا امر
 وقد يسر العسر العسير بنشره
 وقد جمع الاشهاد في يوم نشره
 وقد نظم الاعصار في سلك عصره . سلكوا اعتقاد في عقول ثمينه
 لقد ان ان الكيف عند اوانه
 وبيان بيان الله ضمن بيانه
 وجاء بروح العلم عين عيانه
 وفي كل قرن من قرون زمانه . تمثل روح الحي في شكل رحية
 هدايته تهدي لتمهيد نشته
 واسراره سر لنا نفس وحقيقته
 هي السبعة الاعلام انوار ريشته
 وتامنها الرحمن فيه بعريشه . تجلي بوجه جل في المثلية
 على صورة الانسان في عين فعله
 تجلي له الاحلال من وجه جعله
 وفي مطلق

وفي مطلق النور البسيط وظله
 له المثل الاعلا وليس كمثل . مثال ترأى في المرأى المنيرة
 تبدأ فابدا منه في ابدائه
 عيون المعاني في وجوبه بانه
 مميزة بالوسم من اسمائه
 يمثله المخصوص عشر سنوائه . هو الازل المقيوم في الابد
 نفى الشرك نفى الشرك في قابضه
 وابتعد قرب القرب ارباب ربه
 ولما دارنا الرحمن في رفع حجبته
 له حشر الاشهاد في عين غيبه . وقام بها من غير غير وغيره
 قريب بعيد في ذرا العز حوزته
 هو الكثر لكن في الموانع كنزته
 على كل عزه بيان في البين عجزه
 له غاية الغايات تغزي وعزه . يمنعه في المنع في كل منعه
 لقد تاه ريشة العقل بين معالهم
 تشبهها الاوهام في كل عالم
 محقق يظن مثل احلام حالهم
 ومن كشف الامثال في كل عالمه . رأى الحق بيد وفي ذوا كثير
 اذ اكنت من امراض وهلك سالما

وكتبت بكشف الساق كالقطب عالما
تري عين غيب الذات بالفعل عالما
وتنظر شخص النور في النور قائما
محيطا بانوار عليه محيطه
ففعوله النور البسيط وظله
هو الفرع لكن شخص علي اصله
وفيه سرى سر الوجوه وجعله
وهذا تجلي السرفيه وفعله تمثله فيه بكل رقيقة
هو الناطق القيوم في كلماته
وجوه تجلت من جميع جهاته
مصنفة جاءت بسر صفاته
سراج منير في سنا سبحاته
نكتر وهو الفردي العدرية
رقائق روح في قائق صورة
حقائق حق في تحرك حكمة
وفي المثل المضروب تبسيرة
وفي عفا ياتي الى كل ميت
يوت بها عزير في كل صورة
تجلت لنا الانوار في قرص شمسه
فغزير من اسماء حضرة قدسه
يميت ولكن في مدارك حسه
تمثله يدي رقائق نفسه
فامثاله للخلق رسل المنية
وهذا

وهذا تجلي الغيب في كل حضرة
مبصرة في كل عين بنظرة
تقدس فيها الحق عن افك فكرة
وقد جأيات الله في مثل صورة
يصحها ازوق العقول السليمة
على صورة الرحمن جاد رحيمه
يعلم الاسماء فيه علمه
وقيومه بالحق فيه يقيمه
وهذا كلم الله جاد كلمه
يكلمه في هيئة شجرية
وبالجانب الغربي كان معلما
له جمرة فيه فظل مكثا
به عنه سرا لا ينال تحكما
وفي مجمع البحرين جاء معلما
يعرفه التنكير في العلمية
قريب بعيد في الدنو تعذرا
تجلي ولكن بالظهور تسترا
تعرف في الانكار حتى تنكرا
ولمن يتطعم الصبر منه كلن تري
فلا تنح للتصويت بالعصية
تقيد هذا الحسن في حصر طبعه
وفي خلعه النعيلين عن سر سمعه
خصوص به ما عجم اجمع جمعه

وفي خرقه والقفل ثم برفعه . جدار اليتامى كنز كل يتيمة
متى تدرك الابصار من ظل في العما
ونفهم اسرارهم سر امكنها
وفي الكنف بالتخصيص ابد والهما
لكل ولي في الوري حصر كما . لكل رسول جبريل بنسبة
يظل له بالغيب عينا كظله
بلا مشكل ياتيه في مثل شكله
بشاكلة الحق المبين . يجعله
له يتبدى من قواه كفعله . نوا ميس حق لا تراب بريية
لقد صدق الله الخالق وعده
وعاد بعوده فيه حرر عبده
وعمر بفضل منه اوجب حمده
سوا الواحد للخصوص بالله وحده . هو الله في اسمائه الاحدية
لقد خلق الخلق البديع بخلقته
وجاء بمعنى الجمع في عين فقهه
وفي لوح روح الكون فقال نطقه
سمواته والارض في روح خلقه . هو المدرك الحسا في الثقلية
تنوع لكن في اشتراك جناسه
وحيره في الجسم حكم التباسه

واوهمه

واوهمه في الغيب حدس قياسه
وايامه الانوار خمس حواسه . ووجه اشتراك الحس ستة
وفي عقله الديان صورة حشره
وكشف غطاء الجسم عن روح فشره
واحقا به فيه مبالغ دور
وايام يوم الدين اباد درهم . مجردة فيه عن الامدية
نصبت صراط الحق في هيئته
وميزانه التمييز عند نفوته
تري كل منفي به في نبوته
هو العقل حكم الحشر في ملاكوته . ترى الخلق فيه بين عزو له
له منه في الجسم المحيط قوا بل
وقا بله بالحق في الخلق فاضل
حروف معانيه حروف عوامل
فناطقه في مدرك الحس فاعل . هما في بيان النون والقلبية
فلا يمكن عن حيلة الحق خارج
وفيه لاسرار الوجوب مدارج
وللوهم والافهام فيه توالج
وايام يوم الله فيه معارج . الى يومه القوم بالازلية
لفتاقه في الرق فتق مستيع

وللواضع المختار في توسيع
وليس له بالوهم في الذام طمع
وللفن بيت في الطباع مربع . واركانه موضوعة في الطبيعة
لقد نظمت خط المراج بحر فيها
ففيه اتفاق وهو في عين خلقها
تلونها في الكون من سرورها
يمثلها في كل ركن بلطفها . يولد أشكال النفوس اللطيفة
لقد نصبت في الجسم كون بيوتها
فمنها سمحون فيه من رهبوتها
ومنهم فسيح من بهار حموتها
وكرشي روح العقل في ملكوتها . يمثل في اشباح الملكية
اذا ما انتفت بالله بعد ثبوتها
وحققها بالمحقق جنوتها
وجردها التحقيق عن ملكوتها
وعند بروز العرش من جبروتها . واسماؤه الحسنى به قد تجلت
لقد جل سر الله عن كل خائن
كما قد تعالى عن قوى كل واهن
اذا ما تجلى السر في كل صائن
بتدلت الاسماء من كل كائن . باسمائه والعين بالعين قرب
وجاء

٢٨
وجاء كلام الله في كل نزهة
مقدسة عن كل رب ورثة
تراه بعين في الكمال بصيرة
وهذا كتاب الله خذ بقوة . فقد قام بالتنزيل بالكتابة
لقد غاب دهر في المعاني عيانه
وقد دار بالفتح المبين بيانته
تجلى وهذا وقته واوانه
هو الناطق الحق المبين بيانه تعالى عن الابهام والعجبة
تعاينه عينا وفي السمع ذكره
ويخبرنا حقا وفي القلب خبره
فلا تغتذرا فالامر قد زال عذره
وفيه كلام الله اعرب سره . لسرك عن اسرار كل سريرة
لقد كشف الالهام استار وهمه
وقد جاء بالتحقيق في غير علمه
وامكننا الاطلاق من قيد حكمه
فلا يوهنك الوهم عن حمل فهمه . ففهمك بالالهام يسهولمته
توسع قول الله في كل قدرة
ممكنة بالفعل في كل فعلية
وجاء بها في الروح تحقيق حكمة

وسبعون الفا في ثمان مئة . تجلي بها الروح الالهى فانبت

لقد بسط القول البسيط بما طوى

من الفعل في قول تضمنه القوى

وسار به حتى الى السرف استوى

هو العرش والكرسي راس ما حوى فذلك كون من وجوه عديدة

بسيط وذا التفضيل فيه معاله

يقدره عقل به منه عال لم

ويشده بالقلب والقلب سالم

وكل فم فيه كذلك عالم . وكل لسان فيه واضع حكمة

به كل عين للاله قريرة

وابصاره في النور في بصيرة

وفي كل سر من علاه سريرة

وهذا هو العرش المحيط وصورة . تجلي بها الرحمن حقائق

لقد وجد التحقيق بالحق وجد

كالهام فهم وهو للفهم فاقد

وتحقيق هذا الروح فيه موارد

ومن كان هذا قلبه فهو واحد له الحطة العظمى على كل حطة

وصلت بفضل القول وهي قضية

لتحقيق علمي والعلوم جليلة

وفي السر

وفي السراسر عليك خفية

وبعد فعندك بعد ذلك عمدة . تعد لاعداء النفوس العيدة

لقد اسعد الله الفهوم فساعدت

نفوسا بامر الله في الحق شاهدت

نفوسا بآهوا النفوس تعاندت

اذا ما تحدث بالحدود وحادث . حواراتها توحيده نفس حيدة

نفوس بتدبير الجسود تعلقت

وفيها عن الجمع القديم تفرقت

وفي الطبع بالخلق الكيف تخلقت

حقائق حد بعد ذاك تحققت . سوابقها في قصة العقل قصته

لقد هامت الالباب فيها توها

بعلظنون حقيقته تعلما

وقد حكمت بالحصر فيه حكما

وقد عقل العقل التعقل عندما . تعلق حكما بالنفوس الحكيمة

طواه بساط الظن في اوهامه

وقيده الاطلاق عن اقدامه

ولما لها بالحدس عن احكامه

فالهاه وهم النفس عن الهامه . وصل بها في الهدى ضلت

يرى العلم جهلا في توهم ظنه

وحيث عين الفتح احسان حسه
وذلك عكس كان من نحس وزنه
يذم به شيئاً لغز شانه فيوهنه في الوهم ذل المذلة
تقرر وهو العقل حكم حيوته
وفا في الوهم كل فنو نه
يذم رفيع المذرو وضع ظنونه
ويثني على شيء يشين شؤونه فيلبي به اهواء نفس مهينة
لقد خفض الرفع العلي مضافه
ومال عن الخط القويم انحرافه
وانكر حكم العرف منه اعترافه
واخفاه في الشرك الخفي خلافة بتوحيد شرك في الشكوك
عقول لتخصيل العلوم تكلفوا
وبالظن في الاوهام منهم تالفوا
عقول على العقل الاصيل توقفوا
له خلفاء في الخلاف تخلفوا واوافق خلف كل خليفة
تولد عن نفس تكون بكونه
وتعبر في كل الامور بكونه
وقد صانها في كل كون بصونه
ومن حضرات الغيب عين لغيبه يحاضره في كل عين عمية
هو العقل

هو العقل شخص العلم وهو جلاله
وكل عقول العالمين ظلاله
له الوهم وهم والخيال خياله
وسائله الا سباب وهي سؤاله ومسؤله في السؤل عند الو^{سيلة}
تولد عن نفس به في جسمها
تولدها من قبل كون رسومها
حكمة نبت في بزوغ نجومها
وذلك عقل ذات علومها علوم اكتساب باختلاف الجبله
لتأثير وهم العقل في النفس حكمه
به دبرت افلاكها وهي صورت
لاوضاعها بالقسط في الخلق حسيه
ها الاصل في فضل الحوات نسبة مجازية عند الحقائق جفت
لعقل علم في قواه عوالم
كما قيل معلوم له وهو عالم
اذا ما بدت فالعدك عنها مظالم
وفي علم تحقيق العلوم معالم تعلمه جهل العلوم الجلية
ومن لم يجد سر الوجود ووجوه
فذاك على التحقيق واجد فقده
وجود بسر الله قد قام وجهه

ولا شك ان الله لا شك عنده ولا شك في شرك النفوس الشبهة

تسوء عقل النفس في النفس شدة

وفيه حكم الوهم للطبع ردة

وعزت نفوس للعلام مستعلة

ولبعد فعند بعد ذلك عمدة . يحققها حق الذوات المحيطة

ايت بروح الحق في نفحاته

بمخلص معنى السر من شبهاته

فاياك والاعراض عن آياته

وفي حيطه الجسم المحيط بذاته . تعين عين ذو عيون يد

ازال بنور العين نقطة عينه

وحقق صدقا كان وهم مينة

وبان به المقصود من غيب بينه

وانسانه في عين اعيان عينه . بصيرة ابصار العيون البصيرة

وجود تجلي في سنا سبحانه

مظهر روح الروح روح حياته

واسماؤه النوار غيب صفاته

وتنظر في عين الوجود وذاته . وجود آجود بالوجود مجيدة

با كوانه الاكوان فيه تكونت

واوصافه منها الصفات لونت

وفي الجسم

وفي الجسم اعيان به قد تمكنت

وفي عينه روح الحياة تعينت . وقامت بارواح الحياة القدسية

فارواحها في النسخ في اشباحه

تجلى بسرحل في ايضاحه

دليل على التحقيق في اصلاحه

ورحمان روح الروح في ارواحه . مراتبه تسمو على كل رتبة

ايت بعلم الذات في آياته

لتحريك بالتحقيق من آياته

وفيه ترى الاعيان في مراتبه

وللعدم المعلوم في غيب ذاته . احاطات غيب بالظنون غطت

لقد بطنت في الذات منه صفاته

وغابت عن الادراك منه حياته

وقد محيت من كل رسم سماته

تعرت جلايب الوجود ذواته . بذاتية عن كل حكم عرية

لقد فضل الله الامور بفضله

وابرزها للعين منه بفضله

به كل شيء في غيابة عقله

ففي كل معلوم عليم بجهله . توارى باعيان الوجود الشهيرة

اذ ما انتفى الالبات عند تقاته

فقد صبح نفي الشئ بعد ثباته
وفي النفي اثبات لقطع صلاته
وفي مقتضى النفي المحيط بذاته . قضايا امتاعات عليه منيعة
به مستحيلات الامور تؤولت
واشكال تركيب العلوم تحللت
واسرار الذات فيه تحصلت
ففي كل منفي ذوات تخيلت . لذي الرأي عن اراده المستحيلة
اذا ما اراد الله ان يعينه
كنوز بصون الحق منها مصونة
فقد صرت بالسرون امينة
وفي غيبها المعجوز عنه ودونه تبدت باهوال لاديه مهولة
لامرك في الاشياء سر واطمة
وحكمك في الاكوان حكم سلاطة
على كل تركيب وكل بساطة
وعندك ادراك لكل احاطة . يقارن مفاهيمه كل قرينة
فسبحان منشى خلقه ومعينه
ومبديه في عين العاومعينه
وناظمه في عين سلك عقوده
بخاصية موجودة مع وجوده ومفقودة مع فقده بالحقيقة

غدا

غدا
غدا سر السرفك مكمنا
وعند لسان الحق بالحق ترجما
وكل وجود عنك بالله اعلمنا
وفي طبعك النشر البسيط وانما طواك انطواني في بنسأ بسطة

وقاضيت حجاب الجود من فيض مشرق
ولله في كل المسالك مرجعي
ظلمت فاضمت البديع بمبدعي . واخفيت سر في طوايا طريقي
تجلت في ليل العماوة فاجلجلي
وروضت روضا كان بالجهل محلا
وبينت امركان بالوهم اشكلا
وحللت اشكال الحقائق في العلام فحرمتها في كل شكل حائلة
تنسبت من اسرار ليلى نسيمها
وقد سمت من روض المعاني وسيمها
وصنت بصوني في الخيم نعيمها
وحرمتها لما اتشت حرمها . فحلى بها ابني استبا حرمي
لقد سرت في الاشياء سيرة سيرها
واخفيت في الخبر عند خبيرها
ونزهتها عن شبهها ونظيرها

اغار عليها من توهم غيرها **هـ** وغيرى على الاغيار صاحب غيرة
 تصان بسر الصون في كل فكرة
 وتخضر لي بالكشف في كل حضرة
 انزه غيرى فيه عن كل غيرة
 وغيرى هو العقل العنور بغيره **هـ** على من الاغيار في نظم وحد
 بطنت بسر في الحقائق قد فتنا
 وحاشي لثلى ان يكتم في الجشا
 ولى كل واش في العوالم ونبش
 وذلك ان الله يخلق ما يشاء **هـ** ويخفيه حقاً عن علوم الخليفة
 كفت بليل الوهم حتى فاضلما
 وفي الجهر سر العلم ظل فابوها
 وكل مشير عنه بالوهم ترجمما
 فيارب لب رب رب وربما **هـ** ابي الرب في رباب الربوبية
 نفوس با آداب الاله تادبت
 وبالسر للسر المصون تقربت
 خصوصية للطيبين قد جنت
 والباب ارباب الابوة قدابت **هـ** تناقش رب في نفوس ابيه
 فطوبى لمن بالصدق حقق قصد
 ولم يذر ما حر الغرام ووبر **هـ**
 وخلف

وخلف خلف القصد في الخزل جده
 فياسعد من بالعجز ساعد سعدة **هـ** فصار كثير السعد والسعيد
 لقد غاب عن سر البصائر في العما
 وفيه طوى بسط البسيطة والسما
 وقام مقام الحكم لما تحكما
 ورام مرادون مرماه **هـ** رعى المنع ارباب العقول الازية
 فدع عنك عقلا لا يزال معللا
 وبالشك والتشكك منه مشكلا
 وقد ضل لما ضل عنه مضلا
 وحل عن محال الحول لا متجيلا **هـ** ودع عنك دعوى كل نفس عية
 ندبت لهذا السر في كل ندبة
 وعشت غريباً في تاهل غريبتي
 وفارقت صحتي في تحقق صحتي
 عدوت عن العادات في قرب قربتي **هـ** وغيبني عن الغايا غاية
 على فطرة الله السليمة قد طرى
 عوارض اعراض بها الحكم قد جرى
 بها صديت امرأة رايتك بالمرأ
 وعندى من الراى السيد بأن ترى **هـ** تهريك من ارام كل البرية
 وفي صبغة الرحمن اسرار قدرة

تدور بأمر الله في كل دورة
 وتبدى علوم ما بدت عند فكرة
 ففي عينك القيوم اقوم صورة . تطابق منها اذن اذن كلمة
 لذلك سرفيك غير معين
 تجلي بكنها بعلم في العقول ممكن
 وقام بنفس في بيان مبين
 فجاءت باحسان وحسن ومحسن . فحسناؤها في كل حسن حسنة
 يوانس اوهاام العقول تأني
 ويسرى بسر الفهم لطف تحسى
 ويرسى بتثبيت الفوار تأني
 اروع روعى في نفيس تنفسى . مراعاة روع في نفوس رعي
 انفسك وهم وهو غاية همه
 وابها محال حال فيه بعلمه
 وهي علا عن كل ذلك وحكمه
 وقد همت بالالهام عن وهم فهمه . وهي تلاهي بالقهوه الفهمه
 فوارى على السر الغريب قد انظرو
 وعلى على كل العلوم قد احتوى
 وعقل على العرش المحيط قد استوى
 فآليت لا ائوسوى آية السوا ولا ائلى الا باي البتي
 تظرت

نظرت لحسن في نظارة زينة
 وقد ستر عن افك فكري ومينه
 واثبتته في نبي كفي واينه
 تطلعت في علم اليقين بعينه . فحققت في حق اليقين حقيقتي
 لذلك سر ما فغلتك كتمها
 وقد بالنا ويل والوهم علمها
 ويبدى بالندرج ان صح فهمها
 فايالك عن اياك يلهمك وهمها . فكتم همه بالوهم عنها تهلت
 احاسيك بالتزير عن حشوية
 تحشم معناها بكل روية
 وشبهتها بطوي بكل طوية
 وكم تحت الافكار في تنوية . من الرب اربابا من الوثنية
 احاسيك عقلا بالحجاب مؤولا
 وتصحيحه بالنقل ظل معللا
 واضنى بقم الجهل منه محالا
 فايالك ان ترضى برأيك اولا . وسلم لارباب القلوب السليمة
 وكن عن كنوز الله بالله باخا
 ففيها لا ذكار المعارف طامشا
 واياك وهما في المطالب عابشا

فكن موثرا آثار مثلي ووارثا. موارث آباء من النبوية
لفنك هذا الجسم اضحى وقاية
وفيه روى الراعي المصيب رواية
على صورة الرحمن جاء حكاية
فغان معانات المعاني عناية. تحاشيك بالمعنى عن الحشوة
لسرك سر الله في السورسرى
بمعنى لطيف عن جنيرك اخبرا
بان بصير الغيب بالعين البصرا
فراع مراعاة العيان لكى ترى. بمرآك اعيان المعاني العلية
ظلال بدت في عين تحقيق وهما
كما تشهد الابصار في كون نورها
وعند انتباه العين زالت بجزعها
فبحر حوال احوال تحول بحكمها. كناسو سيما بها في التوس
تعينت في كون غدا منك خاليا
كظلك فوق الماء اذ ظل حاكيا
لسلكك بالتشكيل حكما مساويا
فتثبتت حقا بوهك ما حياه بعلمك ما اثبتته بالتثبت
حلت محل الحق عنك وظلت عن
محللك في الخلق الخلق ثبتت عن

بياتك

بياتك بالا وهام عنك وعن
فان كنت تدري الحشر والنشر فاسمع. تناسحك السامى باسماء نسخته
وكن عند حكم الله لله مخبئا
وبالوهم بالعقل المحيط مبكنا
فان لكون الجسم في الارض منبئا
وقل بافتتاح الدور والختم مثبتا. دوائر اوار القيام الموقت
اذا ما تجلى الحق للعقل ادهشا
وانسه من بعد ما كان حشا
وذاك بسر في العوالم قد فنا
وذلك ان الله يخلق ما يشاء. ويوعدا حقا بصد المشيئة
وبساوس حدس النفس في العقل كالهدي
فبجان من بالعلم منها تعوقا
ولله بالسر الخفى تنفذا
ومن عرف الحكم الالهى هكذا. فهيها تلهيه لواهيته بالته
تحققت بالعلم القديم ولم ازل
به قائما من قبل بالله في الازل
وحيت بأفعال الحدوث ولم ازل
وذلك ان الله كان ولم يزل. كما كافي اثبات في المعية
بنيك بالوعد الكذب وبما ظل

من الوهم تحصيل من الحق عاقل
جهام علوم بالسراب هو اطل
الاكل شيء ما خلا الله باطل . وهذا بصدق القول **قوله**
غلطت بحس النفس اقم غلطة
تورطت بالاهام في كل ورطة
وانت كتاب الله في كل خبطة
وفي لوحك المحفوظ اول خبطة . مؤلفة من نقطة الفينة
وان اللوح المحو معنى مؤيداً
وصورة كون كان منه مؤكداً
ونقطة خط ظل منها معدداً
اذا حيت صارت كتاباً محجراً . مهينة في الدهن في اهيئة
لنفسك شيطان يظل مكلماً
وللعقل في علم الفضول معلماً
ويعدوله بالوهم منه مسلماً
انما نيام يحلون تحلماً . واحلام قوم وحي روح عليمه
فطوبى لعقل في شخص صدقه
بحقيقته بالحقل مالك رقه
قواها العقل في تخلق خلقه
فهذا اراه الحق حقاً حقه . وهذا ذاك يهك في سراب ببيعة

فيارب

فيارب عقل للعارف فائق
وعقل لفتق العلم بالحصل رائق
وعقل عتيق في تصور عائق
وهذا رسول الله افصح ناطق . يخاطب بالمقدار في كل خطبة
لقد رفع الله المنار لذكرك
وفوق منار العرش فقه قدره
وفي قوة الصديق وسع خبره
وصدراني بكر خزانة صدره . ولو انشراح الصدك لم يتثبت
منتت على كل القلوب بمنته
حلت بها في كل فهم فطنة
منزلة في عز منع وصونه
فامكن مكنامك صاحب مكنة . يميت وحي كل حي وميت
اذا كنت في حجر من الحجر ثاوياً
وفهمك بالاهول والوهم واهياً
والفيت الفيا بالتألف وافيأ
فان كان كفواً للكفاية كافياً . كفيت برافات فوت التلفت
تفقه علوم العالمين بفقهه
وكن حافظاً للغيب سريره
ومؤتمراً امراله بأمره

وقابل اذا قلبت استقبلت قبله وجهه . قول اقتبال في وجوه وجهيه

لصيغته في كل علم صياغة

اذا كان للسمع السميع اصاغة

وللذوق في شرب للعاني ساغة

وهذا كتاب الله فيه بلاغة . يبالغك الغايات في اي بلاغة

لحزك صون صان بالعز صولة

على كل معتل يرى الخلق علة

وحلاك بعد المحو والروح حلة

جلالك اذ يحلو جلالك جملة . تريك جمال الله في كل جملة

تطام لعين الله فالله مطلع

وفي قوله ان قال لله فاستمع

فلا تقطعن جبل التواصل تنقطع

وفي بيعة الرضوان رضوان من يطع . وناهيك من طوع وآية بيعة

قيامك بالامر القديم اماراة

لها با عتبار الكشف عنك عبارة

تشير لحق فيه عنك بشارة

وفي كل شيء ان فهمت اشارة . تشير لشيء كشفه في شجيتي

بتحقيق حق قام كل محقق في

وصدقني بالغيب كل مصد

وشوق

وشوق الى الله كل مشوق

اخلق خالق من عظيم تخلق . كتنزير حق عن مجاز حقيقة

جميع علوم العالمين تولد

وواحد روح الله عنها مجر

وفي كثرة الاوهام حق مؤ

واني بتميز الصفا مقيد . وبالذات فيها مطلق وهو ميري

نصوص وجود فوق علم نصو

وتشخيصه يبدى ظلال شخو

وفي سورة الاخلاص سر خلوصه

ولي في عموم العالم معنى خصوص . وجملة ما فصلته عين جملة

فصورك عن ذي الطول عجز تقو

وترك فضول النفس منك تفضل

الاكل قول بعد قول تقو

ومحكم على بالوجود مؤول . واثبتت نفى فيه وحده كثر

نسجت بحكم الجمع معنى المعية

واثبت جمعي في فنون التشتت

وقت بكشف الحجب عين حجبتي

فوجهي محيط بالجهات وجهتي . بلاغ يبلغ في العقول البليغة

تجبت في الكوان كون تكو

وفي غيبه غابت عيون تعينى
 وفي سيرة الامكان سرتمكنى
 تفقدتني في الفقد حتى وجدتني . بفقد وجودك في تفقد فقدتي
 لقد حار في ذاتي هذا كل حائر
 واعى عيون العلم من كل ناظر
 ومن غيري غاب كل مغاير
 واني انا المنسي في كل ذاكر . كما انني المذكور في كل نسيتي
 صرفت صروف العقل في كل مصرف
 وخلفته في خلف كل مخلف
 وعنه انعطاني بل عليه تعطفني
 وهذا قضائي في قضاياء تعرفني . وفي عرف تنكيري بعكس القضية
 حجت بكشفي كل كشف كشفته
 وابهرت امري في البيان فضنته
 وانكرت عرفا كنت قبل عرفته
 اريتك لي في كل رأي رويته . حقيقة حق في دنوي تدت
 حظيت بحظ في حضيض بلاوة
 وخبرك بالاخبار حكم حكاية
 فدوتك ما دونت قصد بداية
 وفي مذهبي اذهبت كل دناءة . تناقض فيها كل نفس دنية
 يوافقي

٤٨
 يوافقي في الخلف من كنت خلفه .
 ويعرفني في النكر من كنت عرفت .
 وخلف الهوى من كنت في الحب خلفه .
 لقد فات كل الفوت من كنت الفه . فعد باشتلا في مر عنار مفوتي
 تنفت بي في كل عين نفيسة
 فحارت معالي كل روح عليية
 وحققها في كل ريب ريبية
 تألت بالآلاء كل الية . ولبى بها ابنته كل بلية
 احليك من حب المحبة جليلة .
 والبسك التصديق بالصدق حلة
 وحيث يحى اللطف نحوك محنة
 تأتي لك الا تيان مني منة . بنفس لا تيان الثاني تأت
 او اثل على خذ علم مؤولا
 يو اليك ما قد كنت منه مؤملا
 وحل من الحريم عقد محلا
 وللنفس روح خذ من النفس اولاه . وهاتيك تأتي بعد ذلك وهي
 تسامري السوا في مذهب الحب اسوا
 وحكم النوى في البعد كالقرب النوا
 وقد نشر الاعلام ما لكم قد طوي

وافقك مفتي الحبان فتى الهوى . تفتيه عن فتوى المجنة ما فتى
 فدونك تأييد الدليل المعلم
 بقودك بالتعليم نحو التعلم
 ومجودك في العلم القديم التقدم
 وعند ابى الأرواح روح التحكم . عليك بأحكامك لك حكمة
 تحسن اذا أنت في الرشاد رشده
 بصدقك فيما ورد بالود ووده
 ووجده في التوحيد بالله وحده
 وتكمل هذا ان كملت فبعدة . كالات ذات بالكمال كفيلة
 خفيت وفي خوفك عليك تخوفي
 وحيك لطف في جميل تالفي
 وعن كل طرف ترتضيه نظري
 وعرفان ذات الله شرط تعرفي . فيا هولاء المشروط اول
 اعيد وابدى من يعودى عادتي
 لمبداه كي ابدية فيما اقاد في
 فكنت برأيه حقا كما نفي
 بوارد ايرادى مزيدى ارادتي . وافضى مرادى فيه نفي التلقت
 اذ ابدا المتوهم بالله نبذة
 تلاها بها وهما عن الله برهة

وهيت

وهيت له في مركز العجز همة
 وانحى نهايات النهي منه منه . او ايل تاوى بروح تحيى
 اذا المراد عن كل البرايا مبرا
 وعن كل في دون في مفيأ
 ففنه لابناء الفناء مبوا
 اذا هو من يهواه فهو مهى . لحي لما تهواه منه هويته
 اذا صار ذا روح لروح مسيرة
 ونفس بأخباري لديه خيرة
 وعين بما قررت فيه قريرة
 هنالك اسرار وسر سريرة . ومسرى سرايات لتسير في
 متى حال عن حكم النفوس جوهها
 افاضت عليه الروح من فيض فضلها
 فتقله عن كل فرع لا صلها
 ومعلم اعلام العلوم التي بها . يخضع معموم تخضيس نغمة
 خذ الحق عن اهل الحقيقة واضحا
 وشرحا لاسرار المعارف شارحا
 واياك وهما السريرة فاضحا
 نصبت بتصحيح الصالح صاخا . بصوت نصيح عن صحيح نصيحة
 انتك بروح النصح في روح وحيها

وغيب كتاب الله في عين لوحها
ففي ذمها بالزنج زينة مدحها
تنزلت في الواح ارواح روحها بما أخذها الاقوى فخذها بقوة
لها العلم الاعلى على كل معلم
بتعليمها الاسماء كل معلم
تنزلها في كل حكم ومحكم
قديمة اقدا مرحدثة مقدمه تحدثا عن كل روح قديمة
فأياي اياها واني وانها
ومعناي معناها وعيني عينها
كما عند ها عدني وعندك عد
تؤمننا من الحدوث ومنها امنابه من كل زيغ ونزغة
لقد صرفت من خيرة الحب صرفها
لأولادنا والراح تمنح صفوها
لطيفة نفس محمد اللطف لطفها
مقدسة في القدس قدس وصفها صفاء الانفس القدسية
يقوم بها الامر العظيم بذاته
وفي صفوها يجلو جميل صفاته
ويتنى عليها في جميع لغاته
يسبحها السبوح في سبحاته بتسبيح روح الروح في الشجيرة

منزهة

منزهة عن كل رجس ومارد
مقدسة عن كل رجس وجاهد
وقد عبت في كل معبود عابد
موحدة في كل توحيد واحد يوحد التوحيد في كل وحدة
موحدة ولكن في رفع محلها
مقدسة اياك اثبات مثلها
تصان عن الاعيان في ثبوت فعلها
لها غيره ففري بها غير اهلها فاعينها ما بين غرورها
تري كل عقل في عوايق فهمه
وكل اهتمام في موانع همه
لقد ازمنت عن كل عزم وزعمه
فأه لمن الهته عنها بوجهه فهمها بين الهوام البهيمية
اعدت لعبد الله كل تعبد
يقوم به في كل عبد وسيد
يوحده في كل روح موحد
فسبحان من قد خص آل محمد واصحابه في كل آل وصحبة
لهم شاهد بالحق في كل مشهد
يقوم به في كل عبد وسيد
يوحده في كل روح موحد

وايدهم في كل عبد مؤيد . فهم مدد التأيد في كل مدة

مقامهم في كل عز مؤيد
وفضلهم في كل فضل مستمد
هداة الهدى هدى بغير هوى

وارواحهم في نظم روح محمد . فهم روح ارواح النفوس الحية

هو سرحب الله في كل عاشق
وحق استيقا الحق في كل شائق
بذوقهم ذاق الهدى كل ذائق

فصد يقرم في كل صد صادق . وفاروقهم في كل فارق فرقة

تنزههم عن كل نفس بليدة
توحدهم في كل نفس حيدة
مرادهم في كل نفس مريدة

شهيدهم في كل نفس شهيدة . عليهم في كل روح علية

نجوم الهدى يهدى بهم كل مهتد
ويجوبهم في رشده كل مرشد
بهم يقتدى في هديهم كل مقتد

وحيث تجلى نور وجه محمد . فانوارهم فيه به قد تجلت

هو الوسيط المختار غير معطل
وهم مثل في كل روح تمثل

بالروح

بالواح ارواح العلام منزل

كما هو سر الله في كل مرسل . كذلك هم اسرارهم في الأئمة

لعمرك دهر الله عمر امينته

وايامه فيه مشارق دينه

وايام يوم الجمع دور سينته

وأبداله الاقطار احياء حينه . واخياره انوار احياء فترة

عليك بروح للعلام مستعانة

مقدسة عن كل ابن ومدانة

واوصاف جسم عن سداك سدا

ففي كشفك الاسرار توحيد وحدة . وفي رؤية الاشخاص تشبيه شبهة

وجوابك محبوب كونك ممكن

فان انت بالروح العلام متمكن

فهم غيب الغيب عندك بين

فاحمد عين ^{الله} والصب اعين . لتعينه في الاعين الاحمدية

عليك بسر للعوارض سالب

وامر صدوق القول ليس بكاذب

ومطلب حق في حقيقة طالب

وفي عين غيب الله ليس بغائب . عن الغيب غيب الله في شطر صحته

اذانت من روح العلاء موبد
وبالوسط المختار فيه موبد
فانت له في كل امر موحّد
ففي كل شخص احدى محمد ه تكثر وهو الفرح في العددية
تمتله بالروح في عين صحبه
يكون اذا ما غاب في عين قلبه
مسمى اسمه الكتون في قاب قوسه
فان غاب عين الله في عين غيبه ه هو الله في اسمائه المستوية
لقد جاء بالعلم المحيط معلما
يقول بقول الله حيث تكلم
وفي عينه تبيان ما كان مبهما
ففي عين جمع الجمع منه جميع ما احاط به علم العلوم المحيطة
يربك بعين الله في البعد قرب
ويوجب حب الله في العبد حبه
فيثبت حزب الله بالله حزب
عليه صلاة منه تشمل صحبه ه وايضا رة والآل في كل ملة
اردد قولا من ردى الجهل منقلدي
واحيي افراد بالحقايق مقتدي
واكتب فرما بالجمالة منبدي

انا جى

بطاقة يطفى قلت ذا القول والذى اقل يقبلى فوق طاقة قطنه
ارلت بمعنى العلم صورة عقله
واطلقت قولى من عوائق نقله
وابديت سر الله سرا لاهله
انا جى بجيا من الحاجة جهله ه بتأصيل تفصيل لتوصيل وصلتي
لافلانك شخص الجسم في حكم طبعه
حقائق افاق بتأصيل وضعه
يوافق شخص منه شخصا بنوعه
فياخذ منه كل سمع بوسع ه بتوفيق اوفاق من الافقية
فلا تحسب الغيب عين نقيضه
وان كان فرض الروح غير فروضه
فاياك تغضى عن خفي غموضه
فمن حال فيه عن حظيظ حظوظه ه بمحضر حظى فهو حظ خضوة
ايت باجمال لديك مفصلا ه
وواضح بالتاويل ما كان مسكلا
فلا تلتفت فيه الى معقد حلا
وهذا نذير جاء بالندى الاولى ه يؤول ما اولاه بالاولوية
بعث نفوسا في نفوس رقايق
لايضاح حق في علوم حقايق

واندريشيطان الحق مارق
 بطاقة نطق في بطاقة ناطق. بعثت انبعاث في تباعث بعثتي
 ملأت معلومي عوالم ملتي
 وديان ديني فيه امر بامتي
 وصديق اخباري تصارق خبرتي
 يخلص فرقاني من الفرق فرقتي. وفي صورة الاخلاص صورة صوفي
 لقد فتت عن ظل الضلال وفيئه
 واعبى فواري منه الكثار عيه
 والفيت القاء الظنون ووحيه
 ربيت وراممي المصيب برأيه. ما صابة روياء عين تحقيق رؤيته
 الكدر السلب في كل كرة
 بتميز امري وهو صاحب مرة
 وشان شؤوني بين ما ج ومثبت كل
 وسرت بسري سير كل سريرة. وفي بعضها قد كلي وكلت
 وقبل حدوتي كنت في عامية
 منكرة صرفا وفي علمية
 بمعلوم علم الله في ازلية
 وجردت جلباب الوجود بجودة. وقد جدت في التجريد عن كل جوده
 فعدت بعزمي عن قيام تكلفي

وسرت

وسرت بعزمي سيرتك معرفتي
 وخالفت وفق كي اوافق مخلفتي
 وخلفت خلفي بعد ذلك تخلفتي. بتقصير طولي في تطاول قصتي
 رقصت برقصتي كون كل كناية
 وعدت بذات الله في كل حالة
 تكون في الكون حكم حكاية
 ولم اعنتني في عين كل عناية. وفي الفقر من فقر غناي وغنيتي
 خصوصية روح الخواص حياتهم
 خصوصية معنى الخواص صفاتهم
 خصوصية خصوا بها فهي ذاتهم
 تفتت بها الفتيان وهي فتاتهم. وكادت لها الاكباد ان تتفتت
 صرفت لمن ارضا هم سر تصرفي
 فقامت به روح الرضا بتعرفي
 فحقق صفات المصطفى والمصطفى
 فلما الف الف عند غيرت الف. وقد فاء في التاليف عن الف
 ولما قضى طوري على تطويره
 تا مرامري في جميع اسوره
 اماره في الاقدار في مقبوره
 فاثرتني بالارث من ما ثوره. وميراثه يثرني على كل ثروه

وفي ارنه سر عليه سترته
وفي حكم ايتاري التي رددته
لاكتفه فيما اليه وهبته
وفي الارث ماثور لثلي حباثة . واني به استرت من بين اخوتي
له فطر دينا واخرى عليه
ولي صبغة بالحادثات حذرة
واخرى باسرا والوجوب قديمة
وفي آل اسرائيل منه بقية . ولي من اله العرش خير بقية
له من صفات الروح اجمل حلة
ولي من صفات الذات اكمل حلية
ولو لا بقا لي لراكن بمزينة
ولم يبقني الا بقاء بقية . بقيت بها من قبل في عديمة
اخاطب بالوسواس كل موسوس
والبس ذال او هام ثوب تلبسي
واسمعه مني حبيب تحسني
وعن نفس الرحمن معني نفسه . وفي رحوتي كل نفس رحمة
اقابل مكر الماكرين بما كرى
وان قد روا حكما حكمت بقا دري
وابدي لاهل الاعتذار معاذري

وفي مروت

54
وفي جبروت الجبر مجبر كاسي . بكسري كسير اغذارها زهتي
محرك افلاكي جرت حر كاته
بتسخير حكمي وهوتك صفاته
فيما فيه الافعال ودواته
وفي ملكوتي مالك ملكاته . يقوم بامري في اوامر امرتي
اذا شئت من افق الهداية برفقه
يصادق تصديقا بصدقك صدقه
وفي غيب عيني تنظر الحق حقه
ولا هوت ناسوتي بخلق خلقه . حقائق حق باقدار اقدرتي
وجوري باسمي قد احا طمخضري
من العلم والمعلوم في كل مصدر
فلا تله عن خبر بايها م مخبر
وهيات باللاهوت في كل جوهر من الجسم انسانا على مثل صور
اذا كان قول الحق عندك صادقا
وكت لما يرضاه منك مطابقا
فها انا ابدى فيك منك خلافا
وفي كل تركيب نزلت مفارقاته وفي علل الافلاك لم تزل بعلي
لقد وضع ابداع الابداع وضع بدعيه
والفن في المصنوع صنع صنيعة

وفي كان مبدأ خلقه ومطيعه
فخطى قويم الأصل ميل فروعده يخط خطوطا أخطأت أصل خطي
محاسن حسني في بديع تحسني
يقوم بها كوني بحكم تكموني
وفي خلق تكموني بحق تمكني
جلوت جمالي في عيون تعيني . فأعين عيني قد فتن بقيتي
فكل أصيل عنه كل أصيلة
كما كل سرعته غيب سريرة
كأدم في حوى بغير معية
فكل مليم عنه كل ملحة . تجلى بأنواع الجمال الجميلة
التي كل رب عن علاه بربه
وكون عبدا كان عنه بعيد
توسع أشياء بلطف مبنية
وكل محب عنه كل محبة . حلا عنه فيهما كل محنة
والتي لعين الجمع معاني قطبه
وكل خطيب في قد حل خطبه
كما كل عبد في مئتي ربه
فمني محبي والحبيب وجهه . وفي صبوي والنصلي وصبوتي
ومني مولودك ومني والدي

ومني

ومني معبود ومني عابدي
وكل بكلي في كثيرى وواحد
أهيم بوجدى في وجوت واحد . وأشهدنى في شاهد عند
توسعت في آيى كل توسيع
وقاطعت غيرى المستقل بمقطع
وحققت في جمعى هدى كل مجمع
وليسمعنى الاسماع من كل مسمع . بتسميعه في كل سمع سمعة
وفي كل شئ شئت انشأت حانة
وروضة تحبير لمثل مصانة
وعندي ربيب حل منى مكانة
يناعى بأنواع المناغاة غاية . تغت باتغام حوت كل نغمة
أقمت بقومى أرض قدسى مقدسى
وروضت من أرضى روض مغرى
واضحكت الزهر بعد التعبس
وينشقتنى انقاس عرفى تنفسه . به نسفات الطيف كل نسمة
وصادحة يبكى السحاب بنوحها
ولضحك تغرا لاخوانة صدحها
فينشر ربح المسك فى الروض روحها
روائح ارواح الرياحين روحها . تروحن روحى فى غدوى وروحي حتى

لقد علق بالروح أي ملاقة
وما سكر مثلي فيه سكر افاقة
فبعد صدقي ضمن كل صداقة
وفي كل ذوق ذقت كل صداقة . في لذة اللذات في كل لذة
جليس جليس الله في كل مجلس
وفي انسه في كل أمرس وموس
ويترى بأبشاري ترى كل مفلس
فكاسات كبسي كل كأس وكيس . على كل شرب طامن لطف
سميرك من سرى برك سره
لقاب اقتراب القرب حيث سره
ولي غالب يقضى على الامراض
فسكران سكري اسكر السكر سكره . ففي كل سكران سكر سكر
ان اصل المحبوب في الصب صله
فجاشاه بعد الوصل يقطع وصله
فهذا فاعل ليس يشبه فعله
فصحوى بعد السكر كالصحو قبله . وفي سكرتي صحو تصح صحتي
اذا كان في التكوين كون تمكني
وعن مكنتي بالله حكم تلوني
وعند بقاء في الفناء تفتني

فسكر

٥٦
فسكري بصحوى بعد كون تكوني . وصحوى بسكري قبل نشأة نشوتي
لبست من الرحمن خمس لوايس
وكت بها في الكون اكمل لايس
وصنتها في كل رطب ويايس
وفي كل مالموس ولمس ولامس . للمسي اشتراك اللبس في كل لسة
لنفس ادرالك يقوم بحسها
بمخس جهات وهي في النفس نفها
وفي بنية التجسيم احكمها اسها
وفي كل خمس من حواسي خمسها . في الخمس خمس وهو خامستي
له حركات حركت كل ساكن
فيستخرج المخزون من كل خازن
ودائع ردت وهو اصل صائن
ولي فيه عرش تحته كل كائن . له مثل المثال من غير مثله
لقد ولدت فيه القوى كل خيفة
وكل رجاء في نفوس ضعيفة
فما حجت عن كل نفس شريفة
وفي الحس حس ذو حواس لطيفة . يقال عليه فيه عقل المعيشة
ومن فوقه العرش العظيم اجله
وموضوعه هذا وفيه محله

ومراته كالشخص في الماء ظل
ولي فيه عرش مثل ذاك ومثله . تمثل في هذا بكل مثيلة
إذا انقلب الحسن المؤكد طمسه
تحلى به العقل المحيط وخمسه
يجل عن الاحصار والحصر قد
وفي كل محسوس يوسع حسنه . لمحسوسه فيه حواس حسنة
اطرق للافهام كل طريقة
واسمعها بالحق كل حقيقة
وانت فيها بنت كل عريفة
وفي الحسن والمحسوس كل رقيقة . تلازمها في كل شكل رقيقة
لقد اشرفت نفسي بنفس شريفة
وعقل عن العقل المحيط خليفة
وقام بجسم ذي جسم منيفة
وفي الجسم اجسام لكل لطيفة . دقايقها قامت بكل رقيقة
وجردلة تبيك صحة زرعها
باستخاص صنف في توسع نورها
مؤبدة الامداد في طبع وضعها
وكثرة مثلي في توسع وسعها . تعدت عن الاعداد والعددية
اضل وهل في عين جمعي ضلالة

ولي

ولي في اصول العالمين اصالة
وكلمهم من سر نفسي سلاله
ولي في التجلي بالجلال جلاله . لها في سما العرش سما غرة
حلت محلا للعوالم قد حوى
وامري على العرش المحيط قد استوى
ولي يدل مني يقال له القوى
تلاشي لديها كل شيء وقد طوى . بساط انبساط البسط في قبضتي
ولله اقطاب تجلت بقطبه
وارباب الباب تزي بلبه
وارواح احباب تهيج بحبه
وفي كل مربوب عبيد لربه . لهم منه ارباب به فيه رب
وفي عالم الاضداد لخفض ورفع
وتطبيع عادات كما فيه طبيعة
وتكليف تاليف ولي فيه ضربة
وفي حكمه بالفتح والحسن حكمه . يحققها التشريع عند الحكم
وللوهم في حكم العقول خلافة
وللنفس اوهام لديه مضافة
وقد يعتر بها فيه منه مخافة
وفي الطبع في الوهم الخفي مخافة . وفيه رجاء منه عند الرجوة

يصوب تصويبا بغير اصابة
ويأمل شيئا ماله من مثابة
وقد غاب عنه الحق كل غيابة
وتنشئ له الاشواق كل كآبة
وتملئ له الآمال كل ملية
لقد طال هم الطبع في عجز عزمه
برجم ظنون مثل اضغاث حلمه
فيكيف وقيد الوهم مطلق علمه
وينشئ له المهم بوجهه
مهامه هم عند كل مهمة
يروح ويغدو في تلد خصمه
ويركب احوال الهموم بحكمه
يراه دليلا او غريزا بزعمه
يسير ولكن في مهامه وهمه
اسير باسرى في شدائد شدة
تشتت بالتأويل مع كل فكرة
وقيده التقليد في كل صورة
ويصعبه في الخلائق منه تحسرة
بدور بدار البتة في كل دورة
وخيره التحير في كل خيرة
متى جرد التوفيق ثوب عناده
واطلقه التحقيق من سجن عاره
يعود لعبد الله حسب مراده

الهم

عبادة

عبادة عبد الله عند عباده
عبودية قامت بكل عبودية
اعود بعلم من كل جاهل
يرى انه بالعقل اكمل عاقل
وما طوله بالعقل عندى بطائل
وفي عين جمع الجمع من كل كامل
كمال به التميز في الاكملية
متى كنت ذا قلب سليم فليما
ودع عنك حكم العقل حيث حكما
فحسبك مثلي في العلوم لعلمنا
تحسنت مني في المعاني فعنده ظفرت بمعاني ظفرت بمنعته
لهذه عشت دهر المعاني طالبا
واذهبت نفسي للحقائق ذاهبا
فالتفتني قلبا يد برقا لبا
فلم يبق غيب من عياني غائبا
ولا عين عن عيني توارت
فمن بدر علمي ليل جهلك مقمر
ومن شمس كسفي صبح زومفر
وتحقيق خبري فيك ما عنده مخبر
ويا ضميري في ضميري مضر
واسماء اسمائي اليه اضيفت
وها انت حيران على محير
لفكرك فيما لا ينال تفكر

وفي محكم الذكر العزيز تذكر
هناك بيد والسرو هو مستر وافتشأوه يخفيه في كل خفية
أقدر نفسا للعلوم عريضة
ومن سكر اوهاه الضنوف مفيضة
فليست لكشف السقم منى مفيضة
وهذا هو المعجوز عنه حقيقة فلا تطعن في كشف ستر سري
باقلام اقوالى ملئت مدونى
يا حسن اسمائى لأحسن محسنى
وكل مسمى فيه كون تكونى
وعن وسم اسمائى سموت لائى توسمت فى الاسماء وشؤم القشت
لذاتى مفعول بفعل فاعلى
ومجوعول ذاتى بالجماله جاعلى
فيت بكل وهو تحصيل حاصل
وعن قيل قولى استقالة قائلى وكان قللى فيه من قبل لقيتى
انكر فى عرف بيان معارفى
واخفى امانى فى خلق مخاوفى
واستر كفى فى استار مكاشفى
وفى نار خوفى قد تخفت خوالفى وفى جنتى جن النفوس استجنت
وفى جنتى اكتم سرى فى اكتم سرارى
وابعث

59
وابعث امرى فى انبعاث خواطرى
والنسى بتذكرى تذكرى ذاكرى
وفى حضرتى غابت شواهد حاضرى فعن عين عيني كل عين عمية
لقد حجب العقل الفقيه بنكره
وقد نسي الذكر الحفيظ بذكره
فصادر رباب الصدوب بصدقه
ومن عرف الحق المبين بنكره حتى عنه ما اخفاه تنزيه نزهتى
عنا صير لوجى تحت حكم تحكى
مولد فى عين حق توهمى
خياما اقيمت فى عراض مخيمى
فنطفة روح الكون كون مجسمى فحسمى بها قد قام فى الجسدية
رقوم حروف نظمت بمقوله
وفى رقه المنثور فصل فضو
مميزة الاطوار عند عقوله
فتحليله بالنفخ مثل حلولة به عن مقامات من الافقية
وفائق رقى فى العوالم حاشى
كما انه قد كان من قبل ناشى
بعيد كما يبدى بقدرة قادرى
وفى النشر بالتحليل حشر جواهرى باملاكها فى الالوجه الفلكية

لقد اتقن المصنوع في الخلق صانع
واودع اسرار الجسوم طباعي
يفرق ابعاضه بنزع نوازح

ويجمعني من بعد ذلك جامعي . بحكمة حكم الدور في كل اكلة

وفي لوح المحفوظ من كل فاعل
يقوم بأمر في حروف عوامل
تطابق في التشكيل كل شاكل

فتتخذ الاجزاء من كل اكل . باجزاء مأكول لتنظيف نظفة

حكيم تجلي في دقائق حكمة

فاخرجها بالفعل من كل قوة

كالاجزاء من قبل في عين حدة

وفي درة الاصلاف من كل نظفة . تعدل اعيان من الابوية

واما دما الارحام ترجيه امه

لتكوينه فيه كذلك حكمه

وذلك جسم ليس الاصل جسمه

فاما الذي يبلى اذا اخل نظمه . فكانت فيه منه بالبدنية

يصح علم الحشر والنشر بحيث

لا وهام حدس النفس بالحق مكبت

حدثت الاقوال الحوادث مسكت

وهذا

وهذا بض الشرع والكشف مثبت . نسخت به حكم التناسخ فثبت

والفتق في الافلاك مبداهية

وفيه نهايات قضت ببداية

وعن سبعة في سبعة كون آية

وآدمنا بالعين في كل غاية . سبعة ياتي لسابع سبعة

اذا احصيت صحة لنا ايامه

مقدرة في قدرها اعوامه

وذلك يوم الله وهو تمامه

وحتى الى يوم القيام قيامه . على صورة الرحمن في كل صورة

وفي نظمه السبع المثاني تكلمت

وايات حق فيه منه تمثلت

وفي الثامن المخصوص حقا تحققت

واعيانه السبع المثاني تحملت . بنامه عرش العروش المجيدة

وعندك نفس بالعناد تحكمت

ومن علم الاعلام حبال تعلمت

وفي رجسها بالجهل والشك ارتكبت

اذا اسلم الجن العصي واسلمت . قرآينه في كل نفس عصية

وجهلك هذا فك تحصيل حاصل

وما انت للحق المحق بواصل

متى نالك الفضل العظيم بنائل
ولا لت شكوك الشك عن كل عاقل اتى الحق في احكامه الحكيمه
تعرض لعين الحق في حلواته
عسى نظره ترعاك من نظراته
وظلوى لعبه طاب من نفحاته
وحقا صفات الله قامت بذاته وجوبا وذا الاغيار عنها تهرت
ارى كل ذى لغت زكا بنعوته
واخبت طوعا للهوى بخبوته
وعن غيره في الكون معنى سكوته
واخر نفي الغير مبدأ ثبوتيه وبالله كيف الغم من كل غمة
اذا حرق الانوار جلابا بطرسه
وقد قدمت بالعلم اعلام درسه
وقدسه فيه الحول بقدره
ومن لم يكن بالله كان بنفسه وواه لتفسر عن ولاه تولت
ومن محبت في الخلق آية ذكره
يدق عن الاقدار ليله قدره
وتجبه انوار مطلع فجره
وما يتجلى من خلا روح امره خلا روح امر عن حلاكتها
توحدت في التوحيد عن كل ملحد

وانهيت

وانهيت انفى كل قصد ومقصد
فلما اقتدى بي في الهوى كل مقتد
تحدثت عن بحر يد كل مجر و الفيت ستر الحال في لبس البستي
بناء بنائي في فنا الحكم محكم
ولى علم فوق العالم معلم
وصرت الى ما عنه نطقى ابيكم
وقمت مقاما لم يقم فيه قديم وما قام قبلى قائم مثل قومتي
اراني في عين البرية في عما
وايضاح ورمى فيهم ظل مبهما
ففيهم كتمت السر عنهم تكتمنا
ويوسف مفهومى عزيز وانما غيابة هجر الهجر في زهد اخوتي
ولى ولي الله في ال موثلى
وكل ولى عن ولاه معزلى
تحلى جلالى في جمال محملى
خليلى خلي من سواى وليسلى خليل سواى والسوا عين سوي
وما كان منى في مكان ثمكنتى
وما بفؤادى من مصون تصوتى
لقد غاب عيني في عيان تعينى
حلفت بخلقى وهو اياي اننى تبرأت برامى جميع البرية

افضت انفسى فيض فضل تفضل
فطلت بفضل في ظلال مظلالي
وكت معاد فيه غير معال
فكيف وعندي كل شيء وليس لي بشي سواي حاجه ^{محتي} وهي
ولما ملكك النفس في ظل نفسها
واسكنتها الرضوان في روض قدسها
وملكتها اشخاص انواع جنسها
خرجت لنفسى عن نفاس نفسها تكون كما شئت باي مشيت
صدقت لقلبي في البعيد وعده
والبسته ثوب التمل وحده
واعددت نفسي للعوالم عنده
سلام على قلبي السليم وبعده على حيتي من بعد اركي تحية
سلام على قلبي السليم
فلا تجهلن قدرا اناك مقدرا
ولا تبخسن وزنا لذيك محررا
وفي كل شيء آية فتبصرا
متى ما رى تنقيص شيء من الوري فليست مصيبا وهي ^{مصيبتي} اقصى
قضايا قضاي في العموم بنعمة
لتميز اسرار الخصوم بمنة

بيان

٦٢
بيان مبين في اقتضا كل رتبة
ولكن في التفضل احكام حكمة وتاصيل توصيل لاجال جملي
اردد قولي للعقول تردد دا
واولده معني بجدي مجددا
وجدي عن التجديد حقا تجردا
وفي وحدتي اصبحت بمتوحدا توأنت عن اراء رأي مشيت
اراك لعين الكون بالجسم شخصي
مطيعا لوهم في جهالة عصى
اتحسب هذا القدر في مخصي
وما ذاق ذوقا من خلاصة مخلصي بكاسا كيسي غير نفسي ^{النفسية}
ولي نفس حر في الامور تجرات
وعن كل لبس في النفوس تعرات
وجازت نفوسا في الفناء تجرات
وفي برها لله عنه تبرأت وعن قربات القرب حتى ابرت
تلاوت بمن تهوام عن كل آلة
وعن عالت كل على كل عالة
وما عالها وهم بتوهيل هالة
وحالت عن الاحوال في كل حالة وعن كل حظ في الحظيظ ^{فت} تر
لقد عادت بالفهم صورة وهما

وعن مدحها حالت وعن حكم زعمها
وفي جهلها الفت عوالم عليها
وما هالها هم به دون همها . وفي كل مهواة من الوهم أهوت
وما سلكت فيه سبيل سلامة
ولا أخذت من علمها بعلامة
وما ريمها ما بين نجد ورامة
وليس لها في السير دار مقامة . وقد هجرت في الهجر اوطان هجرتي
وحالت بر عن كل حول وحال تخل
عن العجز طولاً وهي في العجز لم تطل
وما عولت فيه عليه ولم تقتل
وحتى نفت نفى النفاة ولم تقل . باثبات ثبت في تثبت مثبت
وقد خلطت في خلط كل مخلط
وورطها في الوهم كل مورط
وثبطها تثبط كل مثبط
وقد سفسطت في لغو كل سفسط . وناعت بحق العلم في كل لغوة
وقد عللت فيه به كل علة
وما هاله هول لا أول وهلة
وحالت به في عز كل محلة
ودانت لدين الله في كل ملة . كما أنحلت فيه به كل نخلة

لقد

لقد ناظرت تظاير كل مناظر
وحارت عن المقصود مع كل حائر
وما ميزت ما بين بروفا جبر
وما قصرت في العجز عن كل قاصر . وطالت طويل الباع في كلبيعة
لقد لج في اللج العباب لجاجها
وفي جدل الاحلال لج عجاجها
وقد اعجز الاعجاز منها علامها
وحجت به كل الحجاج ججاجها . وقامت عليها منه اقوم حجة
لقد برزت للحرب في كل برزة
وعز بها في الفرس فسان عزة
وخلفها التخلف في كل جربة
وذلت بغز الذل في كل غرة . وحامت حماها من حما الحمية
خلا عنها تزي بكل خلاعة
قبر عنها ياتي بكل براعة
وبدعتها جاءت بكل بداعة
وفي كل معبود لها عبد طاعة . وتجدده في كل نفس حميدة
فوجدتها في كل شئ تكثر
وصورتها في كل كون تصور
واسرارها في كل سر تستر

كما انها في كل طور تطورت . وقد فطرت بالحق في كل فطرة
تكون نضالها في كل نفس كريمة
كما احدثت من كل نفس ميمة
وفيها تجلت عن كل نفس علية
وعادت به في كل عين قد ميمة . تلا حظها في كل عين حد
لها في معالي كل علم علامة
وليس بها ما يسم سامة
تموت ونحي وهي منها كرامة
وقامت عليها كل وقت قيامة . وعادت به في كل بدء وعودة
لا يعاض هذا الجسم فيه سعة
وفي كل عين بالجمال تطلعت
فلله ماذا فيه بالله ابدعت
عوالمها في كل جزؤ تنوعت . من الجسم في احرامه المستعدة
لقد سلكت في كل مسلك سالك
وقد تركت في تركها كل تارك
وقامت بامر الله قومة فانك
وقد ملكت في ملكها كل مالك . بانفس قهر للملوك مملكة
ولما بامر الله فيه تسببت
وخطت باذن الله فيه وصوت

٦٢
بما بعدت ماشاء عنه وقربت
وقد غفلت كل العقول وقلبت . به كل عين قلب بين يسر وعسرة
ولما رقت عن كل رق ونسبة
وقد خرجت عن كل صعب وصحة
تجلت لها الارواح من قباب قربة
وقدر وحت ارواح كل محبة . بكل جمال ذي بها وبهجة
وسارت بسر الله في كل سيرة
وقرت به في عين قرة
تجلت فجلت في قلوب منيرة
وقد سارت اسرار كل سريرة . وفيما اسرت للسر اسرت
تجلت لها بالعين في عين ومنها
انثارت اليها وهي في غيب كتمها
وقد سبحتها في العوالم باسمها
وكل قديم كان في غيب علمها . حديثا بدا في وهمها وهي ابد
لقد حان حين الشرب في كل حانة
وفي الوقت احسان وحسن اعانة
وامكان تمكين وكون مكانة
فراحات راحاتي على كل حالة . فخانات احياني لدوري اديتي
اذا ما صبت نفسي لمبد صوبها

وعاد لها عوننا صنيع عدوها
 وراحت لراحاتي عذاة غدوها
 تبدت فابدت في مبادي بدوها . نهايات ما انتهى النهي وهي ^{نفت}
 لقد عز في كل العوالم برها
 وفي بذلها صون وفي الذل عزها
 وفي كل ذي فهم عن الله رمزها ^{فأنت}
 فكاساتها الاكياس والديس نجرها . وفي دنها الذي تدك
 نظرت لها في موضع العقل مصدرا
 به اكدت تقدير ما كان مضمرا
 فكم ايقظت من غمرة الجهل مغمرا
 فطائف طيف الذكر طاف مذكرا . نسيات ناسي في سنا السنية
 تفرد فيها العقل عن انفراد
 وتدل لها بالله عن انداده
 وفي ذكره الله ذكر معاده
 فيورده التذكار في اولاده . موارد او راد النفوس المريدة
 لطيفة طيب النفس حبيبتها
 وفي طيبها ممتاز خبت حبيتها
 وفي غوثها بالروح سر مغيبها
 كان المعاني في حر وحيدتها . قديم مدامي في رواق رويتي ^{وللروح}

وللروح نفت في تروع امنها
 لتغني بقايا كل نفس بمنها
 وتنفع روح البعث في صوصوها
 تصلصل احيانا بصولة لحنها . وحيانا بالخان لديك حينه
 اعوز بها منها ومن تكليفها
 ومن كل تنكر سوى تعريفها ^{تعريف}
 حذارك فالقبيف في تسويفها
 فعافاك سر العفوم من تعنيفها . وعوفيت فيها من فنون ^{عنفه}
 اعيدك بالتوفيق من توقيفها
 ومن كل تشريف سوا تشريفها
 واخفاك سر الخوف عن تخوفها
 تمت القصيدة النائية ببركة الله وعونه وحسن
 توفيقه ^{بسم الله الرحمن الرحيم} وعليه اتوكل
 وهو حسبي .
 عناتنزل كل امر مجلا . ولنا ترقى مجلا ومفضلا
 في ليلة القدر التي عنها بدا . يوم معارجه تؤول الى العلا
 بشراك باشر في سكون بشرية . روحا بلا مثل بلا ممتلا
 فيه وفي فيه خير مخبر . يروي في روى كل حال محلا
 يا من بين يمينه متاليسا . اناله اناله ما املا

وعرفت المعروف من معروفها . تعرفها في كل نفس تعرفه

ان كنت تهوانا وتهوى حسنا . كن في معاني حسنه متأملا
حربه عبد تحرى أمره . اولا فمولا قد احاط به الولا
وقال رضى الله عنه

يا واحد في حسنه متفرد . في السرائر وفي الظواهر معان
ولقد سمعنا عنك انك محسن . لكن رأينا منك ما هو احسن
تنزيه حسنه عن شبه واجب . اذ مثل حسنه في الوري لا يمكن
بصفا حسنه عن شبه واجب . اذ مثل حسنه في الوري لا يمكن
ان قلت افنى قلت هذا حاصل . او قلت عبدك قلت هذا بين
فمن الذي يفنى عليك صباه . ومن الذي يجال حسنه يفتن

وقال رضى الله تعالى عنه

مكارم اخلاق وحسن تصور . وتسليم ايمان وتحقيق ايقان
ومحو اثبات ونور وظلمة . وسلب واجبا وفقد بوجبان
ترأى لنا عين اليقين فابصر . بصائرنا حسنا تجلي بلسان
محققا وفي حق اليقين محققا . وجدنا بقاء الحق في فئة الفا
فلا فوقنا فوق ولا تحت تحتنا . ولا قبلنا قبل ولا بعدنا داني
وليس لنا مثل ولا شئ غيرنا . ووجدنا والله ليس لنا ثاني

وقال رضى الله تعالى عنه

سمعت الله في سرى يقول . انا في السر وحده لا ازول
وجودكم من وجودك مستفاد . وعين العين عندك لا تحول

وفرض

وفرض العقل بالاولها ماحدس . وحده العقل في علمي فضول
وحيث الكل عنى لا يفتح . وفتح القبح من حيث جميل
واني للنخص من عطائي . بما اوليته مني كفيل

وقال رضى الله تعالى عنه وارضاه

ما خفي شئ ولا ظهرا . خل عنك القول والفكر
الذي يخفى لعزته . قد بدا في طي ما نشر
ظاهر في الحق في علن . باطن بالحق مستترا
كله بالجزء متحد . بعضه في الكل ليس يري
واحد احاده عدد . فرد في الجهل حيث درا

وقال رضى الله تعالى عنه

انا واحد الاحاد والاحد الذي . بتوحدك تتوحد الاحاد
فرد تكثر في الصفا وانما . في مظهر تميز الافراد
ونزلت للجسم المحيط بحكمة . قامت بها الارواح والاجساد
وحجبتني عنى حجاب تنزه . وشهدتني ما شهد به الاشهاد
فالكل اجزائي وجزئي كلها . وبجهل صدك تعلم الاضداد

وقال رضى الله تعالى عنه

ذات الذوات وذات ذاتياتها . موصوفة بالذات ذات صفاتها
فاذا بد وصف الصفات عينت . اسمائها في العين من كلماتها
هو الفاعل المختل في افعالها . متميز بالحسن في ادواتها

فصلاته في كل كون كائن . حتى الى الانسان من صلواتها
فخصولها في الذهن بعدمة . ان طابقت في الذهن من غاياتها

وقال اعاد الله تعالى علينا من بركاته

ولقد ظهرت مظاهرها . بصفا حسن انت ذات صفاتها
وخفيت في ظل العيون بعزها . حجب عيون العيون عن لحظاتها
واذنت للاسماء حتى انما . حكمت على الافعال حسب سماتها
ورأيت وجهك في الجها فابصره . عيني جمالك من جميع جهاتها
ودخلت جنات الوصال فجنده . ما يجتنيه الطرف من طرفاتها

وقال رضى الله تعالى عنه

قد كنت احسب ان وصلك يشكر . بكر اثم الاموال والارواح
وظننت جهلا ان حيك هين . تفنى عليه نفائس الارواح
حتى رأيتك تجتبي تحض من . احبته بلطائف الافراح
فعلت انك لاتنال بحيلة . ولويت راسي تحت طي جناح
وجعلت في عيش الغرام اقامتي . وبعدي في دما وروحي

وقال رضى الله تعالى عنه

فسبحان من اوحى وجود بذاته . ونزل روح الامر بالاية الكبرى
تمثلني الرحمن عينا الغيبه . فيها صور كالنجم في سواد الاسرار
وفي صورة ياتي الاله كما حكى . خير روى الاخبار فاستعلت خيلا
جمعنا نظام الكل في عين جمعنا . واصبح كفا الدهر من مثلنا صفرا

ولن ينتفع

ولن ينتفع عبد بنا بعد موته . اذا لم يكن من قبل مكتسبا خبر

وقال رضى الله عنه

لقد حزت علم الاولين وانني . ضنين بعلم الاخرين كقوم
وكشفت اسرار الوجوب بأسره . وعندى حدثا قديما
وانى لقيوم على كل قليم . محيط بكل العالمين عليم
وبيت مقامى كل قلب مطهر . ودار سلامى فيه وهو سليم

وقال رضى الله عنه

وكرم في وجود الله مثلي واحد . وجودك يا موجود قبل وجوده
وليس لذات الله مثل وانما . تمثل ما يبدية عند شهوده
فانت بذات الوصف حمان ادمه . وانت بذات الفعل روح جنوده
فسبحان من ابداه عينا الغيبه . وسبحان مبدية ومعيد

وقال رضى الله عنه

تبارك من انشاء في حسن صور . عليها جلال الله جل جلاله
واظهره الرحمن في الكون آية . تدل على من انت فيه مثاله
فوجهك فيه والشموس طالع . ويدر الدجى شمس الضحى وهاله
ترأى بك الرحمن في الكون آية . ووراه عناوهم وخياله

وقال رضى الله عنه

تعرض للوجود بلا وجود . فاغناه الوجود عن الوجود
واحضره الوجود فغاب فيه . ذهولا في الشهود عن الشهود

وكان له من الاحوال ورد فقال الورد في حكم الورد
فان تسأل بحقك عن محب . فغن مبدية فيه والمعبد
وقال رضى الله تعالى عنه

لو كنت تخفى عن لولاحظ ناظر . عمر العمامة بصرا الألبا
او كان يحجب عن خطابك سامع . صمت مسامعنا عن الاخبار
او كان تجهلك العقول لأصمت . في ظلمة عن مدرك التذكار
بل انت في الحسن المشاعر ظاهر . ولانت في الحسن البواطن ساري
وقال رضى الله تعالى عنه

افى الله منك وهو منك الخلاق . ونور مبين في عيون الحقائق
وهل تجهل الالباب كون وجودها . وتخفى على الابصار المشاق
ولكن اذا عم العماكل ناظر . يصل عن التحقيق شذو المناق
اعوذ بوجه الله من كل حالة . تحول وجه الحق عند الطباق

وقال رضى الله عنه

ابدا الى ابوابكم اتردد . وبفيض فضلكم لكم اتورد
وامدكف الاكفاء بأننى . عبد بغير الفقر لا اتعبد
ورضيت ان يرضيكم ما يستموا . منى فتموا بالذى لا يتحد
ولقد تفقدت الوردى ففقدتهم . ووجدت ان سواكم لا يوجد
يامينتى ومنى تمنى منيتى . يا من اسود بهم وفيهم
رقوارق جميلكم وجما لكم . فالعبد عبد للذى يتعبد

عودوا

عودوا ما له من عائد . اولاعداوا اولابوعداكم عدوا
هادى يدي اسلمت طوعا لله . وله على متى سلمت له اليد
وقال رضى الله عنه

ركبت بعزمى مركب العزم فانتهى . لهم به في الوهم فاوهنه
وخلفت خلفي كل خوف وخيفة . وفارقت جمع الفقر في الحسن
ورحت بروح الامر راحة حائر . لتحقيق امر فيه روح الباقين
وسرت بسر السير في كل وقفة . سموت بها فيه الى الموقف الاسنى
وقربنى في البعد للنفى متبتي . قدت به في قارب قوسين اوارنى
وعنى روى سعد رواية رايه . يعننها لاهن سعادى لا لبنا
ومبلغ تبليغي وان كان معجزا . له العجز اضحى من فنون الغنى
وقال رضى الله تعالى عنه

سبرت العلم تفصيلا وجملة . وطفت الكون بالتحقيق كله
فا الفيت غير الله شيا . تجلى دون معلول وعلة
وهذا القول في التحقيق اصل . واقوال الورد من فضله

وقال رضى الله تعالى عنه

تعالى الله يقوم البرايا . مفيض الكل في الحزم والمفيد
تجلى في مثله بوجه . نزيه في المارد وفي المريد
هو الحق المحيط بكل شئ . هو الرحمن ذو العرش المجيد
هو النور المبين بغير شك . هو الرب المحجب في العبد

هو الشهود في الاشهاد يبدو • فيخفيه الشهود عن الشهيد
هو العين العيان لكل ظلال • هو المفضو من بيت القصيد
جميع العالمين له ظلال • سجد في القريب وفي البعيد
وهذا القدر في التحقيق كافي • فكف النفس عن طلب المزيد
وقال رضي الله تعالى عنه به في الدنيا والاخرة
تريد تفسير العلوم وانها • رموز الى المعنى الخفي تشير
وذاك هو المعجوز عنه حقيقة • وتيسيره بالوصف فيه غير
يطول وحق الله هذا عليكم • وهذا طويل والزمان قصير
فلا تعجلن فالحق ياتي لاهله • بتحقيقه والداثرات تدور
فلا تستقل العارفين فانهم • قليل وفي المعنى لديك كثير
لقد حملوا في عالم الجسم حكمة • الالهية فيها العقول خير
وقال رضي الله عنه وارضا

اجود بوجدى في وجود تواجدى •
• بموجود وجدى في الوجود الواجد
فافقدنى في فقد فقدى تفقدى •
• ومفقود فقد الفقد عند الفاقده
مشاهد استهادى شهود شواهد •
• مشهد استهادى لشاهد شاهدى
اعوذ بوعدى كل عبد اعوده •

لاعياد

• لا اعياد عادات تعود عاندى •
• توعدت ايعاد الوعيد تواعدى •
• ووعدى لميعاد المعاد مواعدى •
• حمدت بحمد الحمد الحمد فى كل حامد •
• فخمود حمدى فى المحامد حامدى •
• وردت بوردى كل ورد مور •
• واوردت اورادى موارد واردى •
وقال رضي الله تعالى عنه

اذا ما تجلى فيك رب الخلائق • وقال بقول جامع العلم صارق
فكن صادعا بالحق فى كل قولة • وقد بسيف قلب المنافق
وصوب اذا ما كنت للحق واجدا • بسهم لارباب المدارع ضارق
وكن شاهدا لله فى كل شاهد • بطرف عمى عيون الخلائق
وخل اعتبار المدح والذم فهو • رعونة طبع للرياسة ثق

وقال رضي الله تعالى عنه من بحر القرب
قال الحب حتى فينا فلانا • وقد كان صعبا ففنا فلانا
والحب دين عصانا به • فلما اطعنا فدا فلانا
والحين فى الحب حين به • حيننا اذا الحب بالحين حانا
وعدنا من الصبر صدقا فلما • راي الصديق للحب ضا فلانا
فيا ايها الصبر والعدل كفا • فداعى الهوى قد نعاندا فلانا

وقال رضى الله تعالى عنه

انا الوسيط المختار والجامع الذى احاط بما تحصى المدارك والعلم
وما تم شئ عن نظامي خارج احاط به العلم القديم والوهم
صفا في صفات الذات واسمى وسميها سماها في الفعل ليس له موسم
وكوني في التكوين عنها حكاية حديث حدوثه من رسمها
وافشى قديم الصنع سر ينشأ ولما بدا في العين عينه الكتم

وقال رضى الله تعالى عنه

اوجبت بالذات ذات القدم في صفات العلم روح العلم
قام بالقيوم في عين الهوى قائلا من غير انطق بفهم
قوله التكوين في الكوا نه امره يوجد هاهنا في عدم
ارلى يدي واضع نونه في عين لوح القلب
غيبه في لوح ما يعلمه في عما تنظره كالمعلم

وقال رضى الله تعالى عنه

اعالج امرا لا يطاق علاجه واسلك صعبا دون الموت هين
وعنى تخلى كل خل وصاحب ولم الف الى الفاله السري سكن
خفيت ضنا من حيث اني ظاهر بطلنت وامري في خفا الحالكين

وقال رضى الله تعالى عنه

تبارك الواحد في الواحد تبارك الموجود في الواحد
معدد الفرد بلا قسمة كنسبته المولود للوالد

وحقق تبارك

تبارك الله الذي قد بدا في وثبة المعبود والعبادة
وحقق الحق به ظاهرا في صورة المشهود والشاهد
فلا الرغبر هو الذى يحكم في الصادر والوارد
هو الذى في كل شئ كائن يكون في الفاقد والواجد
سبحانه مبرز اطواره بنسبة الصالح والفاسد
فكم له من عابد طائع وكم له من مارق مارد
والحمد لله على انه محقق المحمود في الحامد
هو الذى يحمده حمد في مظهر الشاكر والجاحد
استغفر الله فغفرانه ففيه من حظ به كاسد
اعوذ بالله به منه في مظاهر المشامت والحاسد
لساقه القيوم من عينه تهجد الراكع والساجد
احاط بالكل به وهو في جزؤه اليه مقصد القا
سيد الناس كلهم انت يا حاشر الامم
فاتح انت خاتم طبت فتحا ومختتم
ممكن الكون واجب جامع العلم والحكم
ظاهرات باطن معان السر ومكتم
اول انت آخِر واضح النور في الظلم
أحكم اليوم ما تشاء كل من عز قد حكم
يا امان لكل شئ وعياد من النقم

• انت لله مظهر • بيته انت والحرم •

وقال رضى الله تعالى عنه

• اذا جاءك اسم الله في صورة • فكن شاهدا لاطلاق في كون •
• ولا تجحك الفرق في عين جمعه • فواحه فيه كثير بغيرة •

وقال رضى الله تعالى عنه

• انا قطب الوجود من غير شك • وامام الهدى لكل امام •
• وجيب يد الكل محب • • طي انسله ويد رتمام •
• فجميع النفوس في ظلي • وجميع القلوب طوع مرهم •

وقال رضى الله تعالى عنه

• هذا الذي اهواه مثل جماله • بين البرية ما ريت ولا يرى •
• كتب الجمال على جلالة خد • بالحسن في لوح الملا اسطر •
• هذا كتاب الله جل جلاله • قد جاء بالحسن البديع مبشرا •
• اوحى لأرباب البصائر حسنه • صورافه الله البصير وكبرا •

وقال رضى الله تعالى عنه

• اتيت بيوت الحى من العامر • وخطاب ليلي بين صبي وعاشق •
• سمعت منادى الحى يصير في الحى • حى الله ليلي عن عيون الرواق •
• مخدرة تاتي البروز من الجبا • لعزمي تخلص الحى صارق •
• فقلت وحق الحب انى صارق • وتأتى سوى صد الغرام خلاق •
• ولو كنت صبا في المحبة كا ذبا • لكان سواها في الغرام موافق •

وقال

وقال رضى الله عنه

• ادعوا القلوب الى الغرام بما دعا • واصرخ بها في الحى حتى سمعا •
• واكشف بها وجه الوجاهة معلنا • لكان وجه في الهوى متبرا •
• حدثت عن العهد القديم فزما • ذكرت من نسي الغرام فضعا •
• وعساك تجبر كسر من يوم النوى • صدع الغرام فواده فتصدعا •
• ذكر بها الناس عساك بذكرها • تشفى محبا بالصدوق توجعا •
• آها بما صنع الهوى باخى الهوى • صنعافكان اخو الهوى متصفا •

وقال رضى الله تعالى عنه

• بشرتمثل في محاسن صورة • جلالنا الرحمن فيها حقه •
• كتب الجمال على جلالة وجهه • الله احسن كل خلق خلقه •

وقال رضى الله تعالى عنه

• تنزل علم الله في اعلامه • بمعلومه القيوم عن علامه •
• فاطلع شمس العين في ليل عيبه • وبين نور الكشف في ابهامه •
• وفك ختام الافك عن فهم فكره • وحل عقال العقول من اوهامه •
• وبنه ارباب النباهة عزمه • بهم ذلول من كرا اكرامه •
• والمهمهم ان الهوان على الهوى • ملائمه للغز في ايلامه •
• فنون فناء عن بقاء بقيه • لحاق محاق في اتساع ملامه •
• وواحد اهل الوجد ان جوده • يجوده الجواد في اعلامه •
• فقام بقيوم الهوى كل قيم • يقوم له الاقوام يوم قيامه •

هو القلم القيوم في لوح خلقه . فاللوح تنبكه عن اقلامه
واملاكه ارباب افلاك كونه . على انهم في الكون من خدامه
ورحمته قيوم عرش وجوبه . وساق الهوى الفعّال في اقدامه
وما شئت شيئا بعد ذلك فهو . احاطة ما حققت من اقسامه
تسمى باسما النزول ولم يزل . تعا العليا في علاء عظامه
هو الحق في عين الحقائق ان . حضيض حظوظ الحق عن اهتدائه
يعطى بايمان اليقين ظنونه . وتسليمه السامي وراحمته
وفي عين جمع الجمع انسان عينه . ترائي بنور العلم في اعلامه
بدور جمال في ليا الى جماله . شمس كمال في بها ايامه
فادم في عيسى تكامل دوره . واحمد في الرحمن حكم خاتمه
كنوز رموز في موانع غيره . عوائق عقل عقي في اعقابه
وذلك عقل في الطباع مركب . ترتي بوهم الحسن في احاسنه
فاقدامه في موضع الكشف جمه . وتجيء الاجام في عرقه
خلافته خلف العقول وامه . امام خلافا هام في اوهامه
فمراه قد اصد المرائي صفالها . واراؤه تروى برأي جهامه
تفقه لكن في فتون افترائه . تعلم لكن من علوم عوامه
تخلق لكن باختلاف اختراقه . تسلك لكن في سبيل احترامه
فظل يهدي للضلالة يهتك . وحار برشد تاه في احلامه
عقائد تقليه اجتهد مجادل . باحلام رأي في مرافحامه

تقلب

تقلب دهر فارجع الطرف يتقلب . ما ليك بقلب قد من اقدامه .
اجب قد دعاك الحق حقولا . صدام قبح قد صد اقتحامه .
يظل بطن في ضلال نوره . ييم بوهم هام بين هوامه .
عشا خابطا عشوا عن الحق في الهوى . سميع لقول اللغوم تملامه .
تحديك بالتوحيد جمل بغيبة . ويغدو كظما غاض في كظامه .
فعرش فيه جد لانا وجل الذي . يواصل ما يعليه نار اصطلامه .
وكن بطلا في المبطلين بسطوة . فضم الوغى بسطو على اخصامه .
فمن عز فيهم بزود دناءة . وكانت له السادات من خدامه .
وصل اذا وترت في جمع احمد . كذلك للاموم حكم امامه .
ومن يصل صف الصلاة وراة . خلاف لوري من خلفه وامامه .
بتوفيقه من وافق الحق وفقه . اقاد الهدى كلاله بزمامه .
الم تر كل الخلق للحق سجدا . بطوع وكره من بيا مرامه .
قد ورك سرافك دون تستر . بدا بدوه في كشف غم غمامه .
وظاهر في نور كشمس ظهيرة . ازال زوال المقت حج قمامه .
وجوب عيسى في قديم عهدنا . بنقل حديث ظاهر في اكتامه .
اذا امكن التلويح عن كل عجب . فقد اوجب الامكان فصل انفسا .
يسوق لكشف الساق سواق قيامه . انا ما نيا ما في مقام قيامه .
تعا نقت الاطراف في جمع فقه . تعانق مبد الخط منه بلامه .
له انخرف الخط القويم قوامه . بباء بيان معرب في انجمامه .

مه

تخاصر فيه العقل والفكر والهوى . فكل غدا في بجن حصر حضامة
تخفي باكتاف الخيام خيفه . تخاف كيف في خيال خيامه
اذا هم منه الوهم يبدى خياله . ففي صدق غم الفهم قصد اهتمامه
يجل عقود الحصر اطلاق وسعه . واثباته المنفى في احترامه
يفيض اسمه اسماؤه في دوائر . تدور بفتح الامر عند اختتامه
فلا ينتهي في النهي لنهاية . ولا الوهم مسلوب النهي بانصرامه
فالوله في آخره با غرامه . واخره في اول بدوامه

وقال رضى الله تعالى عنه

اذا ضاق وسع الارض وانقبض البسط . رحلنا عن الارض التي مسها القحط
وراحت بنا الهوج البوارل نرتمى .

عناق لنا ترضى اذا وجب السخط . اذا ما سطا بعد عليه بهانط
فقرنا من كل بعد سيرها . جبال بها تعلو خفافا وتخط
هي الفلك في نحر السرور . اذا ما انبرت في المد ليس لها قط
تسابق عقبان الرياح نشورها . حروف دقاق الرسم زينها الخط
تراها على بحر السرا كأنها . كان الثريا حين تعلو لها قط
تشاخي ليلالا في السر كل شاخي . فهدى اذا ما ضل ليلانا الخط
تقلدها والركب صلت هداه . يقرب دارا بالتباعد تشتط

يسير

يسير بها الركب السراة وفي السر . يسامرها الشبان والشيب والشط
تخط خطاها في طرق طرفها . كاتكال خط زانها الشكل والنقط
اذا الملت على البعد في الدجى . تذكرها قرب الديار فتمتط
اذا رحلت تحت الرجال تمايلت . وقفه امت الاطوار طربا الاط
تمد خطاها في امان من الخطا . تتجاد تخط البرق عزما ولم تخط
خامص مراعيها بكل حشاشة . هشيم فواد الصب ما الشبح الخيط
بكل فلاة مقشعر هشيمها . تعاوت بها في الليل انيابها المعط
يخربها الخرب رعا لوجهه . يربع البراع الدرع حياتها الرقط
تسايرها الارام حسب مرانها . ويصحبها الدرع غام والفهد اللقط
وجدنا بها في ارض مراغا . على رغامف الدهر ليس به ضغط
نزلنا من الاحياء في كل منزل . يرى دونه اعلا المنازل تخط
واطلق قيد الحصر من كل عاقل . سلام من التسليم ليس له ضبط
وعندنا بعدن حيث شئنا بامنا . باذن من الاطلاق ما له شط
عطايا كرام امنوا المين في العطا . ولم يسلبوا الوهو لو كان يعطوا
رفعنا مناشير السوال فوقعوا . تواقع فضل ليس في طيها كسط
هم الغرا اهل العز صوفوا وغيرهم . غرور يخط في الامور له خلط
فريق على الفريق فارق جمعه . وقوم اقاموا فيه فهو لهم رط
فخي على خل وحي هلا به . يخالل روح الله فهو له مسط
عن العرض الادنى بجوهر نفسه . تجرح فالعلياء في جند ينمط

تجلل اجلال الكمال فوصفه • جميل وامراط الجمال له مرطه
وقال رضى الله تعالى عنه وارضاه وجعل الجنة
عزاه هيمتى • وجهه تيمنى •
وكما انظر • من حسنه يعجبني • جعلت قلبي سكنا • لمن اليه سكني
فقال خذها بيدي • ويندي اخرجني
وقال رضى الله تعالى عنه

تدبركوسا اودور تمام • وتنتقى مدا ما ام شفا سقامي
تحي براح او بروح حياته • فتحي موانا من رميم عظامي
مجامع احياء النفوس تجمت • بكيس ندي بل بكاس مدامي
انا وشمس الراح فوق يمينه • يرينا هلال الافق تحت لثامي
فحيا براح ثم حيا براحة • فاحيا براحت وروح سلامي
مدام دوام الدهر عصر عتصاها • فجد تهادات بكل دوامي
كرمة اصل ابنة الكرم نفسها • نفيسة قدر في نفوس كرامي
لها عمر نوح في بكاره مريم • واعجاز عيسى في وسامة سامي
يقولون صفها جند لو تصور • محال عليها الصدق بالاوهامي
تجد فيها العقل عن كل نسبة • وفارق حتى حلية الاحلامي
تقاصرت الاقدام عنها فاجت • حجاج المحي قطعاعن الاقدامي
فل بها عقد العقائد جملة • ودان بدين الله في الاحكام
ودارسها ادريس قبل درسه • فمعلمه الاعلام على الاعلام

تري

تري في الدجى نار الخليل فيتهدي • كلهم ضلال في بهيم ظلام
وفي مجمع البحرين فرق روحها • لنا بين روح الوحي والالهام
اقامت جدار الستر في الفلك خيرة • وفي رفعه والخرق قتل غلام
وحي بها يحيى المحصور نديمه • بلاندم صرفا بغير ملا م
وبجلها الانجيل في نجل روجه • وبارك في فتح لها وختام
جلاها بين الجمع وهو صنيعها • على غير جمع الجمع قبل فطامي
تطورها في الطور ينك انها • تكلم موساها بكل كلام
ودار بها القديس في الدبره • وقد سها دهر عن الاجسام
وحقق اطلاق الجنين بانها • حديثه سن في قديم نظام
وطافت بها السبع الثاني سبعة • فخل من التنعيم كل حرام
وبسمل عين الجمع قام خطيبها • مقامه خطب بكل مقام
وهيعل داعيها حي هلاكم • فصلى لها في الوقت كل امام
ونبه ارباب الباهة ذكرها • فبعد لقوم في الانام نيام
فاياك والامساك عن شفقها • فعنها روى الاجماع فطر صيام

وقال رضى الله تعالى عنه

قدحت زناد الراح في الاقداح • قبسا فاغتنتاعن المصباح
مصباح راح في زجاجة راحة • كالنوكب الدرري في الاصباح
رقت وقد رقت الزجاج بلطفها • فكانها الارواح في الاشباح
دارت على اكياسها كاساتها • بالروح والراحات والافراح

انفاسها تنجي النفوس بروحها . راح وفيها راحة الارواح
 مشمولة تسري الشمال نشرها . في طيها من طيها الفياح
 تسري بسر السكر في اسرارنا . لكن يباح به دم البقارح
 مزجت فكادت ان تطروا نانا . حبست بنسج الدر في الاقداح
 طافت لطائفها بالظا الصفا . فصفت لصب للصبا من راح
 سرد بها الكاسات مع اكياسها . ودع الصحة وخذ عن النصاح
 واصل صبوحتك بالغنوقوم بنا . قد صاح ديك صباحنا يا صاح
 ودعها داع الفلاح فرح لها . لاح الصباح بنور الوضاح
 واذا اباحكم النديم فبحر بها . مع كل بواح بهاسطاح
 واخضع عذارك ان تعذر شرها . مستغرقا في سكرها الفضاح
 عنها يحدثنا القديم وجرت . جديتها الاقلام في الالواح
 لا اختشي ظلم الفسا فليله . قد لاح فيه صبحها بصراح
 او ترف تنفعي باسمها متجدد . ليلا فلاح مع الصباح فلاح
 فاجنح لها جناح منكبر لها . قص الجناح لها بغير جناح
 واذا اشاح لحيها لدها الداني . تقصيه ذات مناطق ووشاح
 لا يستريح من الغد وروحه . قد راح في كل بكل رواح
 حتى رأى بالابر فين بروحها . لاحت فلاح فلاحه بنجاح
 التي عصاه وقد عصى نصاحه . واتى الحمى سلما بغير سلاح
 فرأى بها ساقى الحمى في الحمى . بالراح قد حيا بغير راح

فراح

فراح في الروح راحة السرى . واباحها مرجا بكل راح

وقال رضى الله عنه

خلقت المدامة والنديم يدبرها . شمسها جلاها البدرو هو
 او نار موسى في الدجى اذ تشتعت . تهدى ندما ما الحان وهي
 وكانها نار الخليل لا نهيا . برد على من جاءها وسلا
 وتنافست فيها النفوس لا نهيا . بكرها المسك السحيق ختام
 كرام كرمها كرمها كرمها . خطا بها قوم على كرام
 قامت مقام العزم اقوام السرى . هذا وهذا في الانام نيام
 حجت لها الارواح في جاناتها . وسعت لمقدم بينها الاقدام
 طافت بها سبعا فلما احرمت . حلت من التعميم وهي حرام
 عرفت بها الاسراء في عرفاتها . حكما طوتها في طوى الاحكام
 وعلى المشاعر شمرت بشعارها . همما يقلد لها عزها الالهة
 وعلى منامن الامين بشربها . امنت به في خيفها الاحلام
 وتلا قديم حديثها روح الهدى . صلت لها الاوواح وهي مام
 بسمل بها في الحان واتل بذكرها . فلها جلال الله والاكرام

وقال رضى الله عنه

مؤخر . راق و رقت فرقت شان شاربها . الى اعلان حضيض الخوا
 قد فاق من يقق من سكر نفسا . نفسا خلعت عنه في خلق في خلق
 حيا بها الحمى عين الجمع مبتسما . فأحرق النور بالارواح والحد

مقدم
قد حان شرب سلاف الحان فاستبق.

• راحا ترجيك من فرق ومن فرق
فراحة خضبت بالراح ما برحت • تريك صبح الهدى في ظلمة الفسق
خذها يمينك في من وفي • مع مصطح منها ومغتبوق
خاتمها المسك بالتسليم قد جرت • طوبى بالمتشف منها ومنتشق
شمس يدور بها بدر اذا غربت • في فيرا طاعها في خمر الشفق
عائنته والهوى لم يبق رمقا • فعاد لي عند ما عائنته رمي
يقول من عائنت عيناه صورة • سبحان من خلق الانسا من علق

وقال رضى الله تعالى عنه

يدرجلى لنا بجلى مدامته • في فيه راح وفي راحا ترج
فكاسه في الدجى بجلى ومبسمه • هذا صباح وهذا فيه مصباح
حدائق الحسن للاحدق طلعت • وراحه فيه للارواح ارواح
وجامه في الدجى نجم ومبسمه • وضاحه للهدى في الليل وضاح
شمس يدور بها بدر اذا غربت • فشرقها منه احداق واقداح
تتيه في تيهه الابا ترشدا • ضياء كاس لنور الشمس فضا
كانما نار موسى في زجاجته • اذا رآها كليم النبي يرتاح
كيس وكاس واكياس وفي لنا • روح وراح وراحا ترج

وقال رضى الله تعالى عنه

تسوق لنا راحا امر الحج ياساق • وقد كشفت عيناك للحرب عن ساق

راى

76
راى كاسك الاكياس والموت نجا • فارت بها الارواح باراح
فسكروكاسا فتور وفتنة • فتجى باقداح وتبقى باحدق
ففى الحان حين حان فيه حياتنا • فينا وانت الحي في الحيا باق
وقال رضى الله تعالى عنه

مال بين البان يتها وعيد • ركع البان له ثم سجد
حل عقدي بقوام لويثا • انعقاد الخصر من لين عقد
حسنه الا وحده في حارة • رتبة الواحد في حكم العدد
قد اقر الحسن في تقريره • انزفد وفي فرد احد
خاله الندى لاند له • مثل وهو بجديه عبد
ناعس لاطراف من تكملها • كملت جفنى بسهد ورمد
جردت بيض الطبي من اسود • فاتاك فينا على قتل المحرم
اسمر يثنى قواما اسيرا • عاد لاما ان لقتلاه قود
اعيد بالقلب من قد غدا • شارد بالنوم عن جفنى شرد
مطرف بالدمع طرفه • اسهر الاجفان منى ورقد
اي بدر في دياجى شعرم • فوق غصن في كتيب ماجد
قد امارت الصبر وجد خالدا • في غرام لم يكن لي في خلد
سكن الحب فوادى خائفا • بالهوى قام وبالوجد قد
او هل لا رحمة لمعمر • واجد الوجد وللصبر فقد
كابت اكباره كيد هوى • كاد يرديه بكيد وكيد

مذكساه السقم اثواب الضنا . خرق الوجد جلايب الجلد
ظل من كان مضلي يهتدي . للهوى بي بعد عدل وفند
في هوى آدم حسن حسنه . لوراة فيه ابليس سجده
شاهد الله في شاهده . قد خلا من كل كيد وحسد
يوسف الحسن يعقوب الهوى . طرفة المرسل في لم ير د
اي اعجاز لنا بقیة . خمرة قد عصرت من البر د
جاء والراح على راحتہ . راحة الارواح فيها اذورد
بدر انس يغرب البدر اذا . شرب القهوة في شمس الاسد
منجج الراح فخلنا شهباً . لاستراق السمع كانت بالرصد
امر نجوم في دجى الليل لها . شعل من فوق ماء قد ركد
جارج علم في كف الهنا . لاقتنا صرهم من وكر الكمد
كلما همت تطير كلما . نسج المزج شبكا من زبد
مد كف اللهوف فيها فلها . في هذا الاهواء باللهومد
جوهر القهوة فرد وهو في . قسمة الوهم كثير لا بعد
حده الجامع حد ما نع . وهو بالذات وحيد لا يحد
طرح المثل فلم مثل له . فقياس عكسه لا يطر د
الطف الاحسام جسم حله . روح راح في صفاء يتقد
بجياة الحي قامت روحها . فهي راح ولها الروح جسد
ابنتا بن الكرم زوج الحياه . جدها الكوثر والتسليم جد

انكحو

انكحو اللذة فيها للعنا . فأت في كل كأس بولد
حلل العصار من عنقودها . عقد درمن صفا الماء انققد
عصرها في الدهر لما عصرت . عصير الروح من غير امسد
قبل كون الكون في زلها . عتقت بالنور في دن الابد
سابق الاكياس لكاس ولا . تقصد الحان بعزم المقصد
اقطع العيس بوصل صانه . بدل صون بين عزم وفند
ان شدا الشادن غت غاته . غررت شجوا مع الشاد الغرد
نطق العود بحرف معجم . معرب بالنای عن لين ومد
بانين النای يبكي كلما . ضرب العود بصوت وكنده
ينثنى بين المثاني مثل ما . ينثنى البان بعطف مناد
لحنه المعرب اوحى انه . حل في النفس وفي الزوج اتحاد
وقال رضى الله تعالى عنه
حللتم فاحلتم فوارى دمي هوى . وجورا على جاركم ابدافيد
يمثل لم يسمع ولم ير مثلكم . محب بلا كفؤ حبيب بلا ند
جمعتم شتات اللطف الحسن وحدكم . وجاوزت حد العشق في حبكم وحدى
اذا استحضرت روى شهود جمالكم . عذبى بكم عين النعيم وانتم
عذبى بكم عين النعيم وانتم . حللتم فوارى فهو في حنن الخلد

حلا الموت لي في حكم شهيدكم . شهيد اولو صبرا احيلا من الشهيد
 ايا كاسي الاقمار والشمس الضحي . وبانجل الارام والاعصن الملد
 شرفتم بخود في الحيام خريده . تحول بغنج الطرف في مهج الاسد
 تفوق الضحي والبدر نور اوجه . وتسبي المهج والغصن بالخط والقد
 اذا ضل ساري الطرف في ليل شعرا . تظل له بالفجر من فرقهات هدى
 ترائت لوجه الشمس من حجب شعرا . توارت حياء بالحجاب على بعد
 اذا مال عدل القدر سكر ابطالها . تظل قدود البان اذا ذاك في قد
 فاما احيلا الورد من شهيد ظلمها . اميلح يالند خالا على الورد
 ولكن اسود الخط سور وابض . تديد عن الورد الشهيد من الشهيد
 يردد قلبي في المنية والمني . ترده بين الروابض والورد
 اخال سواد الخال اسونا طري . على الناظر الوردى اثر بالقصد
 او المسك لما مد نونات صدغها . نقيطاته نذت على الورق بالند
 اتار بقلبي الحرب للثار لحظها . جزا بما ثرت بالخط في الخد
 نفائس عقد الجيد ارت نفوسنا . وحل عقود الغم من اعدا العقد
 يقصد صميم القلب صارم لحظها . ولا اثر يبدو على ظاهر الجلد
 ومن نهدت في الصد ما بها الهوى . حكمت اغصن الزمان بالقدر والنه
 فلم يرحم مثالا للثريا وقرطها . ولم ير مثالا للهلل والجلد
 فحي الحيا احياء حيث ختمت . واهما مها العين في نهر الخد
 وبرقع وجه الارض نور نوا . وسجى موات التي بزدا من الزبد

ومن

ومن حل الاوراق البس سند . قدود عصن قبل جود المنداجرد
 ووشى على وجه البسيط بسطة . بابيض نبت كالجمان ومسود
 وحول محل الجذب خصب طوله . بكل كلاء طيب طرز البرد
 واجرى عيون الماسيلا ومنعا . وفجرها حتى من الحجر الصلد
 وارسل اعراف الرياح فشرت . عموما التري بالري واليبس الجلد
 وجاءت جيوش السحب طر وجر . من البرق اسيا على صاخ الرعد
 وزرد متنى النهر خيفة نيلها . نسيم الصبي نسيما وقد في السر
 وسلسل سيب الماء مقام جارها . على ساقه يسبي النواظر بالقصد
 ولما دعا الغيث النبا من التري . اجاب كاسرافيل يدعو من الجدد
 واصبح اهل المحي ما بين سارج . من الغيد وداب من الاسد اللد
 وقد رفخوا النيران ليلا ولعوا . اسنتهم للصيف والطارق الوعد
 الى النحر والبحر الاستر والمد . تسابقهم يوم التعا والود
 اجاويد في يوم التاد وفي الند . فجذ ولاجد وجود ولا يكد
 اساويد حازوا كل فخر وسود . وحلوا من العلياء منعقد الجدد

وقال رضى الله تعالى عنه

صل مغرقات السلو وفاته . يحيى فتى وافي عليك وفاته
 كيف الفكاك وانت مالك امرة . واحال فطر الحب فيك حياته
 كم ذا يحاول حجد ما حملته . والدمع يرسل في الخد ورواته
 فقد التصبر وهو واجد وجد . احياء الهوى والصبر غنك ما ته

ان كان قد جمع الغرام باسره . فلقد جمعت من الجمال شتاته
ان فات يعقوب الغرام مراره . فلانت فت فتاه ثم فئاته
وقال رضي الله تعالى عنه

تجب عن طرف ناي بمنامه . وحل فواد في قيود غرامه
اقام بقلب في مجيم جوى الهوى . على انه في برده وسلامه
وسار وقد اسرى بشار مغرم . مقيم على عهد الهوى وزمامه
كان ركابا فيهم من ناي به . اقاموا بقلب فيه دار مقامه
اذا ما روى برق المباسم طرفه . عن العين اروي عيسهم بسجامة
فتى صدقه في الحمين سلوه . وقد صح فيه وجه بسقامه
صدوق اذا مات ظنون عدوله . فلم يلو له للعدل في ملامه
لوى السهد جفنا اطراف الدمع . وطاف به لطيف سر بمنامه
روته احاديث الحان سمة الصبا . تعغنها عن بانه وخزامه
وقالت بعيد الدار صب صميم . حمام الحمى ناحت بقرب حماه
فاه لصب رام رما برامة . رمى اذ رنا من رامه بسهامه
احل رمى لما احل عجمتي . جوى حله في حكمه كرامه
ارى دمعى الفانى واسودنا . بخديه حاله في حمر احشائه
متى انكرت عيناه قتل محبه . ففي وجنتيه شاهد باتها
لمن يلجى صب تخم خصمه . عليه بلحظ حار في احكامه
يمينا لقدم ماتت امانته في المنا . برحم اباد الاسد دومامه

يصول

يصول اذا صانت ظبي اللحظ ظلمه . يحور اذا ما مال عدل قوامه
نشأ نشأة النشوان من خمر ثغره . فمن حينه في فيه حان مده
لهن الصبا غصنا يمس من الصبا . به صبه قدما صبي لهيامه
تروح به ربح الصبا ثم ينشئ . براح الصبا او بارتياح لمامه
يزين اهتزاز الزان زين اهتراه . يحل انبرام البان حلوانه
اذا ما رمى واهتزاز لحاظه . حذار كبر من ربحه وحسامه
احال ظلام الليل طرقة شعره . وقد اقرت نورا بيد تمامه
تلى الليل منه والضحي حشنه . فظل الهدى في فجره وظلامه
جنا الخل في فيه وفيه حياتنا . ولكنه من لي بلمن لثامه
ينظم در الثغر نثر مقوله . فيا حسنه في نثره ونظامه
يناجى فنجى من ينجى من الجوى . فكل كلمه يرفه في كلامه
رحيق الثنايا والمنايا تنقست . اذا قال عن فتح بطيختامه
على ظلمه ظلمنا ظبا لحظ ظبيه . تبيد اسود البددون الثنا
كان المنايا والمنا في فتوره . وفي رشف ظلم ظل في ثنا
فظل المنايا بالخط في الظلم محسن . واحسانه فينا ارتكاثامه
وقال رضي الله تعالى عنه

مستخبر رسم دار قد عفا رسا . اسمع الصم امر تستنطق الحسا
اطلت نديك في الاطلاع هل عسى . تلقى بها النفس امر تقاها طسا
دع الاغالط ما في الحى بعدهم . حي ولا امر تلقى به انس

غابت بهم غاربات الهوى منجية . فلم اجد بعدهم عقلا ولا حسا
كم اطلعت عيسهم في الرمل من قعر . رسما وكم اغربت يوم النائي شمسا
الله اكبركم ايلي الهوى جسا . واسكن البين حيا بعدهم رسا
ساروا بكل فوارها ثم قلق . فلم تجد غير جسم فاقد نفسا
تجمعت فيهم الالهواء قاطبة . فكل نفس عليهم داما تأسا
غدا بهم كل صب مثل روحته . واصبح القلب فيهم مثل ما مسى
بكل نفس مع الانفاس ذكرهم . تنسى الحياة وما تذكارهم فيهم
عنى بلومك لولان الجمال له . قلبى على اعدل من صم الحصى آقسا
يقول حدسا ستسلوا فاسل في رعة . وهل رأيت يقينا يقبل الحدسا
الذا طيب شئ استاذ به . وما تم الموت لى فيهم غدا عنسا
ليس اجري الهوى رمعى مطلق . ووقوف الحب جسمى للضنى حبسا
ماذا توصل من صب صبايته . صحت مع الوجد طرا كان او عسا
اعاذك الله سقى عادى فلقد . اعيان من العابد بين الطرف والمسا
واعجز الذهن من تخلصى تصور . من حيث فارق فيه النوع والجسا
خفيت سقما فلا رسم ولا اثر . وبنت سرا فلا لبسا ولا لبسا
وجود وجدى باقى الكون مشتهر . ورسم جسمى غدا بعد القناطسا
لقت يا سعد سعدا كل اونة . كذاك وقيت في عيس السرى عسا
سل عن فوارى سلع عند كاطمة . عساك تلقا دون القاعة الو
فان عثرت له وهما على اثر . فقل اقل عنك ماسو الغنا جسا

مقيد

مقيد فيك مطلق مدامعه . قد اركسته الخطايا فى الغار كسا
ياراحلين بقلبي اين منزلكم . هل للقرار وقد طال الناي رسا
ردو فوارى فانتم ساكنون به . ان عاد عدم واعى الدين اكسا
ارام رامة طرفي ظل في سهر . حتى يعاين منكم اعيان نفسا
يراق البرق نحو الابرقين عسى . يحكى المباسم الاكونها نفسا
واها الذى وله بالمخدين له . وجد ولا نجد ان صبر خسا
يصبوا ذا ما الصبا جاءت مهينة . تسر للنفس لطفا سرها جسا
وانسمة قد سر سر لنا سحر . من الخشوع لنا قد اسعت همسا
كيف العقيق وايات بك سلم . وكيف خلقت ذاك المنزل القدسا
يانسمة الحى حى باسم ساكنة . تحي نفوسا شكت من ضرها لسا
عرفت في طي نشر منك عر شدا . من طب طيبة فاق المسك والورسا
طبيت او طانتا من بعد ما اسنت . كانا نيس كافر بها بسا
حيا الجيا من جمالى كل ناحية . وحول المحاري يخضل العرسا
وقال رضى الله تعالى عنه

حللت فوارى اما حلكه الذكر . وخالت روحى ام تحيل الفكر
وغيبنى فيك الحصو حقيقه . بحقك ام فيه يخامر في شكر
وهذا هيام فيك ام ذا توله . وسقم بجسمى من جفونك ام سحر
وهل انت من قلبى تألحت بالهوى . فصيرنى عبدا وانى برحر
ذبول بقلبي مدلال اد له . وفيه نجفن صم عن سقم كسر

يرددني بين المنة والمني * لديك كما تدرى لحاظا والقر
 يمينا بغضن اهيف في كنية * تبدى عليه البدر والليل والفجر
 وما منتبرا في يميني **ابنه** * فريد بلا مثل وتشبيه كفر
 نشي في الحشى نشوان **من خمره** * به فيه ريان وفيه له جر
 طويت عليه القلب صورا **وحسنه** * على كل ذي حسن ليحبه
 اراه له كان السجود **لا دمر** * وفيه بدا وهو في غيبه جهر
 مشاهد تنزيه غيو **توحد** * مجال اتحاد حيث صيرها السر
 والواح اقلام وامر مصاحف * وارواح ابناء وشفع له وتر
 ولم يك غير الاول **ثم غيره** * ويغنيك لو تدرى عن الخبر والخبر
 فيا عاذلي نكرا لعشقي **وحسنه** * وعن كل شئ في ظل بك النكر
 افمن بقلبي حل او هو مهجتي * تغالطني فيه وفي اذني وقر
 لنونات صدغيه على الخد **نقطة** * مدادها نداء شكل او حبر
 هو الحال لكن ربع قاي عامر * به ما انقضى عمر واعقبه دهر
 خليل بنار في خد ودك **بردا** * عليك سلام وهي في محض
 بما كتب المسك السحب **وبعازض** * تعارض فيه الماء والله الجمر
 مرثنا شقت عليه **فالبيت** * شقايقه آسا وفي طيه نشر
 انا آية في نار خديه **جنة** * عدار لاهل العشق في العذ
 لعل يوصل ان تعلل مغرما * وتنسخ وعدا ما توعد **الجر**
وقال رضي الله تعالى عنه

اسلمت

اسلمت فيك الى الغرام زمامي * فاقادني سلما لهم حمامي
 يا من حشا نارا لاسي **بحشاشته** * نعمت في برد لها وسلامي
 يا من **نحوي** قد رو عن خصره * سقا يجفن صم عنه سقامي
 دمع يسيل عن رواة **جفونه** * ان المنام قضى عليه غرامي
 اتحل في قلبي وقد صيرته * عرضا لطرف قدرمي بسهامي
 ومنعتني ورد الحياة **بناظر** * حسم الكرى عن ناظري بحسامي
 يا من اراق دمي على وجعاته * اجنوت وردتها بلتم لثامي
 يا كافرا ورد الحدود **باسه** * حرمة والورد غير حرام
 ورد بخدك عرس **لحظي مني** * جورا على بمنعه كنامي
 وانحت فيك دمي وقد حرمته * ايضا على بناظر وقوام
 عدل قوامك عادل **لكنه** * جورا ميل مع الهوى لهام
 جوزت كون المستحيل **بعزة** * جمعت لنا نور الهوى بظلام
 قاضي هو لك قضى بان **اقضى** * خصم تحكم ما يفيد خصامي
 الوم دهر ام الوم **صا بتي** * قل لمن الوى بلى ملامي
 هونت عزى يا هواه **وكم هو** * صب برعمك قد صبا لرامي
 ونسخت فخصر الضني **من خصره** * في رق سقم من خول عظامي
 وجبرتني فكسر جبري **في الهوى** * وجرت جفنا بالمدامع دامي
 ريق يروق روض خلدك **فهر** * مختومة من مسكه بخنامي
 فوردك الريان من ورد **الحيا** * انظر لصب من ربيك ظامي

ومدامع نمت بوجد قد نما • كالمسك من آيس بنجد كنامي
يا بدر تم فوق غصن املد • افديك من غصن وبد تمامي
يا من محالي من هلال جبينه • ونحول جسمي واعوجاج قوامي
افدي هلالا من جبينك طالعا • صومي له وعليه فطر صيامي
يا كعبة في القلب بيت مقامه • يا ليت شعري اين منك مقامي
يا كعبة الحسن التي حجت لها • ارواحنا قد ما بلا اجسامي
افردتني وقرنت وجدك بالجفا • اممتعي فاحل من احرامي
يا مالكي ذلي لعزك نشافعي • قلدت وجدك فك فهوراممي
اهوى هوالك وانت تهو جفوتي • كرمين بنجد يوبين تهمامي

وقال رضى الله تعالى عنه

رفع اللثام فلاح تحت لثامه • قمر تبدي فوق غصن قوامه
وكان نور جبينه من شعره • صبح بتلج تحت جنح ظلامه
وتميل عدل قوامه فكأنه • مثل سقاء التفر كاس مدامه
غصن له فرع كليل مقمر • من وجهه يزهب بد تمامه
يثني عليه البان لما ينثني • ويميل منكسر العدل قوامه
غصن له فرع كليل مقمر • من وجهه يزهب بد تمامه
كشف اللثام بد ابليل دلاله • برق لظرفي منه نو غمامه
يفتر عن صيب فانثر لؤلؤا • من ناظر يبكى على بسامه
صيرتني وانا القليل بلحظه • وسقام جسمي من بدع سقامه

ما الصبر

ما الصبر يحلو عن رضا في فر • حلو يحل العقد عقد نظامه
صب يصبر عن رشا في ثغره • راح يريح القلب من الامه
رشا احل دمي وحر وصله • لم ير عوى في حله وحرامه
الانسان مقلته بقسي جبينه • يرمى القلوب اذارنا بسامه
نائى المرام اذارنا فسرهما • ادنى لقلب لصب او هامه
قابله فنظرت اسورا ظري • خالا يشكل في صفاء مصامه
نار الخليل على توقد خده • متشم في برده وسلامه
خط الجمال على جلاله خده • لله خط هاؤه في لامه
والحسن نص بنونه وبصاره • ظلى الهوى سطوعا على ضرامه
يرنو بالكل ناعس مستيقظ • جسم الكرى عن مقلتي مجامه
سرق الشقايق ناظر من خده • سرق لواحظه لذيد منامه
نسخ اختصار نحول جسمي خصره • ولحاطه تملئ سقام عظامه
قالوا ارقنا اسافقت ومدعي • اسفا ارقنا على الكرى وماله
مات المنام بمقلتي فخيمه • عبرات طرفي حمير نوم حمامه
وفقدت في وجد وجود والي • اهوى بقلبي في هوان هيامه

وقال رضى الله تعالى عنه

لبس الجمال فلاح من اطواقه • قمر فاحفي البرق في آفاقه
ويهزين البان بانه قد • فيقد قد البان في اوراقه
رفع اللثام فلاح فوق البان • عطفه بدر التم في شراقه

فترجل في جلالة حسنه . سبحان مبدئ الخلق من خلاقه
فتن العقول بطرف فكانما . هاروت بث السحر في آفاقه
احداقه تحمي حد ثوق حسنه . يا حسرة الاحداق من احداقه
من كان ملسو عجب صدغه . فشفاء شهد الثغر من د رباقه
منج المحمة بالغرام وبيته . وادارها صرفا على عشاقه
نسخ الغرام به جميل تصبر . فنقام جسمي فيه من مصداقه
حسب الغرام فافوق مثله . حسب الجمال فجاء من اوفاقه
صادفته فصدت عن نظري له . شغلا بما في القلب من اشواقه
اطرقت اطراف فرت منه بنظره . يا ليت له لودام في اطرافه
اطلقت دمع العين فهو سلسل . ما عجب القيد في طلاقه
قربت نفسي للخليل فدوته . ماضره يحنو على اسماقه
كيف الخلاص وكيف يخلص من . قلب ثقل في وثوق وثاقه
اخذ الغرام عليه ميثاق الهوى . فوثاقه في الحب من ميثاقه
والوجد اشفق من بقاء وجوده . فيه فاشفق فيه من اشفاقه
ذاق الهوى قبل الهوان جلالة . فاذاقه من بعد مر مذاقه
ساق المنيه للحب غرامه . والحما ساق الفتى لسياقه
غلق السلو على نعتي اغلاقه . فتح الهوى ما كان من اغلاقه
انسان ناظر غريق دموعه . وفواديه يشكو جوارحه
اجرك الدموع بما جرت انسا . فكاهه ما الكناه من مهراقه

فالوجد

٦٢
فالوجد كل الوجد في شغفه . والحسن كل الحسن من خلاقه
وقال رضي الله تعالى عنه

سقامي روي ان الغرام صحيح . وان فوادى كالجفون فترج
وما لي عن الوجد المرح مبرح . ولا زلت اغدو في الهوى وارح
كان الهوى وقف على الحنتي . ولى مدمع يجري عليه سفوح
حديثي قديم فيض معي بسر . سموح ولكني عليه شبح
واعرب قال اعجب بياسه . به ولسان الحال عنه فصيح
طرح بباب الحب تغلو زفرة . له زفرة تغلو وهو طرح
غريق دموع في حريق تلعب . يعلم في الدوح الحمام يروح
يناجي المنى في ماء دمع وجد . يضاهيه موسى والخليل ويوح
يسح دما يفديك بالنفس جفنه . كان يحفنيه الفداء ذبيح
بكي النور يوم البين انسان ناظر . ميت الكرى في مقلته ضريح
يشرح خديه الدموع وفيهما . خطوط لها عند الغرام شر و
سقاء كؤوس الدمع في الليل طرفة . وما الجفون الدمع فيه صبح
تطول الليالي والجفون قهيرة . وصبح ليالي الهجر ليس بلوح
حروب الهوى تارت عليه فصبده . صموت وفسان الغرام تصبح
يمسي ويصبح والغرام غرمة . يضيق عليه الكون وهو مبح
اذا لاح برق الابرق في طرفه . لم يرق الثنايا في الظلام طموح
عجبت لريم رام فجرى ووكره . جواخ صدر وهو عن جموح

ملح راه البدل في ليل شعره . توارى حياء ان يقال قبح
ولو لا يغير الشمس في وضوحه . لا ضحت بنور ما عليه وضوح
لقد حرمت عيناه شذوذه . ولكن قاتل الحب تبسح
به هتفت في الخلق كل ملحة . فبين به قس الهوى وسطح
به الحسن للابصار بشربها . فيومفه للعاشقين مسح
تخط على فب النفوس لحاظه . وترنو الى سفك الدما وتشيخ
كان المنايا في جفون لحاظه . وفي فيه راح للنفوس وروح
ملح بغير الحسن حسن ملاحه . فمن حسنه حسن الملاح ملح
وقال رضى الله تعالى عنه

اذا اباح دم المهورها جره . باح الحب بما تخفى ضمائره
ايكتم الحب صب باح مدمعه . لما جرى بالذي تخفى سرايره
كأنما قلبه اجفان مقلته . ودمعته في افاقه خواطره
يا جيرة الخزع هل لاجيرة لفته . عليه في حكمه قد جار جائرته
وافاه بالوجد اهواء به كثرته . وخانه الصبر لما قل ناصره
كنى به من بتارح الهوى حزنا . بأن عادله في الحب غادره
لورام في الحب حصا لمحتته . من الجفا حبه جفت محابره
يصبولدين الهوى بالنفس محتسبا . لما نهاه الهوى والحب امره
آه وكم لي على خطب الهوى خطب . من الغرام به تعلم منابره
مقلب القلب بين البان مكثب . مبلبل البال لي وجد سامره
طرف

82
طرف سحى للسحى في الليل يالفه . سهاده والكرى فيه ينافره
اصدا في بين بانات النقا رشأ . من حاجر اسر قلبي حاجر
تعارضت في فنا جسمي عوارضه . تناظرت منه في قتل نواظره
وجد به اسلفت قباي سوائفه . شغلا به غادرت فيه غدايره
مستأمن بنفار وهو مرتعه . حشاشتي وفوادي فيه حاجر
يهز في كت الكافور من هيف . غصنا عليه فوادي طار طائر
مهفهف اباح بدر على غصن . تخفى البدور اذا لاحت بوادر
تستعطف البان من ليل عطفه . تغادر الرشده في تيه غدايره
مطرز الخد بالريحان في طرح . مورد اسه ترهوا ازاهره
كان قلبي بخال فوق وجنته . مجنون ليل وذاك الحال عامره
جبينه مشرق في ليل طرته . يتلو الضحى ليله والليل كافره
بالمسك خلت على كافور وجنته . من فوق نونا تها سينا ظفائر
هاروت لوعايت عيناه ناظره . من سحره فتت فيه سواحه
بحر من الشهد في فيه مرشفه . ياقوتها صدف فيه جواهره
مكمل الخلق ما تحصى خصائصه . منظر الحسن قد قلت نظائره
وقال رضى الله تعالى عنه

مال بين البان تيهها وغيد . ركم البان له ثم سجد
حل عقدى بقوام لويثا . يعقد الخصر من اللين عقد
حسنه الاوحد في آحاده . رتبة الواحد في حكم العدد

شهد البدر وقد شاهده . انه فرد وفي الحسن احد
عائده النار على وجنته . وقد النار بند وعبد
ناعس الاجفان فيها كل . كل الجفن بسهد ورم
جرد الابيض من اسودها . فانك الطرف على القتل مرد
اسمر مني قواما اسمر . ابيض ليس لقلاده فورد
اغيد بالطرف صياد الهوى . شرذ النور وبالقلب شرذ
قد سبي الحور بلحظ احور . طرفه اسهر طرفي ورق
اي بدر في رجب الشعر بدا . فوق غصن في كتيب ماجد
حبه افنى النفوس وهوذا . خالد بالحب في كل خلد
ذا الهوى قلب قلى وبه . قام فيه الوجد والحقد
ظل من كان عدوى عاذري . في الهوى من بعد عدل وفند
اه هل لارحمة لغرم . وجد الوجد وللصبر فقد
ماء عينيه حجيم شرب في . كبد من الغرام في كبد
قد كساه السقم ثوب الضاء . خرق الوجد حلايب الجلاء
نحن ابناء الغرام جدنا . ورث الوالد ما اوصى الولد
جرد العشق علينا صار ما . يصرم الاواح من كل جسد
في هوى ادم حسن حسنه . لوراها فيه ابليس سجد
شاهد الله في شاهده . قلبه من وله عن الجسد
اي اعجازنا ريقته . حمرة قد عصرت من البرد

جاء

جاء والراح على راحتته . راحت الارواح فيه اذ ورد
ظلي انش يغرب البدر اذا . شرب القهوة في شمس الاسد
منج الراح فقلنا شهابا . لاستراق السمع كانت بالصد
او نجوما في رجب الليل لها . شعل من فوق ماء قد ركد
كلما هت تطير كلسا . نسج المنج شبا كما من زبد
جارج علم في كف الهنا . باقتناص الهم من وكر الكمد
عصرها في الدهر لما عصرت . عصر روح القدس من غير امد
قبل كون الكون في ازالتها . عتقت بالروح في دن الابد
مدكف اللهو فيها فلها . مدد من الدوام لا مدد
رج الى الراح وفي الحان بها . حبه الروح فمن جد وجد
صوب الراح الى الروح تصب . سرها في الروح ما انصبت
خلني اخلع فيها رشدي . حث فيها خلع اللهو جدد
رج الى الراح وفي الحان بها . جد الروح فمن جد وجد
رج الى الراح بها واغدا لها . هاتها الان ولا تان لغدا
قمر فهذا الوقت وقت طيب . بخز الساقى لقلبي ما وعد
جامع الاهواء لولاح له . صلت الخلق جميعا وهو فرد
ذا ابدع الحسن فيه بدع . مصلمات من وجود ما فند
يشرب الراح فكم من آية . تاه فيها العقل في سبل الرشده
شق الشمس التي قد غربت . في فخر البدر بخديه صعد

غاب نجم الكاس في شمس الضحى • وبدأ البدر باحداق وخذ
 صبغ الكاس بورد خنده • ختمتها مسكة الخال بينه
 هاتها في الحان مع كل فتى • مقبل اقبل في اخذ ورد
 يضرب العود ولما يحرقه • ينظر الطيب وقد كان حجه
 فرغ الهم بكاس ملئت • يسرور لم يمازجه نكد
 قم فذيل الليل عن شرق الهدى • كفه كف صباح قد وقد
 طارد الليل على ابلقه • ادهم الليل فولى وانظر
 طعن الليل برمح نير • قد في اذ راعه اى قد
 طار للعرب غراب للدجى • من حمام الشرق فولى وشر
 ضرب الصبح رواقا مذهبا • مده في الجوهر السيتال مد
 فاصطح بعد غنوق قبلما • يقبل الوقت على اللهو نجد
 في بادين زهت قضبانها • فليسب الماء فيها مطرد
 غرد القري في عيد انها • وغد نر الماء كالعيش رغد
 رشق الوايل فيها بسله • فاتفقا هابا بروح من زرد
 افر الغصن فقلنا قد حكي • اهيف القدر في الصدف
 وعلى الاغصان في اوراقها • علق الراوق جبالا من مسد
 هات الى الراح فهذا وقتها • بين روح ورياحين وورد
 في بطاح نسجت حاكته • بسط آيس وخرمات وند
 وقد ود البان ماست هيفا • فحكي الالهيف منها كل قد

بفروع

بفروع من اصول شبهت • حينما قد رفعت على عمد
 نفذ الكاس لدورى وبها • عمر الاوقات فالعمر نفذ
 ومع اللاتم فيها • منه • منك للذات اشهى واود
 وقال رضى الله تعالى عنه

صب صبا مع الهوى لهونه • مذر دان في شرع الهوى بينه
 تقدم الوجه به وجوده • فخان فيه حينه من حينه
 وجوده ارهنه لوجه • كيف له ينفك من رهونه
 في حينه ما شك حين حبه • اقره الحب على يقينه
 قبل الهوى امل فوق وصله • ومن له بعد الهوى بدو
 وكونه الى الهوى اهوى به • فيه فما اهواه في ركونه
 يا ويح من غرامه غرماه • وشانه قد صين في شؤونه
 وقبله مقلب مع الهوى • ممكن بالوجد في تلوينه
 غرامه صديقه وصبره • قد خانه وما ن في تميمه
 افنى الهوى في حكمة فنونه • وحبذا فناء في فنونه
 وفاء مذر وافي الهوى وفاته • وفاته المظنون من ضنونه
 لما اثار الوجد فيه جدوة • اجرى عيون الدهر من
 يا ساكن في القلب وهو خافق • يطير بالشوق الى سكونه
 خلى الخلق فالهوى جزينه • يرى سهول الحب حزينه
 مسكينه ساكنه فحانه • ماضره يحنو على مسكينه

نه

معذب بناره مخلد • من ضغطة الاستحسان في سجينة
 اينه لو انه بصخرة • لان صم الصخر من اينه
 وعندما يحولوا الى المنها • يبدى حنين الخدع من حنينه
 يا ويحه والحب يقضى انه • نيل المنى وقف على منونه
 يلومه لانه في شاد ن • يصيد ليل الغاب في عرينه
 يتيه في عدن على ولدانه • وتردري اعينه بعينه
 في وحنينه للعيون جنة • تسقى بعين الشهد من معينه
 سعي لشهد تغرق في خدره • نمل كلون الاس في سريره
 خلع العذار في هوى عذاره • في شرع اهل الحب من مسنونه
 لو لوه المكنون في مبسمه • تكون الآلاء من مكنونه
 في فيه حان قهوة من حينه • نشابها نشوان في شؤونه
 يرني الفواد ان رنا بناظر • فتانها يسطو على مفتونه
 اذا انتضى ابيض من اسوده • كانه الكمي في كينه
 ماء الحياة ريقه وانما • مصارع العشاق في جفونه
 اقنه على القلوب حسنه • والخوف كل الخوف من امينه
 لا اقسمن بالشمس من ضاه • وليله فوق ضي جبينه
 مامال بين البان عدل قد • الاوقد قد من لينه
 يثنى عليه بانه اذا انتفى • وسجد القضاة من غصونه
 قالوا قرني البدر هذا غلط • جماله يجلب عن قرينه

صان

صان الجمال عزه فصونه • يهتك الاستار من مصونه
 في تيهه يطل رشك حائر • قد تاه منه العقل في جنونه
 عارض في عارضيه ساحر • هاروته يسطو على جبرينه
 اوحى لكل نا ضر جماله • جل جلال الله في تكوينه
وقال رضي الله تعالى عنه

صب لصدعة شمله يتصدع • وعلى التواصل قلبه يتقطع
 ويعيل القلب العليل وانه • غصص المنية بالمني تجرع
 متردد بين المنية والمني • وجد يفقر وجود يجمع
 هيهات من من هواه امامه • وراءه الصبر الجميل مضجع
 هان الهوان عليه في حكم الهوى • فغدا بثوب سقامه يتمتع
 خلع العذار عليه جدد وجده • آه على حله به يتدسرع
 لما دعا له الحب اقبل طلائعها • ما بال ذاعي صبره لا يسمع
 صب تبطل للصباية مخلصا • ولو جده بوجوده يتبرع
 يا من قضى جورا على بحبه • هل في الحياة ليلت جيك
 سكن الهوى قلبه فعز سكونه • هيهات يسكن والهوى يتولع
 يا سائل عن دمع عين سائل • في شادن منه الضرع ثم تجرع
 طرفي جناوردا على وجناته • واتى بسائل دمه يتشفع
 اصل المحاسن حسنه فكانها • في الخلق من احسانه تتفرع
 جمعت شتات الحسن صور خلقه • فالحسن فيه جنبه تنوع

مطمع

وصفات جوهره الجبال لنفسه . ولغيره عرض جبل ويرفع
وكماله بالذات فيه ووتره . في الحسن والاحسان لا يتشع
طبع على الخلق البديع طبا . فصنيعه في الحسن لا يتصنع
يثني عليه البان لما يثني . ويقوم اجلا لا الير ويركع
كالشمس تنظر وجهه في نوره . باري المحاسن بالضيام مرفق
سفر اللثام وما من حتى خلته . فتر على غضن النقاين طلع
اجلوه في طي البديع ونشره . ويضع قول بالبيان توسع
وقال رضى الله تعالى عنه

عليل لا يفارق العويل . يخذ د خده دمع يسيل
يصبح سقمه جفن سقيم . ويخل جسمه خصر نخيل
من يهوى له وجد كثير . ولكن صبره فيه قليل
يراعى النجم طول الليل حتى . كان النوم فيه مستحيل
وطرف للسرى قد بات يسهوا . يقصر جفنه الليل الطويل
واحي ليله والصبح ميت . يحفن نومه فيه قتييل
وي نطى يصيد الانثى قضا . له جفن بمقلته كحيل
بيته دلاله فاته فيه . ولي من نجم غرته دليل
على وان سخي بالنوم حينا . بطيف خياله فيه تخيل
ظلم قد عدل ولكن . اذا مال ليس له عدل
امال له القلوب هوى قواهره . اذا امر النسيم به يميل

على

على ورد بجنة وجنتيه . لاس عذاره ظل ظليل
ايا بد رمطالعه عيونى . وليس لنور بهجته اقول
اتخرق بالقل قلبى وفيه . مبيتك لا عدتك والمفيل
نعيمك في فؤادك وهونار . كأنك في توقد الخليل
قريب للفؤاد وانت نا . مقم فيه شط بك الرحيل
لرقك رق رفا وهو عبد . تملكه جمالك والجميل
يقولون العواذل كيف تقضى . وفي فيه رحيق سلسيل
ايحي ميت ما تاتي . له فيه لوصلته وصول
هو يحي قتل سهام لحظ . وما للسلسيل له سبيل

وقال رضى الله تعالى عنه

اشرفت اشراق بد رشفه النفر . وحزت حسنا بد يعاصا الصلف
ومست تيرها فتاه العقل في هيف . يهن عطفها عليه البان ينعطف
امالنا للهوى عدل تمايله . بهرزان قوام زانه لهيف
اذا انثنى بين بانات النقا سجد . طوعا لديه واجلا لاله تعف
ان قلت بد رسي في ليل طرته . فالبدر ينقض احبانا وينكسف
او قلت غضن فقد الغضن منكسر . لقد وه قدود البان تتقصف
من لي بقطف جناجات حنته . داني القطاف ولكن ليس يقطف
حنته بالبيض سود بالفتور لها . حرص عليه وفي سفك الدمار
من لي بلثم لثام دون صوته . لكل نفس على نيل المنى اسف

صادفته فرحا بفرع حبب • للؤلؤ الثغر من ياقوته صفا
في فيه كنز وفي الاجفان ناعه • سحر بعينه للابصار تحتطف
قتل ظلماء وفي فيه الحياة • ظلم المرأشف لكن كيف ترشف
عيناه ان انكرت قتل فوجنته • شهيد هابدم المظلوم يعترف
وقال رضى الله تعالى عنه

حمت منك العيون عن العيون • جمالا فيه من كل الفنون
فوفيك الحياة لكل نفس • تنافس في المنى ريب المنون
بميل السحر قد ملئت تحتفى • فتور المقلتين من الفنون
موانع كنز حسنك في لحاظ • ترينا الموت ما بين الجفون
فيا لله كم بدلت نفوس • نفايسها على الحسن الصوت
سكت القلب يا غصن رطيب • بحركة النسيم مع السكون
تمايله يميل بكل صب • حلیم للتهتك و الجنون
ويثنى قد له لنا فيثنى • عليه البان ما بين الغصون
سخرى بالبعاد وبالشد الخ • ظنين فيه قد خابت ظنون
لهون بالعزيز اذا توحي • هوى يهون عليه هوى
هواي في الهوان هواه • ركنك اليه اوقعني ركوني
اصون عن الوشاة شؤني ^{وحدي} • فتقشيه وشاة من شؤني
يدل الاسد ظبي ذود لا • كجح الليل في صبح الجين
جميل ذو جلال فيه بسط • يريك الجهد في طي المجون

يدين

يدين بقتل اهل الحب عمدا • بلا قود ويفتي بالفتون
كان عليه مظل الوعد دين • مؤدا ليس وصلي كالديون
رهنت على الوصال له فوآدى • تملكه وانكرني رهوني
وقال رضى الله تعالى عنه وارضاه

علم الهوى قلبي وكان حهولا • يا ليت له لودام عنه غفولا
خطب الوصال ودونه كم عا • في الحى اصبح في الهوى مقتولا
سمحت سحاب جفون نرجوى الهوى • فغدا بها طلل الحى مطلولا
صب صبا لصبا الاصيل صبا • فسقته من بين الشمال سمولا
وورت له في طي ربا نشرها • عرف الخزام عن الربا منقولا
والبرق انبساطه عن مبسم • شنب فأمطره معه المرسولا
فاخضر عشب الشعب بعد جفافه • وغدا بويل جفونه مبلولا
يا هل لهاتيك المنازل عودة • وارى عربيا في الخيام نزولا
املل بلا ملل علي فان في • املأه ما تملئ لنا المامولا
حديث حديثا عن قديم عهدنا • ان كنت عن سر الهوى مسؤلا
فلنما الهوى باكناف الزنى • رنما ريبا اغيدا مكحولا
رغم يريك اذ ارنالك ايضا • من عند اسود طرفه مسولا
وكان عسال القوام اذا انتنى • مثل سقاء ريقه المعسولا
ويريك فوق جبينه من شعره • لبلا على صبح الضحى مسبولا
ويريك نبأ حول شهدة ريقه • غملا غدا في نخله موحولا

ارخى اللثام وقام يسعى خلته . بدر على غضن النقا محولا
وحكى العذار على نور حده . مسكاً بماء شبا به مفتولا
يحتز متدأ برمح قوا . واذ انتنى للطعن كان عجولا
رشارعاه الله يرمى في الحشا . ويجل منه حيث شاء حلولا
رغم رمى لث العرين بطرفه . فاقتاده نحو الغرام ذلولا
رب الجلالة ذو جمال حسنه . بعث الملاحه للعيون رسولا

وقال رضي الله تعالى عنه

تمكن الحب مني كيف اخفيه . والدمع يكت والاماق تمليه
قد صبح عن سفي ما كنت اكتمه . والدمع عن نظري في الخديرويه
كان قلبي على البرج اقفه . وجد لدمعي عليه فيه يجريه
سر الهوى قد سرى في كل كائنه . فكل كون بمعنى فيه يعنيه
لكل قلب رسول جاء منه له . بالحب للغي فيه ظل يهديه
وكيف ينكر عرفان الهوى ولهي . وربه الحسن للابصار توجيه
فكل من مات فيها دون منيته . يعيده للهوى بالوجد مبيد
فكيف يصحو فوادي من حبه . حيناً وساقى حيا الحيان يسقيه
ام كيف يطوى بساط الحب . والحب ينشره وجداً ويطويه
يامنية القلب قلبي في منيته . مقبل والهوى انهي تمنيه
هذا هيامي وهذه في الهوى ولهي . فاي هول عن الالهو دياهي
آه وكم لي على خطب الهوى خطب . وفي خطوب الهوى ما ليس انهي
جلباب

جلباب وجدى جديد انما جلدي . تجديد وجدك بلوى الحب يليه
يا لائمي في لي احوى حوى حورا . من مات ظلمابه فالظلم يحويه
قال المعنف تقني دون اعينه . فقلت عين حياه القلب فيه

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

حضر الحبيب وغاب عنه رقيه . حسبي نعيم زال عنه حسيه
داوى فوادي الوصل من ادوائه . طوبى لقلبي والحبيب طيبه
صدق الحب حبيبه في حبه . فجاه صدق الحب منه حبيبه
لباه لب فواده فاجا به . لما دعاه الى الغرام وجيهه
وهوان من يهواه فيه غره . ابدوا في ابعاده تقريبه
ركب المنيه للمني فقضى بها . اربا فلا ريب لمن يريه
افناه تهذيب الهوى فوجوده . ابقاه بعد ذهابه تهذيبه
موت الحب له حياه جدا . حب عليه نخبه ونخبه
ولن يمارب الغرام قضى به . فاطاعه لث الهوى وربيه
ولجامع الالهو ادهي عله . وحسنه خطب القلوب خطيبه
قل للحبيب اذا قل ذلك تجتالا . هيها تيسلوم من هول يصيبه
سهم اصاب الصب يوما بالقللا . لا بد يوما بالوصل يصيبه

وقال رضي الله تعالى عنه

وجدى قديم في هوالك جديد . والصبر ينقص والغرام يزيد
واقام بين المنيه والمني . وعد بتاعد قربه ووعيد

اخشى البعاد وفيه عري ذاهب . ابدأ وارجو القرب وهو بعيد
واهال من يهوى العزيز وصاله . وله رقيب من هواء عيته
يغدو طليقا معه متسلسل . ولقلبه غما يروم قيو
هل لا يرق لرق صب مخلص . قد عقد الصبر وهو شديد
يا ساكنا قلبي يحركه الهوى . نبتت به البرحاء فهو حصيد
يا من تملك كل قلب حسنه . فله جميع العالمين عبيد
في كل عين من جمالك شاهد . وكل قلب من علاك شهود
اصبحت فردا في غرامك مثما . في الحسن انت وفي الجمال فريد
وقال رضى الله تعالى عنه

نمل العذار سعى في الخدم تشفا . شهد المرثف بين الدري في الفلم
فخاف من وجل في خله فلو . ليا كمسك على الكافور منزعج
آثاره كتبت فينا ما شره . لما وشى مثيه وشيا على الضرع
كانه في لجين حول عبيده . رقم على صفحة الياقوت بالسبح
في حده نقطة سودا معتبرة . في آسه مسكة مفتوحة الأرج
كانما عارضاه من لوا حظه . حائل قلت سيفابن الدج
نبت من الآس في جنات جنته . قد اثبتت الياس في نار على الخج
وقال رضى الله تعالى عنه

من طر الخلد بالريحان والضريح . وزين الطرف بالتلوين والبعج
واظهر الصبح في الليل البريم ضحي . واطلع البدر في داج من السبح
واستخرج

91
واستخرج القرف السلسال من بره . وقد جاءه بيض الاسود الغنج
اذا سطأ لحظه رقت مرشفه . بريقه لريق الغنج والفلم
لا يدرك الطرف معنى حسن صورته . والنور يحبه في سجة السبح
رب الجمال تجلى في جلالته . فارسل الوجد بالاهواء المنج
وقال رضى الله تعالى عنه

بشر تنشئ ام قضيب امله . متلفت هوام غزال اغيد
به كظلم في دجنة شعره . فتلى الضحى والفجر ليل اسود
لوقلت روح في الوري متمثل . بشر اسويا قلت ما لا يعبد
ما شئت قل فيه فانت مصدق . فالحب يقضي والمحاسن يشهد
انا في الغرام به محب واحد . وهو الذي في الحسن في واحد
ملك المحاسن والقلوب بأسرها . فلذلك ارباب الملاحة اعبد
سل كل قلب عن هواه فانه . يتنى بوجود مثله لا يحجد
وقال رضى الله تعالى عنه

رأت رياض القدس في روضة الرضى . على نيل مصر بين تلك المناظر
مناظرها للمناظرين مشارق . وفيها وجوه كالبدو البوار
حكين شموشا في السحاب وقد بدت . وجوه الأغاني في ستور المعاجر
وتشبه افاق السموات في الدجى

وفيها مصابيح النجوم الزواهر
وتحكي طيوراً غاليات رؤسها
ونسبة سيب الماء فيها صورا
عليها جلال الله جل جلاله

وقال رضي الله تعالى عنه

صاحب المنظر الحسن
ووفاء صدقه وفي
خالف النفس والهاض

وقال رضي الله تعالى عنه

يا كات الشعر هذا الشعر معجزة
جري لك العلم الكلي في كتب
أكتبه في ورق صا من الكد

وقال رضي الله تعالى عنه

أني لنا الرمان في حلة
شبهته أسود ذاجمة
قد قام في المحضر مستغفرا

وقال رضي الله تعالى عنه

ظلي أني من ظبا الأمان في خر من
مناظر فتن الألبصار سا حرة
نظرت ناظر خدي لي نظرتني
فتور فتنت قلبا يقلبه
واطرف الدمع طرفا في سهر

وقال رضي الله تعالى عنه

وقال

ومستأنس بالنفس دون حبيب
تدين حب النفس وهي دناة
يرى رايه في الحب وهو وراد

وقال رضي الله تعالى عنه

بعثت سلامي والديار بعيدة
ولما قضى بالبين بيني وبينكم
تقننت أن بعد ذا البعد ميتا

وقال رضي الله تعالى عنه

تبدى فأبدى للعبور بحاسنا
تلي فجره والليل فوق ضحاها
تبدى فأبدى للعبور بحاسنا

وقال رضي الله تعالى عنه

إذا كان لم خل خصوص لم يكن
وبرضيه ما أرضاه والدهر خطاه
فما هو إلا والواجاب واحد

وقال رضي الله تعالى عنه

إذا ما ادعى صدق المحبة صاب
فلا يعجبك القول دون دلالة
فلا يعجبك القول دون دلالة

وقال رضي الله تعالى عنه

إذا ما خلا للنفس في الحب صبرا
فتعذيبها دون الإجابة يعب

وصب يرى دون الصباية مضراً فذاك صديق في الصداقة يكذب
قل الله أقوالاً يهاجر هجرها . فصيح لسان الحال والحال يعجب

وقال رضى الله تعالى عنه

وعاتبتني بلالوم فابدى . لعيني آية عند العباب
اثار عتابنا في وجنتيه . لهيبا في فم الشباب

وقال رضى الله تعالى عنه

طابت بك الأمصار والأعصار . وترنحت بحديثك الاطيار
وتضوعت انفاس طيبك مثلها . ملئت بنور جمالك الاقطار
فعلى الوجود جلالة ونظارة . وعليه منك سكينته ووقار
وتروحت ارواح اشباح الورى . وتقدس بشهودك الاشرار
وكذلك الاسماع منك تنعمت . وتمتعت بجمالك الالبصار

وقال رضى الله تعالى عنه

ايا بد ر على غصن رطيب . بهيم البدر فيه والغصون
كشفت لنا لثام الحسن حتى . تحيرت اللواحظ والعيون
وجئت لنا بوجه مستنير . وحسن صانه سر مصون
وكم في الكون من قمر منير . ولكن مثل حسنك لا يكون

وقال رضى الله تعالى عنه

نثر النخل علينا رطبا . مذهب اللون ولون بالسبح
في صفا لجة ماء قد حكي . فضة بيضاء يعلوه بهج

حاصل

حاصل في وضحة ليس بها . اذ يحول الطرف فيها من عوج
حول الخيم رأينا . لجبا . ليس بملين في الارض الحج
ولنا في كل حين حولها . من بنات الارض زهر وفرج

وقال رضى الله تعالى عنه

وشمس حسنك لم تافل فكيف لنا . بيد و تخديك في الا لثام الشفق
كم فيك من آية للمحسن باهرة . تبارك الله خلق زانه خاف

تعانق الليل والفجر المبين معا . فيه وبدر الدجى والشمس والغسق
جوامع الحسن طرا في محاسنه . تجمت والهوى في الخلق مفترق
تفرقت طرق العشاق واجتمعت . في حبه فاهوى فيه له طرق

وقال رضى الله تعالى عنه

بدر البدر بوجه نير . مدفوق الماء جسر من ذهب
فغد الماء به متقد . نوره اشعل في الماء اللهب
وحكى البدر طرازا مذهبيا . حاكه فوق قميص من حبيب
لاح في الشرق وقد قابله . بدر تم لاح في شهر رجب
قال بدر الافق هذا عجب . فيك يا بدر وكم فيك عجب
انت فردحت في فرد وما . لا اتحاد الزوج في الفرد سبب

وقال رضى الله تعالى عنه

نعيم في الحمام امرجة الخلد . ترى كنت يا مهدى الفؤاد الى الوجد
وهذا على صد عينك اس وجس . بعينيك ام ورد على وجنة الخلد
تبارك من انشاك في كل حالة . تلوح كبد رالم في طالع السعد
وتبدو فيضيو كل روح وناظر . اليك كما يصبو الى العالم الفرد
وقال رضى الله تعالى عنه

اه لمن عز الهوى في جوانه . فيه يهون وسجنه اشجانه
يستسهل المستهول من الهوى . وعنا الهوى اعيابه اعيانه
اسر الغرام فؤاده وسرايه . فالدمع فيه مطلق هتانه
كبد يكابد جدوة من وجهه . فيسيل ما اسلى الهوى اجفانه
نار الخليل تخلصت في مهيمة . لم يطفها طرف طغي طوفانه
قلب تقلب في المنية والمني . بين التامس والاسى ديدانه
كيف القرار لذي فؤاد خائف . جارت عليه باللوا حيرانه
ومتى تالق بارق بابرقة . فعلى العقيق تبادرت عقبا
طلت على اطلالهم عبات من . قد طال بين ديارهم دورانه
ابديا كابد كل كل ذو الهوى . ويشيب من هول الهوى شبانه
وافى الوفاة وفاته البقا وقد . افنى بقتل فتى الهوى ولهانه
اترى ترى زورانية طيفكم . طرف يسامر سده سهرانه
ومتى يرى طيف الكرى من طرفه . سهران يسهر للسرى انشانه
وجب السهاد عليه في حكم الهوى . حتى استحال من الكرى مكانه

رقوا

رقوا الصب راقه رق الهوى . ففكاكه افك كما سلوانه
صب لرامة قد صبي ورامه . ريم مكين في الفؤاد مكانه
يرمى الفؤاد اذارنى من ناظر . سلب الكرى عن ناظر وثنائه
ظبي تمنع في ظبي الحائطه . وغدا على اسد السرى عدوانه
منع الوصال وصال دونته . صونا فاقران الوغى قرنانه
رب الجمال اذا انتنى بين الزى . سجدت له من بانها قضائه
يهتز في زين الجمال فيزدرى . بالبان يتها ما حوت اردانه
جمع المحاسن وهي منه تفرقت . والحسن فرع اصله احسانه
روح بصوره الخيال توها . معنى ونور العين منه عيانه
سر الحياة سرى بروح حياته . فاسر اسرار النهى سر يانه
عرفت به عرفا طوى في نشرة . بسط اينكره به عرفانه
فلكل روح منه راح مزجها . روح الحياة وروح هاريجها
دارت مع السبع المتنا في حسب . فجانها قد عرت الحارثه
طاقت على الاكياس لطفا كاسها . فترى الورى كلا يركى سكرانه
ان راح فالارواح حضر غيبه . اولاح استبلح العلا اعلايه
فمر تطلع في سنا سبحاته . فمر العقول بما ابان بيانه
وضيح الهدى وضاحه ودليله . في بينه ودلاله برهانه
كتب الجمال على جلالة خده . بالمسك سطر اخاله عنوانه
روض يروضه حيا حيا . فقتنت بفنونه افانته

وبلبل الالباب فيه تبليلك . فتمايلت طربابه عيادته
 مت بما انمي الشير فاسماها . سرح النهي ازشت ارسانه
 وتنفست انفاسه فتانفت . فيه نفوس نغمها نغماته
 هامت به فيه فالهاها الهوى . عنها به وهكذا هيانه
 ان انجذت لا منجدا او غورت . فعن الغوير يرد هاهنا غيرانه
 تحنو لوادي المخنا وحنانها . لعرب من سادت به عربانه
 قهوى نعيم العيش في نغماته . لاما عداه وعدنها عدنانه
 طابت به طوبى فطير الرضى . في روضة قد حلتها روضانه
 ملك الجلاله والجمال كماله . فلذا ك ارباب النهى عيادته
 وله على العلياء كل مكانة . ونحيث زال لكون كان مكانه
 وعلا على الاملاك المان بدا . يوم السجود كما يشا ديانه
 جمل الجمال نجمت في خلقه . ولخلق جمع الهدى فرقانه
 نظمت نثار الفضل منه ماثر . ببيان جود حيث جاد بانه
 فعليه فضل الفضل من حموته . ابد يدوم كما يشا رحمانه
 وعلى صحابته وآل ولائه . والتابعين وامهم ايمانه

وقال رضى الله عنه وارضاء

عليك صريح الحق بالحق ينزل . وعنك صريح القول يروى ينقل
 وكل دليل غير هديك جائز . وكل محق غير حقاك مبطل
 وكل وجود غير جودك زائل . وكل منير غير نورك يافل

جمال اغر

جمال اغر العز سر كماله . فاق كلام منه لا يتكلم
 جلال جمال في كمال خاصته . وخاصية التخصيص ليس تفعل
 فذلك حد جامع الفضل مانع . وفارقت حتى لا تحدد فتفضل
 فانت رسول الله اعظم كائن . وانت لكل الخلق بالحق مرسل
 جمعت ثنات الفضل من كفاضل . وولت مالا لا ينال فيؤمل
 عليك مدار الخلق اذ انت قطبه . وانت منار الحق تغلو وتعدل
 فانت لغيب الله عين بصيرة . فنك ومنه محكم ومؤول
 سميع بصيرات فيه وباطن . به ظاهر فيه واخر اول
 فعبد سرى في الليل بحواربه . فانزله سرا له فيه ينزل
 فهذا بقاء في فناء مؤبد . وهذا فناء في بقاء مؤزل
 فافناه في الباقي عروج موصل . وابقاه في الفاني نزول محصل
 فانت حبيب الله انسان عينه . بجاهك حقاً للاجابة يسأل
 فوذلك بيت الله دار مقامه . وباب عليه منه بالحق يدخل
 ينابيع علم الله منه تفجرت . ففي كل حي منه لله منهل
 منحت بفيض الفضل كل مفضل . فكل له فضل به منك يفضل
 نظمت نثار الانبياء فتاجهم . لديك بانواع الكمال مكمّل
 عقلت عقول الاولياء ففقدكم . عن الشك والاشكال في محمل
 سراج منيرات في كل كامل . فكلك في كل كمال مكمّل
 فانت ابو الارواح في كل باطن . سليم بما تعطي لكفاق تنسل

جمال اغر

سليك في امر الكتاب مستزهره . **بسم** بصير انت يا الله تفعل
فلوحك محفوظ وخلقك كتاب . **وانت** على الانسان بالحق تحمل
قرائك بالسبع المثاني منزل . **وباسمك** عين الجمع فيه يسمل
تجلى جلال الله اذ جئت بالهدى . **فيا** لوسط المختار تقضي وتفعل
فيامدة الامداد بقضة خده . **ويا** ذرورة الاطلاق اذ يتسلسل
وباسورة الرحمن كل صورة . **بفرقان** اجمال الجبال مفضل
تجليت جل الله في وجه ادم . **فصلى** الى الاملاك حين توصل
محمد المحمود انت ولينا . **بجملتك** قطعاً جبل ربك توصل
مقامك محمود لك مفصل . **ولكنه** في عين جميعك محمل
شهد ناك غيباً في حضرة شهودنا . **وما** غاب شيء عنك في الغيب محصل
وحقك مالي عن سبيلك معدل . **لقد** ضل هدى عن سبيلك تعدل
ففيك فناء النفس انفس مطلب . **وما** كان صعباً في غرامك يسمل
نهائي نهائي فيك عن افك عارل . **عند** فيك عدوانا لمثل يعدل
له نظر بالظن عم عمار . **يقول** ولكن قول من يقول
محال تحول القلب عنك وني . **وحقك** لا اسلو ولا تحمل
يل الهوى صب نيل وكل من . **تملى** سيلوى الحب لا يتمل
اسل سيوف العزم مقتربا بها . **حروب** الهوى صد ولا تسمل
اليك رسول الله اقبلت تائبا . **بجاهلك** ارجوان نوبى يقبل
اتى لك يا ذا الطول عبد مقصود . **عساك** على تقصيره تتظنون

حيبي

حيبي شفيعى انت لله شافعى . **بمقدارك** السامى له اتوسل
عليك صلاة الله منه توصلت . **صلاة** اتصال عنك لا تنصل
عليك صلاة الله ماضل مدبر . **واقبل** توفيقا الى الله مقبل

وقال **رضي** الله تعالى عنه

كل القلوب لطيف صلك تطلب . **ولحسن** وجهك كل عين ترقب
وحديث كل الكون عنك معفن . **فلكل** سمع منك قول مطرب
ولكل معنى منك فهم ذاتي . **ولكل** ذوق منك شراب طيب
راحت بك الارواح فيك وفارت . **تركيها** ولها اللطائف مركب
عقل العقول هو لك حتى اطلقت . **فتد** الغيرك في وجودك ينسب
ومتافست فيك النفوس صباية . **فعدا** بها في جنبك يعذب
عجايب غائب في حاضره . **وحضوره** في غيبه بك اعجب
وعزيب ما لا في التواصل في القلا . **وعن** القديم حديثك اغرب
فاخاله عينا النورك ابصرت . **طورا** وطورا نور عينك احب
بالفعل يبعد والجلال معزير . **وبسر** ذلك من جلالك يقرب
عبد اذا ربح الجلال ستوره . **حر** اذا بالاكشف عنه يحجب
مولاهولى ذله له لا له . **واذا** اطلع فيه عنه يعرب
ذهب الوجود بوجد ووجوه . **فله** ذهاب النفس في مذهب
عذل العذول ولا مفر من جنبه . **كل** القلوب لكل تخطب
ملا الوجود محبة ومحاسنا . **وبه** احاطا فابن منه المهرب

لا تعدن الصب فير فعد له . فيه عليه للصبابة يوجب
ولعل واجب عشقه من نفعه . للوم في حكم المحبة يتدب
صبا لما يخشى التصوح هروبه . وكلما ترجو العواذل يرب
صدق الغرام فصره وسيلوه . خوانه هذا وهذا يكذب
حب العدو من المقيم كونه . من كونه بقتاله يتحسب
يهوى الهوان على الهوى مستهو . فيه عليه كلما يستصعب
دع من عتابك لته قبل الهوى . هيهات ما بعد الهوى مستعب
يا ساكن في القلب وهو . برحانه قلق عليه معذب
هل لا ترق لرق حبك حسبا . اضحي على احسان حنك تحسب
ومن الغراب فيك فان بالبقا . وبقاؤه لفنائه بك يرغب
فاعمل تقضي منه ما بقي القنا . سببا يعمله لديك تسبب
حسام قلبي في التواصل والقل . بين المينة والمني يتقلب
واها من حكم الهوى بهوانه . وقضى بتقويض الرضا يغضب
جهد الصباية في المحبة ما اري . نفس تدوب اسي ودع يسكب
يا غصن بان شعره وجبينه . شمس الضحى هذا وهذا غيب
نار خدك بردها وسلامها . لهب يقابى والحشى ينهب
ظبي مما يظي الواظ ظله . ظلموا وما وهب المراتف ينهب
كمذا ادوق مرارة فيه وفي . فيه لمى حلوا المراتف استنب
ان لاج برق من تنايا تغر . فعقيق دمع الصب فيه صيب

جمعت

جمعت شمائله الجمال فشمله . بعد التفرق فيه جمع يعجب
يسرى بأسرار النهى فكانه . لطفا مع الروح البسيط امرك
خلع الجمال عليه خلعة حسنه . وبها البهاء لها طراز مذهب
لا ينتهى فيه النهى لنهاية . ان شاء يطب فيه ولا يطب
عمر المراتب ظاهر من باطن . وله على اعلا المعالي منصب
في كل عين سر معنى سره . يدو ووفى النواره يتجيب

وقال رضى الله تعالى عنه وارضاه

من العرض الادنى الى العرض الاقصى . تقضى فالى المقصد فى ما اقصى
لوحده فى الاسباب لما تنكرت . لاحصاء تنى لا يعد ولا يحصى
واسرى بسر الروح سر الامر . ونض له فى حضرة الكشف انصا
فعاين طى الغيب فى نشر عينه . ووصاه فى النص المصون بما وصى
تحسى به البحر المحيط بعلمه . ولج لما غاض فيه وما غصا
وفى جامع الاجماع قام بجمعه . ولم يخش فى عين الكمال به نقضا
تسمى باسماء الزول وانما . على اعلم الاعلى له المنزل الاقصى
عن الله سل من شئت فى الخلق انه . يرد له الكتف المصون اذا استقصى
له خلق الرحمن فى العفو مثل ما . له خلق الجبار حقا اذا اقتضى
على ساقه القيوم قام بسره . على قدم من أمها من النكصا
على خاتم الارسل فص محقق . بسر اسمه المكنون قد نقش الفضا
روانا فاروانا بري رواته . نعب عياب الفيض لا عرف لها

قلوب بني العرفان من ندى قدسه . تروح بطانا بعد ما قد غدت خضيا
جنحنا القصاص الحقائق في العلاء . بكل جناح طائر طولا وقصا
نصبنا فسرنا تخفض السير السري . له عنقاسات بنا فوق ايضا
الفنا السري لما نفرنا لنحوه . نفوسا بذلتناها على وله حرا
خطبنا فاج الارض والخطب معضل . اليرفا مهرنا المهارى والقصاص
تسير بنا واللفظ حف بسيرها . ولم تخش وطفا في سراها ولا وقصا
تسابق عقبان الرياح نسورها . تقص ولا تخشى سوابقها ايضا
تميل سكارى في المهامه ترمي . وترقصان غنى الحداة له قصا
تشاخي ليلى في السر كل شاخي . وتحسبنا الجوزاء في اذنها خرا
قرأنا بان الزامرين قراءهم . انامل نيل بسطها يا نيل القصاص
مكانته في كل قلب مكثته . يطاع بامر الله فيها ولا يعصى
اذاق لاهل الكبر ذل صغارهم . بما غصصوا الحق المبين غصا
وقال رضي الله عنه وارضاه

تحن له ليلي وتشتاقه هند . وتعشقه ليلي وتصوبه رعد
وتهواه سلمى والرباب وزيب . وتقني به سعدك من الوجد سعد
وهامت مهارة الرمل في ريم . تميل له القصبان والاعصن الملد
وتخفي له الانوار لولا جبينه . يحجبه في ليله شعره الجعد
وتروى لنا رياه في كل بكوة . نسيم الصبا والغار والشيخ والند
ومخبرنا عنه الاصائل والضحى . بما علمتها البيان والعلم الفرد
ربيب

ربيب تروى في ربي بانه النقا . بنجد ولكن كل قلب له نجد
رشيقي تثنى بين يانات حاجر . فظلت قدور البيان تثنى وتنقد
رشارشهم اللطم من هتفته . ليقتلني عداويا جذا العميد
فوتى به فيه حياة هنيئة . وفي خلدي بالوجد فيه له الخلد
شهد ناله حسنا على كل مشهد . وفي فيه للورد من ورده شهد
يربك الضحى في الليل شعور غيرة . وبدر على غضن سنا الوجه القد
وتحب سكا في تورده حده . طراز من الزمان حله الورد
واسود في عدن على النار عارف . وينبيك عن ابداع الحال والخذ
هو البدر في بدر تبتك ورثمه . على رامة تخشى لو احضر الاسد
محاجر آلام محجور رامة . يبيض من السوا الخواث تعقد
رمينا بها ما بين نجد ورامة . ورحنا بتبريح بجوده الوجد
نشأنا شاوي بالصبا في الصبا . هدينا الهدى الهدى مضمنا لله
وحن على النحر الذي قد خابنا . له الحب وجد تروح كما تغد
نظمنا عقودا في تقايس نفس . فانفسنا بالوجد في حبه عقد
يحل ربنا نجد جواد بنفسه . وسعاده يا سعد في جده سعد
تروح الى الروح جاء رحلة السرى . بكل سرى في السرى سر السرى
شديدة عزم في الشدائد ترجي . لها حزم في العزم بالحزم تشدد
اذا وقدت ليلات عاتك كائنا . فدافدها الافاق والابحار والوقد
كان دراع الافق تحت درعا . اذا درعت حتى لاهلالها خلل

تخف باخفاف خفاف ثقيلة . بوجه الى نجد يحمد بها الحمد
كان لها القريب والنصر جراح . تصيده قريبا اذا صدها بعد
لهادفة الجمل في دقة الهجاء . عظام تبراها الوجه ليس لها جراح
لها في الحصى قرع يطير شراره . كان لها الاطلاق تحت الدجج
اذ اعنقت ليلاد وعافقه السرى . وراح بها التبرج سامها السرى
كان بالمقصد جهلا اذا سرت . وفي قصدها تدرى حقا المقصد
لمن طيبة طابت به وبطيبة . وقد ندى في نادية من طيبة الند
بمن سار في الاسراء ليلاد برفقه . يلوح اذا مارح كالبرق اذ يبدو
من فوق افاق العلى وهي تحت . اقيم مقام فيه مجده المجد
تعالى الله تعالى فوق افقه . الى قاب قرب لا يحمد له حمد
اقيم مقام الحمد وهو محمد . وتحت لواء الحمد فيه له الحمد
شفاعتهم ولما تشفعت . لتخصيص وتر لا يناديه ند
الوفاء بها الارسال لرفده . فوافي قبولا عنده ذلك الرد
وفي الغار آيات اغارت بنورها . عيون اعاد في فنون الرد
لينظر نور الحق قوم قلوبهم . بصائرهم اعلم وبصائرهم
وفي جمل وافي جميل وفاته . يحن حنين الجذع اذ شق الجذع
شكى شدة من شدة الشد السرى . وقال اقل جلا اضربه الجلا
ففك بلا فك وتوق وثاقه . وراح كما قد ظل في ظله يغد
وعاد لعود مسه زهوره . بأننا يد مد لأمه اهامد

وجاءت

وجاءت له الاشجار تسعي اجابة . وفي الارض اذ جاءت على خد خد
ويكفيك من كف كوفته ما كفى . لا كفا جيش الله من وثره
كفاه العيا بالمشي في الرمل صلبة . ولان لكف الفرع عن نغله الصلابة
لسبحة ذلك الوجه قد سبح الحصى . ومن سح سح الكف قد سبح الرعد
وشق له اليد والمبين كصد ره . لنزع نزع من رعا له الوعد
فشق على الشيطان شق يشقه . بسيف الهدى حتى كان الهدى
له آية الفرقان في عين جمعه . جوامع آيات بها الضم الرشد
حديث نزيه عن حدث منزله . قد يم صفا الذات ليس له ضد
بلاغ بليغ للبلاغة معجز . له معجزات لا بعد لها عد
تحت بروح الوحي حلة نسجه . عقود اعتقاد لا يحل لها عقد
وغاية ارباب البلاغة عجزهم . لديه وان كانوا هم الالسن
فاذا كهم بالافك اعياء عيه . تصدى او الاسماع عن عيه
وملئ سر وزر الزور لما برآى . تردى وفي ارداد تردى برآى
اباد موات المد صار مبرقها . واحيت نبات البنت فيها الور
وحول جذب المحل خصب حلولاها . بكل نبات طيب طهر زهورها
ومد على وجه البسيطة مدحا . بساط انبساط السعد ظالع العد
لعدنان في اقصاها كل معهد . وحسبك ما فيه من الحساب العد
فريق اسود اليد تفرق عنده . تظل لديه لا تعيد ولا تبدي
معاهد عدنان وعدن معدها . فلان من مانهت وللمناهي

حماة الحى الجدى يحمون جارهم . من الجور لا يعدوا عليه ولا يعدى
كان المتباين والمنافى اكفهم . من الكف والاكفاء للجمل والجهد
معالم اعلام الهدى عماد العباد . سرايا سرور المجى واسطة العقد
هداة ومهديون يهدون للهدى . بهديهم سادوا كهولا وفي الهدى
هم السادة القادات عدة راشدة . الى الحق منقاد الى النور معتد
تؤدى ايادهم جزيل الامن العطا . تكاد تكيد المال بدلا ولا تكدي
اباد لها القبض الشديد اذ سطت . على السمرو واليسط الشدة اذ تسد
فحكمة تسديده واحكام سؤدد . وتاسير تشييد وفتح بار سدد
قلوب بلا غش نفوس بلا هوى . عقول بلا كيد صدور بلا
لهم يسود سادوا به كل سيد . وحلوا من العاليا منعقد المجى
وفاء بلا عذر صلاة بلا قلا . عطاء بلا منع قبول بلا سرد
اعد الى يوم المعاد عديدهم . عديدهم فضل يزيد على العد
لجأت لجاه الاكرمين ولم يزل . لهم غزوة المولى ولحى ذله العبد
محمد الهادى وال محمد . واصحابه اهل المكارم والمجد
عليهم صلاة الله ما هبت الصبا . ومالت مع القضبان بالانغصان

وقال رضى الله تعالى عنه

لقد صبح عن سقمي حديث الهوى . قد بما بكم يا نازلين على نجد
واخفا الضنى شخصي واظهر ملخفي . من الوجد كما نانا وحل للناس عقد
فانكر عوادى وجود من الضنى . وصح عدلى لسقمي بكم وجدى

فقبل

فقبل لم يسمع مثل صابتي . ولم تر عين مثل وجدكم بعدى
صدودكم قد جأ فينا بيدة . تحدى بتبريح تعد عن الحد
وحقكم قد اطل الوجد مجتى . لديكم وعن سبل الهدى ضل
لعز بكم ذلى يله وفيكم موا . منونى منانى والنعم بكم جهد
لان كذب الارحاف عنكم بوصلكم . فقد صدق التشيع قطعا عن
تحرراني عند سادى عبد جكم . وساعدنى ذصح رقى لكم سعد
طوى القبض بسطى واستباح . وحرر شرمارى القرب عن
وجودى معدوم ووجد رانم . وصبرى مفقود فلا شك في فقد
قضى الجبان تقضوا على نجوركم . وافقت فتاة الحب فير مع العمد
عكستم بطردى عن منى القلب صحتى . فكسرى بكم قاصح فى العكس والطرد
سلوى وعشقى مستحيل وواجب . وامكن نفي النور عن اعينى الرمد
تصوركم والصدق منى عليكم . بد بهان عندى فى القبول والرد
انا الميت الحى الذى حار فيكم . له الجمع مابين التقضين والصد
غرامى وصبرى محكم ومؤول . وقيد طرفى مطلق الدمع بالسرد
فيا سعد مل شيئا بعينك اخذا . على الحلة الفخما والعلم الفرد
وعرج عن الجوعاء من امن الحمى . بحيث الترى كحل لاجفائنا الرمد
انح قائلا ظل النخلات راشدا . على المربع الريان والمورد الرغد
الى المشرف السامى باشر من سما . سما الغزو والعليا والكرم العبد
الى من ثوى فى يثرب فسما به . تراها الترياوار تقي فلك السعد

محمد الهادي المشفع في الوري . على انزوت المكارم والحمد
ماثره جمت بحيث تجاوزت . مدى الحد والاحصاء والعدد
ترومنا الدارين لذبحنا به . فاشتت فيمن ولا ومن قد
اتي بالهدى والناس وهذه الرد . فكم منه اسد وكم سود يسد
تكمال من الخلق في كل غايه . وحل من العلياء منعقد الحمد
لقد فاق كل الخلق خلق محمد . وسادهم بالهدى كهلا وفي الهدى
مقدمة الارسل خاتم بعثهم . اتي الخلق من حر رسول ومن عبد
عليه صلاة الله ملاح بارق . ومالت ظبي في الروض لا غصن الملاح
وقال رضي الله تعالى عنه

قلبي يجدني بان احبتي . لهم الملوكة السادة الخلفاء
ومجدهم عز الوجود وعزهم . عزت به في مجدها العلياء
فالخلق موتى كالهوام بوجههم . وهم ابرو ح علومهم احياء
وقال رضي الله تعالى عنه

انت الوجود وانت هو الوجود . والعلم فيك الشاهد للشهود
ان غبت عنك ففي مراتبك الذي . فيها تحكم وهمك المعبود
اولحت في رجات عز جلاله . جلت فلا حد ولا محدود
ان لاح عزك فالوجود بأسره . في حيزه لم يدر ما المقصود
وقال رضي الله تعالى عنه
وحق الهوى واليمين العظيم . وما قد جرى من مجد قديم
فوادى

فوادى الذي بان اذ ينمو . بوادي اللوى في ولاكم قديم
اذ ازمر الموجد لي فالحثي . مقام وجودي بكم والخطيم
فقلبي صحيح سقيم بكم . ووجدى لديكم عليل سقيم
جنوني بكم في حميم كما . جناني بكم في جنان النعيم
والنفس من عزكم عزة . ورحمان روي بقلبي رحيم
انا حيه في جنة نار الجوى . فطور اخليل وطورا كلهم
وان انكر الوهم همي به . فاهام فرهي سميع علم
وان كنت اخفيه فيما بدا . فمعناه عندك على حكيم
وقال رضي الله تعالى عنه

فلا الله اقوالها جرحها . هو انا بها الوفاء والبرم البلد
تلاها فقل الفختر في الفتح وجمها . وعن مريها الابواب نزه الزهد
لقد فرق الفرقان شمل فريقيه . بجمع رسول الله واستعمل الرشيد
اتي بالهدى صلى عليه اله . ولم يله بالاهواء اذ جاء الحمد
تصدت صناديد الضلالة . وعن دعوة الداعي لسبل الهدى
تراء و اباراء وراء مرأهم . تواروا خلف خلفه العكس والطرد
قلوب هوا في هواها تقلبت . خراب من التقوى اقام بها الحمد
قلوب موت في قلوب قوالب . كان لها الانحان بين الوري الحد
يصلون للاصنام بعد صلاتهم . وعن قرب الله قربانهم بغد
لقد عزت العزى بهم قبل بعثه . وياذل ذاك العزى بالله من بغد

واوردتهم ورد الردي كل ردة . اذا صدروا بالصد عن له سربوا
 شياطين اصناما صيبوا بواصب . وسد على التسديد من دونهم سد
 سهام السرى في الافق بالرفق . اعدت لاعدائها الهون يعتد
 سعو السواع واستغاثوا بعوقم . فعق يعوق الود اذ خانهم وودوا
 تطير نشر بالغرقاة الا لى . فطار غرابا بينهم بالنوى يحدو
 وارهب رهبان الصوامع . فمن لهم بالامن وداكما وردوا
 وكرم بدعة شاد اليهو كبدعة . وقد شد دوا لكن بايد الهداه
 وفي فارس والفرس نار بنور . لقد خدت لكن لها فيهم وقد
 عصاية توحيد من الشرب دوا . جموعا عن التشد يدما لهم بد
 ولما تعدوا كل حد وحاد دوا . محمد سيف العدل من حزم حد
 بدور على يد رنصر تبادرت . تبادر املاك على من عدا يعور
 اسود بغابات الرماح حصونا . اذا جردت اسافرا الحصن الجرد
 اذ اركبو الجرد الجياد وجردوا . صوارهم في كل جدي لها غمد
 اعزاء حزب الله في الله هونوا . نفوسا نفيسات لها الجرد والج
 مكنا ناهم في كل قلب مكينة . لاعدائه بعد واوداده ود
 اذا ما سطا منهم على الخصم سيده . هو الاسد المقدام والاخر القرد
 عوادي اعدايرهم دياب وجوهم . ببيض اسود الله في الحرب تسو
 اذا ما اعد واللا عادي عديدهم . كثير بلاد عد قليل اذا عدوا
 تؤدى اياديهم جزيل من العطا . تكاد تكيده المال بدلا ولا يكد
 اعدت

اعدت لهم عدن وعمد تهم به . وحسبهم من جاهل الحسد
 بغير مرء من راي وجه احمد . يشاهد نور الحق من نوله رشد
 جهدا نا وحل المحل قبل حلولة . فقال به محل الجهالة والجهد
 وعدنا بجود الجود من وكف كفه . وفي فيه بحر من معارف رعد
 فيا خير من وافي الوفود وفاءه . ففا وتغنى من فوائد الرغد
 لجوت لحاه منك في الغز والبقا . فجودك لم يوجد لا يجاره فقد
 لوجهك جاء والوجوه تميزت . فذا الوجه ببيض وذا الوجه د
 لك الجاه فيهم والوجه العلاء . لك الجود والجودى لك المجد
 لك الملك والاملاك في ملكوتها . لمجدك يا ذا المجد في اوجه الخند
 ملئت ذنوبيا من ذنوب خلطتها . بتخليط خبط في الخطايا له جمد
 ومنك امامي ثم امن اأمة . من الفضل صافي الورد بالعز
 وعدنا بايعاد الوعيد بجاهه . وقد حان حين الحين واقترب الوعد
 اخاف وارجو الله والله محسن . اذ لم يجد منافس يرتجى العبد
 عليك سلام الله ما هبت الصبا . ومالت بها الفضبان والاعضن اللد
وقال رضي الله تعالى عنه
 جرى الدمع يروي للفؤاد عن الوجه . بان الهوى وقف على ساكني نجد
 وان غرام القلب حرم مشوقه . على علم يهوى سوا العلم الفر
 فادون واديه مقل لقائل . ولا دون ذلك الورد للعيش
 ولم يلو اعناق النياق الى اللوى . ومعه الامم على العهد
 ورد

ولولا ليلانات ليلنا برامة . ووجد لايجاد بنجد على عد
لما اسلمت سلمي سلما فوالها . غراما ولاهات مهاة على هند
ولا نعت نعر نعتان صانح . ولا رعدت غيد على الورد الرعد
فما علمت علوى سوى معلم الحمى . ولا عهدت سعد سوى المعهد السعد
ولا عرت ليل سوى ربع عامر . وما هوى قيس عن اليد من بد
فوالى فوالى فوالى ليلان عد . بها عن مقام القرب عادية البعد
فقدت وجودى عند وجد . وما زلت فقد فى الوجو وفى فقد
ولولا نسيم الحى لمرحى ساعة . ولولا سنا ليلاضلت عن الرش
نسيم سري ما بين بانات حاجر . وفى طيه نشر من الشبح والزند
وعنبره النادى بظيب عبير . ومنذ له بالندل الرطب والند
رواح ارواح لنجد وحاجر . تروحن ارواح الرياحين والورد
تعرفنى اعرفها عرف طيبة . ويوجد فى ايجادها جنة الخلد
وبين القباب البيض يضاً وجهها . حتى البد فى ليل من الشعر مسود
لها غرة غرا لاغزو انها . تظل الى زج الضلال بها تهد
فتاة تقوت الشمس البد فى الد . وغصن النقا بالوجه والشعر
تلاعب اراما رمين برامة . سهام حفيفون لا يجدن عن القصد
ظلى الحى عودن اللوا حظا بالظي . بقتل الخطا حتى صبرن على العبد
تجردن فيها البيض من كل اسود . وكم لسيو الغيد فى الاسد من غمد
يصدن باكناف الحمى كل اصيد . ويا عين ما بين الملاعب بالاسد

وحجين

وحجين من دون الحمى كل مورد . عن الليث والضغام والاسد الورد
ضواحك يبين العيون عيونا . لوام باهواء لها جد و الجدد
ويرمحن اذ يرمحن بالسمر بالحشا . ويهز زنها يهز لن بالاغصن الملد
فيما الحيا احياء جد وغيدها . وحى هلا بالنار لن على تجد
ولا زالت الانوار تنو على الزند . صلاة صلاة الرى للبان والزند
واضحك نند الطل تغرقا حها . وخدد دمع المزن خذ على خند
وجاءت جيوش السحب طر وجره . من البرق اسيافا على صاخ الرعد
وزرد متن النهر خيفة نيلها . نسيم الصبا نسيمها وقد رى السرد
اباد مواد اليد صارم برقها . واحيت بنات النبت فها من الواد
وجول جد . المحل خضت حلوها . بكل نبات طيب طر البرد
ومد على وجه البسطة مدها . بساط انساط السعد فى طالع السعد
لعدنان فى افانها كل معهد . وحسبك ما في من الحب العبد
فريق اسود اليد تفرق عنده . تظل لديه لا بعيد ولا يتدى
معاهد عدنان وعدك معدها . فللا من مائه والبرق مائه
حماة الحمى النجد يحون جاره . من الجور لا يعدو عليه ولا يعد
كان المنايا والمنى فى اكفهم . من الكف والاكفاء الجهد
معالم اعلام الهدى عمدا لاله . سرايا سراة المجد واسطة العقد
هداة ومهديون يهدون للهدى . بهديهم سادوا كهولا وفى المهد
هم لسادة القادات عدر اسد . الى الحق منقاد الى الفوز معند

الجهد

تؤدي اياديهم جزيل من العطاء . تكاد تكيد المال بدلا ولا تكيد
 اباد لها القبض الشديد . اذا سبطت . على السر والبسط الشديد . اذا
 فحكمة تسديد واحكام سؤدد . وتأسيس تشييد . وفتح بلاسد
 قلوب بلا غش نفوس بلا هوى . عقول بلا كيد صدور بلا حقد
 لهم سودد سادوا بر كل سيد . وحيا من العليا منعقد . للجد
 وفاء بلا عذر صلاة بلا قلا . عطاء بلا منع قول بلا رد
 اعد الى يوم المعاد عددهم . عديدهم فضل يزيد على العد
 لجأت لجاه الاكرمين ولم يزل . لهم غرة المولى ولي ذلة العبد
 محمد الهادي وال محمد . واصحابه اهل الكارم والحمد
 عليهم صلاة الله ما هبت . ومالت مع القضبان بلا غصن .
وقال رضي الله تعالى عنه

غن لي باسم فتاة وفتي . فمالي كهاة ورشي
 هات لي الراح فيفها راحي . وهي شربي وشراي ودوي
 اي ربي في مرامي وكره . وله في في في في في في
 اي خود خله في خلد . ولها بين جنابها خبي
 اي روح راح الروح لها . ولها في الروح نشر بعد ملي
 اي كيس دون كاس ومتي . يجد القلب هواء دون هوي
 حان حين الحين الحان بها . هي لا هواء فيها هي
 يامد ير الراح في الحان بها . جنتي جمل وحيي تم هي

واعش

واعش عن اعشاء عشا عن شربها . واعشها في كل صبح وغشي
 كمر روي البرق لنا عن ربها . فلقلي منه ربي بعد ري
 مت بها في الحى سكر افهها . من يمت في الحى سكر افهوي
 بي غزال قد غزاني طرفه . والظبي ما بين اجفان الظبي
 رشق القلب رشيق اهيف . عدل القدر وقد جاز على
 سكن القلب وقد قلبه . بين بين وموالة ولي
 مال بين البان نيهما وبه . حسنه الناظر سبي ناظر
 في طوى طي فوادي يرتقي . يارعاك الله ما كثران طي
 ومهارة همت فيها ولها . وهي في اقصى معد وقصي
 نطية تسطو بلخط وبه . صارت الاصيد من آل لوى
 كمر اسير اسرت الحاظها . وبها كمر قتلت في كل حي
 برفع الحسن بنور وجهها . ولها منه خمار وردي
 اتمني ومنا في ودها . واود الود لودام لدي
 قال للواشي تشاها فلتقد . شيها من قبل ما قدكت شي
 شانهامني تشاها ان اشأ . فهي له شاني ومشيئتي واشي
 فهي كاشي ولولا كنهها . لم اكنها بين طين وموي
 وبها مني لقلبي كان لي . ظبي انس فهو مني والي
 هوندي ومداحي ريقه . وابن قلبي وهو الروح ابني
 وبه خلفت خلفي خلفه . فتخل عن خلا في يا اخي

قال اي هذا اتقني يا الهوى . قلت ان لم افن فيه فبأى
فت من يفنى ليقى في الهوى . اذ فناء في هواء لا لكى
خل عنك الحب ان كنت فتى . خالى البال من الوجد شوى
حر نار الحب نزع المستوى . وله في القلب شئ بعد شئ
قال ذاعى وفي العي عيا . وكذلك الحب انكاه وكى
قلت تأبى الحب ان كان أبى . كنت آباك وهانت بنى
ليس بى عي وما بى من عيا . انما وعى لمن اهوى وعى
اي عي ابتغى الرشد به . جند الرشد برشد او بغي
اظهر الحب لقلبي سر . بعد ما كان له منى غطى

وقال رضى الله تعالى عنه

رام الفواد برامة ربح الحما . فحماه عنه حماة فرق فريقه
وتنكر وافي الجمع من عرفاتها . فازور بالزوراء قصد طريقه
لولا بمشعر الحرام تحلت . من حرمة الاحرام عقدة ضيقه
اخفى بحيف مناماه وهديه . من هدنة التغريب في شريقه
وطوى جوانحه على حبر انها . واقاض عين عيونيه لخلق
وسعى لمعلمه سعاية عالم . لصفاء وصف الصدق في نطقه
ابدا يطوف على لطائف صنعته . ويرى صنيع الحق في تحقيقه
ونسقاه لما زمر الحادى به . كيتا بكاس صبو وغبوقه
نفخته من ارواح طيبة نفحة . طابت بهامن قبل روح عتيقه

واماله

واماله للبان ميلا عطفه . لعساه يعطف رقة لريقه
فهداه بارق تغمر لمعينه . فحياته ببريقه وبريقه
ورد العذيب على الثنايا واشنى . نحو العقيق لرشف راح رحيقه
فحياء بما حيايته وحياته . وارحة وارحة من حر نار حريقه
واراه في مرة رأي روايته . مستعلنا في عين صاد صديقه

وقال رضى الله تعالى عنه

ليس في الملك فاسد . كلما فيه صالح
باطن السرظا هر . مشكل وهو واضح
وانامنه سامع . كلما صاح صالح
وله منه باله . فيه غاد ورا

وقال رضى الله تعالى عنه

وقال رضي الله عنه

شربت بكاس الكيس في روضة الرضى
مدامد وامي في فناء فاني
سقاني بهاساق الصبا في الصبا صباب اصناف من الصبا
شكرت له سكر سكرت بشكره وروضي رضوانه برضاني
وحيا بها في الحان احيا بروحها نفوسا نفست بصفا
حضرت بها في حضرة غاب غير وال الامر الله ال ولا في
عساني فغافاني وقد كنت عفتني وصبرت راني بعد ذلك دواني
فنت به اوكدت افني وكاد ان يكون بكوفي في بيان بناني
وقد بان بيني مثل مثلي وانطوي بساط سواني في انبساط سواني
وضعت له نفسي تواضع رفعة وكان اغتار منه رفع غنائي
وجاد لوجدني بالوجد وجود وجو الغد في وجود بقائي
تراني بعيني للعيون الذي بها توارت بها حقاب غير مراي
نسي باسماء السمو وقد سما سماه عنها في سمو سماي
ارحني بروح الراح في الحان واسقني قد لم مدامي في حديث اناني
حلاي حلولي واتحادى ووجد خلعت عذاري في فنون فاني
فهذا الذي قد قيل راي رويته علوما سمعناها عن العلماء
فهمت بها معنى فهمت بفهمه وهامت بي الا وهامت في الا
وعقل باسماء النزول عقلته بحيث سما في العلم بالاسماء

لعد صبا

في

قوله عفتني
غير شقير
مورد

هو

• بادي بداياتي تناهي نهاية • موارد آباء توارث ابنا •
 تركت وراني كل راني رويته • وخلفت خلفي امرة الامراء •
 فهذا هدي لكن هدي رايته • ورامبلغ الارامع البقاء •
 سكت سكوت العجز عنه لعة • وعزة عجزى ثروة الفقراء •
 وفي سيرة الاسراء سراضله • ظنون الوري في ظلمة الاضواء •
 مدارات عن ذكرى بحيث دراته • ذروني اداوي عن ذري العلياء •
وقال رضى الله تعالى عنه وارضاءه

العكس حسبك العلي في الاسفل •
 يا من توهم عكس ما في الافضل •
 خلفت خلفك سر ما سر النهي • يرجوا الاخير بزعمه في الاول •
 فانزل اذا شئت اليرقي في العلي • ادبر لتقبل بالضيئين المقبل •
 لا تحش ساطا ناوت اميره • انت المحيط بكل وصف كمال •
 فلاذنت مكنون الكتاب واهه • انت المفضل في الوجوه الجمل •
 ان كنت مخرف الحروف بنسبه • فلاذنت خط في القوام الاعمال •
 حاشا يروعاك منك ما ابدته • توهم المفضل ما في الافضل •
 اعكس تجد كل الذي املينه • فدع الطلع للسراب الاخي •
 لبس ^{كذافي الابل} الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
وقال رضى الله تعالى عنه

يا من



• يا من بشير الى الفنا •
 • ويقول قد نلت المنا •
 • ارح الفؤاد من العنا •
 هذا يجل عن الكنى • ما فيه انت ولا نا •
 انعبت نفسك في السر •
 وصنلت عن امر القرى •
 ونزلت برا مقفرا •
 وطننت انك بالمرأ • اصبحت حبرا محسنا •
 خالطت قوما خالطوا •
 وفي سراهم خبطوا •
 قاموا ولكن سقطوا •
 هيهات هذا غلط • قد بعث نفسك بالدنا •
 في الشوك انت مردد •
 والعقل منك مفيد •
 والجمع منك مبدد •
 والامر عنك مبعثد • من قاب قوسك مادنا •
 يا من يقول هو هموا •
 ماذا يؤمل منهم •
 وبه تفوز لديهم

افصاك حظك عنهم • وثناك حبك للشنا

يا من يقول ويعلم

والحق حق بيت

دع عنك ما لا يمكن

ما الامر شئ هين • فدع التعلل والونا

انظن انك شاهد

وعليك منك شاهد

ويقول انك واحد

وسواك صب فاقه • افلست في عين الهنا

في السر منك سرائر

فيهن فكرك حائر

وعليك حسن ناصر

فيه يهيم الناظر • ووجبت فيما امكنا

معنى تنكر عرفه

لما تقيده وصفه

وبدا الوهمك حرفة

وظنت انك طرفه • فظلمت فيه ديدنا

وقال رضى الله عنه

في حنا يا الحان حين السحر تنظر الاكياس

شاهدوا

شاهدوا في الخبر عين الخبر • عند ساق الكاس

سر ساق الراح بالسكر سري • في كؤوس الراح

واجبتي للشرب منها فقرا • بيدلوا الارواح

سترهم في الناس ان كنت ترى • سكرها الفضاخ

صوتهم في البدل عند البشر • ما عليهم باس

سرهم يسري بسر القدر • هم سراة الناس

ايها الندمان زال الندم • قد بدا الساق

وسقى في الحان منه القدم • خمره الساق

ووجود العزوفه عدم • ايها الراقي

ان في السكر وجود الظفر • وانعدام الياس

وصفا العيش بعد الكدر • في صفا الانفاس

ان في السكر شفا والمرض • ايها الصاحي

خلني اقضي بشرب غرضي • ايها الداحي

جوهر الراح ينزل العرش • ويك يا صاحي

أفن في الكاسات باقى العمر • غيب الاحساس

وارح بالراح روح الفكر • من غنى الوسواس

يا فقيه الحان فيه عبر • فمر بنا للحان

جاوب المزمير فيها الوتر • غنت الاحان

نقط الراوي فاح الزهر • مالت القضان

لعله مزمل

انت الناي لضرب الوتر . في دجى العساس
 ابكت الراو وفتح الشجر . في رياض الاس
 فمفكاس الشرب في شرب الصفا . بالهنا قد دار
 وبه وافي اصحاب الوفا . جامع الاسرار
 خصهم بالسر سر او اصفى . منهم الاخيار
 اثبتوا في محلول الصور . ثروة الافلاس
 سرهم في الخلق سر الخضر . في خفا الياس
 بامد يرالراح هات القدحا . سر الاقداح
 دنى الدن فمثل ان صحا . صاحت الارواح
 كل سكران بسكرى شطحا . او بسكر باح
 قستنى بالعين عند الغير . يا ابا العباس
 هل يقال الدر مثل المذر . اخطا القياس
وقال رضى الله تعالى عنه وهو بقية الموشح
 مسفر جاء بكاس مزجت . بهنا السر
 قالت الندمان شمس ابرزت . مع اخي البدر
 اي ربحم ذو معان اعجزت . دقة الفكر
 جاء بالكاس قبيل السحر . قالت الاكياس
 طاف بالشمس شقيق القمر . في دجى العساس
 خضب الراحات راح صبغه . وحنة الساق

وحى

وحى بالخال ورد الخضر . في سباح الاس
 وحى الورد باس صدغه . باله وافي
 ارقم في قلب لده . ماله راق
 البس الكاس ثياب الزهر . خد ساق الكاس
 وحى بالخال ورد الخضر . في سباح الاس
 وجهه قد اطلعت بهجته . طلعة البدر
 خذه قد انبت وحنته . جنة الزهر
 ثغره قد ابدعت ريقته . حمرة البدر
 ثغره بسقى مدام الدرر . وجهه الحساس
 فيريك البان تحت الازر . عطفه المياس
 خاله الزنجى في وحنته . خازن الخلد
 قد كساه الورد من حمرة . حله الورد
 انما جميه من مقلته . صارم الهند
 جنة تحى بسحر الحور . من عيون الياس
 تحجب الابصار عند النظر . بالها حراس
 ايها الراهب هم الراهب . زالت الاوهام
 انتبه فالدي فيه طرب . يوقظ النوام
 واسقنى الكاس فخذ عجب . سرها بالجام
 ايها القسيس نقر الوتر . يقظ الشماس

تعد انهم

فاجل بالانجيل شمس السور . وآسقي بالطاس

وقال رضى الله تعالى عنه

اهلا بمن زار اهلا اهلا به ثم سهلا

من عنه معاني يعنى . هو المني والتمني

لا زال يدنو او يدني . حتى دنا فتدلى

يا بغيته ومرادى . يا عهدي وعما دى

سلكت منى فوادى . منى انت اولى

منحتني منك وصلا . وزررتني منك فضلا

حلت منى محلا . ما فيه غير حلا

ظلت عيون المعاني . عن فهم معنى عياني

وكيف يدرك مكاني . من لا يرى لي ظلا

خلفت خلفي صبي . وعبت في قاب قرني

فجل معنى لقبلي . جماله قد جحلي

افيت فيك فنوني . يا منيتي ومنوني

وفيك حكم جنوني . قد صبح عقلا ونقلا

عن كل قول وفعل . وكل فرض ونقل

شغلت فيك بشغلي . كفى بجمك شغلا

وجدت فيك وجودي . وانت عين شهودي

يا موجدك يا مزيدي . قد طببت فرعا وصلا

اتيت

نقدت

اتيت في البعد قرني . اوجبتني بعد سبلي

فكل صعب لقبلي . غدا بوصلك سهلا

نصبت في الخفيض رقي . بوصل همزة قطعي

اثبت في الفرق جمعي . خففت في القطع وصلا

مال للعذول ومالي . وفك مالي مالي

يقول لي انت سالي . اقول جانا وكلا

بالا تني باسم سلمي . كره نظما ونظما

فكلما زدت مما . تمل به اتملي

لله صبر ابر . ومن سواك تبرا

بخرع الصبر صبرا . ومن خادك تخلا

وجدت في العجز عرما . وفي التخلف حرما

الفيت في الجهل علما . وفيك بالعلم جهادا

وقال رضى الله تعالى عنه

ارى ظي على الاسد . قد سطا بالغنج

كان في جنة الخلد . لعذاب حرج

اي قد له اهيف . يتثنى اذ يميل

شرب الراح من قرف . ريقه السليل

فوقه البدر قد اشرف . تحت ليل طويل

مادسقى بانات القصد . من معين الفلج

• اورقت بالدجى لمجد • وزهت بالبلج •
 • شرب الراح في الزهر • بكوس الدرر •
 • خاله الاسود الجبى • تحت ورد الحفر •
 • فدت فتنة السكرى • من نور الحور •
 • اى حال من الند • مدفوق الصرج •
 • شرك الاس في الورد • لاصطياد المهرج •
 • وجنتاه من العبد • فيهما جنات •
 • فيهما خاله الاسود • خالد في الجنات •
 • فتنة الخلق من وجد • فيلقا الاخوان •
 • حمرة من الشهد • فقت عن ارج •
 • وحماها مع الخد • بسيف الدرع •
 • ناعس الطرف قد سهر • منى الناظرين •
 • عارض الخد قد امطر • عارض المقلتين •
 • ناظر الحسن ما انظر • مستهما بحين •
 • معام الصب بالصد • فاده للخرج •
 • اوجد القلب في الوجه • منه نار الوهج •
 • اصل يا فارغ الهم • من دوا الكلوم •
 • واستقى ابنة الكرم • تحت ظل الكروم •
 • واجل لي في الدجى • في ضياء النجوم •

قسم على

• قم على طالع السعد • في صباح وج •
 • بسيف من الهند • في ذرع البسج •
 • قد بكى القيم اذ غدا • ضحك الاخوان •
 • من شقيق به شقيق • حلة الارحوان •
 • او بهار له خلق • ثوبه الزعفران •
 • وكذا الطير في الرند • في سرور المهرج •
 • في افانينه يبدى • من قن الهرج •
 • **وقال رضى الله تعالى عنه وايضا** •
 • القيت عن عتائقى سلاحى • وسرت سلبا على الطريق •
 • طرحت نفسي وباطراحي • بجوت من فحها العميق •
 • يا شمس حسن بلامغيب • في الليل من شعره الطويل •
 • يا بدر تم على قضيب • يميل بالقلب ان يميل •
 • يا غصن بان على كتيب • يهتز في ردف الثقل •
 • اقسيت بالردف والوشاح • وحضرك الناحل الرقيق •
 • في كل قلب سمر الرماح • رشت من قدك الرشيق •
 • شقيق خديك يا نديمي • يكاد دمي من النسيم •
 • وفي جني جنة النعيم • حال على نار مقتيم •
 • يسم في آية الوسيم • والحسن في رسمه الكريم •
 • كتبت بالاس للاقحاح • في الورد عبد عتيق •

يسقى مع الاعين الوقاح . بالدر من حمرك العتيق
يا ابنة الكرم في الكروم . يسعى على الاسدي ريم
بالشمس يسعى على النجوم . بدر على قده الفوقيم
ارق من رقة النسيم . من رقة سكر القدم
فيه روح و في روح . ختامه مسكر السجق
بدر على الانجم الملاح . يسعى بشمس من الرقيق
في ظل سدر على السدير . قم اسقني الراح بالكبير
في مجلس الروض بالامير . منير منها على المنير
قد غادر الموج في الغدير . لظما على وجهه النظير
والمرن تبكي على البطاح . فاضحت زهرها الايق
وناحت الطير في النوح . حزنا للينوف غريق
ياساقى الراح في الدياجي . اغنت منها عن السراج
تصوب النجم في الزجاج . بصبك الماء في الزجاج
فاعطيتها بلاجج . فلي الى شربها احتياج
يا صاح حتى مات صاحي . مفرق الجمع في الفرق
مت في اغتياب وفي اصطباح . مافاق في الحى من يفيق
ياساقى الراح في الظلام . اغنت منها عن الصباح
ما غاب نجم من المدام . في مغرب لاس ولا فاح
الابدا البدر في التمام . من مشرق الاوجه لصباح

اصبحت

اصبحت يا بدر في الصباح . مصباح الدر بالعقيق
وتغرب النجم في الافاح . فشرق الشمس في الشفق
اظهرت فيك آي عيسى . في المبت من طرفك الكحل
يا نخل وجهه الشموسا . يعادل القدكم تميل
اضربت بالقلب نار موسى . وانت في نار الخليل
جفت عنى بلا جناح . حملتني فوق ما اطبق
تبريح وجد بلا براح . في مادمع وفي حريب
وقال رضي الله تعالى عنه

اودعتك السر الذي ما ناله . احد سواك ولا سواك يناله
تدوله في كل حين مظهر . للعين في مثل بعز مثاله
فقوآدك العرش العظيم . شخصك العرش المجيد وما عداه ظلاله
ولذلك العرش المحيط بذاته . بيد وبه فيه له افعاله
ووراءه ما لا يقال فانه . في العقل يحبه لديه محاله
ذات الوجوه لذات وجهك . قابلت .
فرات جلال الله جل جلاله
فبذاله في كل وجه وجهه . كالشخص يبدو في المراة خياله
فتوهمت كل الوجوه بانها . هي وجهك الباقي المحيط كماله
فابيض وجه دامن رونك كشفه . واسود وجهه بالحجاب زواله
فاحو السعادة فيك من اسعدته . واحو الشقا من جوفك طلاله

وقال في طيبة الحى وبإذالك الظبي **الله تعالى عشر**

• انتماني حى لىلى قاتلى •
• ونديهمى من ان شئت على •
• غن لى باسم فتاة وفتى • فهما لى كمهارة ورشي •
• دن لى اللان فقيه آيتى •
• اى ريشد فيه غنى غايتى •
• يافتى الحب فوارى مافتى •
• هات لى الراح ففيتها راحتى • وهى شربى وشربى ودوى •
• انلى لى الحب ما الحب نلا •
• واقلى من اقاويل الملا •
• وامل لى الكاس وغنى فى الملا •
• خلنى من كل خل قد خلا • من هوى لىلى ومن شغلى •
• ياطروب القلب غنى طربا •
• كلما صاح حسودى حربا •
• دأبه فى الحب ما الحب اى •
• فندى كل صب قد صبا • كصوى وهو كهل وصبي •
• غازل القلب غزال قفزه •
• حيث لا يبحث فيه فكره •
• فى طوى طى فوادى نشره •

اى ريم

112
اى ريم فى مرأى وكره • وله فى فى فى اى فى

• عادة تقتلتى بالغيد •
• مالم قد قلت من قود •
• سكنت قلبى واسلت كبدى •
• اى خود خلدها فى خلدى • ولها بين خباياها **خبى** •
• امنى انى لوجدى متنها •
• ولهى عنه نهانى ما نهى •
• ولها بالكاس عنى ولها •
• اى راح راح الروح لها • ولها فى الروح نشر بعد طى •
• فت كل الفت ان كنت فتى •
• ما ترى فى الحان جيناومى •
• وات من تهواه فالوقت لى •
• اى كبس دون كاس وصتى • يجد القلب هنا دون هوى •
• ياهنى قلبى وباكل الهنا •
• قال ساقى الحان هانت انا •
• ليس فى الوقت اذان وانا •
• حان حين الحين للحان بنا • هى للاهواء فيها هى •
• ربها الساقى بايدى ربها •
• فلها ارب ومعنى اربها •

• أعلن الساق به في شربها •
 • يامد يرالراح في الخان بها • حيني جهرا وحيي ثم **ح**
 • شربها سرا لا حبا سر بها •
 • واجتليها ان بدت في حجبها •
 • عجبها منها اليها عجبها •
 • واعش عن اعشى عشي عن شربها • وانشها في كل صبح وعشي
 • حياحي بها في حياها •
 • فحذاة الروح معني حياها •
 • وبها اوهي لمغنى مياها •
 • كمر روى البرق لنا عن ريبها • فلقبني منه ري بعد ري
 • اشرب الكاس وكن من شربها •
 • واعد عن من عدا عن قربها •
 • حزن بها الفضل وكن من حزنها •
 • مت بها في الحى سكر افنها • من ميت في الحب سكر افهوجي
 • ادبر الصبح وعشي مقبل •
 • ما الوجدى عن وجود موئل •
 • آخر الحسن وحيي **اول** •
 • فاعد روني في الهوى اوفاعدلوا • خيلاني منكما يا صاحبي
 • انكر الوجد وعندي عرفه •

صرف

• صرف الحب لقلبي صرفه •
 • ساقه للموت فيه خلفه •
 • في غزال قد غزا الى طرفه • والصبي ما بين اجفان الصبي
 • مصلحى وجد جسدى منلف •
 • معسنى وهو لقلبي مسعف •
 • ليس عن صرف غرامى مصر •
 • رشق القلب رشيق اهيف • عادل القد وقد جابر على
 • قد اراح القلب من تعب •
 • بعده للشوق ما اقربه •
 • امر من هواه ما اعجبه •
 • سكن القلب وقد قلبه • بين بين وموالة ولي
 • كل ذى قلب له في قلبه •
 • سرب وهو معنى ليه •
 • كملشلى آية في حبه •
 • مال بين ابان يتها وبه • مال عنى ليله مال الى
 • خاطب الحب الا في خطبه •
 • كل ندب قد قضى في ندبه •
 • ريمة او حلى في حبه •
 • طرفه اطرف طرفى وبه • حسنه الناصر اسبى ناظرى

• متع القلب بوجدى متع •
 • كرر القول به في مسمعى •
 • ان من الهواه عندك ومعى •
 في طوى حتى فوآدى يرتقى • يا رعاك الله ما كتب ان طى
 • هام في الوجد فوآدى ولها •
 • فهو في الاهواء منها ولها •
 • كنت امت له امر لها •
 ومهارة همت فيها ولها • وهى في اقصى معد وقصى
 • خذ صبايات الهوى عن صبه •
 • وانقل الوجد به عن صبه •
 • فيه عرب الى لافى عرب •
 ظبية تسطوي لخط وبه • صارت الاصيد من آل لوى
 • كل من عارضه اعراضها •
 • فلقد اودت به امراضها •
 • فالورى ان نظرت به اعراضها •
 كمر اسير است الحاظها • وبها كمر قتلت في كل حى
 • ماراى الناظر شيئا مثلاً •
 • مع ان الكل منها ولها •
 • قال من قد ضل برعى ظلمها •

برقع

١١٥
 برقع الحسن بنور وجهها • ولها منه حمار وردى
 • صد من اصدى فوآدى صدها •
 • عاد عندى اذ تدانا بعد لها •
 • ليت لو علل قلبى وعدها •
 اتمنى ومنائى ودها • واود الورد لودام لدمى
 • كل كل فى هواها وكمد •
 • فهو اشى لفوآدى واود •
 • فات قلبى كل عذل وفند •
 قال لى الواشى تشاها قلت قد • تشتها من قبل ما فكت شى
 • ظبية ترنو باحداق الرشا •
 • حبها حشو فوآدى والحشى •
 • قلت والدمع سبرى قد وشا •
 شازها منى تشانى ان اشأ • وهى تشانى وميشى واشى
 • ظبية بين صنوعى حبها •
 • فى صميم القلب منى صنتها •
 • وهى رامتني ولما رمتها •
 فهى كانتني ولولا كنتها • لم اكنها بين طين وموى
 • شغل القلب بشغل شاغل •
 • فى هواها فانتهى يا عاذنى •

مشى

كيف اسلوها بقول القائل
 وبهامني لقلبي صار لي ^{ظبي} انس فهو مني واني
 اى ريم في مراى عستقه
 رف لي فضلا لا في رقه
 عنه حتى وعندي حقه
 هو ندمي ومدامى ريقه ^{روى} وابن قلبي وهو للروح ^{القلب} ابي
 عطف البان عليه عطفه
 وغدا الا عند يلكى لطفه
 صفه لي ان كنت تدري وصفه
 وبه خلفت خلفي خلفه ^{فتخل} عن خلا في يا اخي
 خلني فالحب قلبي قد كوى
 في طوى طى فوادى قد طوى
 كل وجد وغرام وجوى
 قال اى هذا اتقنى بالهوى ^{قلت} ان لم افن فيه فبائى
 متلقى افنى وجوى فقده
 وبه اصدى فوادى صده
 عذب القلب وفيه خلده
 فيه قد افنى وجوى وجده ^{وفنائى} فيه وجدا لا لى
 نطق الوجد وصبرى صمته

راح

116
 راح عمرى فيه والموت انى
 كم عسى كم ليت شعرى ومتى
 خل عنك الحبان كنت فتى ^{خالى} البال من الوجد شوى
 ان في الحب هوانا وهوى
 وصدودا وبعادا ونوى
 وحرىقا وبكاء وجوى
 حر نار الحب نزع الشوى ^{وله} في القلب شئ بعد شئ
 قلت تبدى النك للناس ربا
 ليس في نورك حق للضيا
 ان اهل الحب فيه اتقيا
 قال داعي وفي العي عيا ^{ولذلك} الحب انكا وكي
 قال هذا العشق فيه عجبى
 ذكره يذهب عنى طرلى
 ليس من شأنى ولا من رجبى
 قلت تباى الحب لو كان لى ^{كنت} آباك وهانت بنى
 يا بعيد الدار عن تقريبه
 جدت في جهلك عن تصويبه
 كلما يذهب من تهذيبه
 جرب الحب وفي تجريبه ^{شاب} من شاب وقد كان فتى

• اولياء الحب سر الاوليا •
 • وبهم تصفوصفات الاصفا •
 • خبائي في هواهم خليا •
 ليس عي ولا بي من عيا • انما وعي لمن اهو وعي
 • لا تسكني في الهوى عن صعبه •
 • عذب التعذيب لي في حبه •
 • لست ادري بعده من قربه •
 اى غي ابغى الرشده • هذا الحب يرشد اوبغى
 • بسر الوجه لقلبي عسره •
 • ثم افشي في وجودي سره •
 • كيف انسى يا عدولي كره •
 كشف الحب لقلبي ستره • بعدما كان له منه غطي
وقال رضي الله تعالى عنه
 تريد تراني كن عن وجودك في ذاتي فاني
 • وغب في حضره • واصحو في سكره • تنظر بنظره • في عين عياني
 • يليس يشاهد جمالي الاحاضر في غائب •
 • واحد في واحد • عمر بذاتو • كل المراتب •
 في الحق جاهد • حتى ترقى • اعلا المراتب • بعيد وداني
 وعاد وعيدو • في يوم وعيدو • وفي شهودو • سر الاماني

بعين عياني
 ص

جاهد

• جاهد بحقك • حتى تحقق فنا المراتب •
 • واطلب بصدقك • اسنى المطالب مع كل طالب •
 • واجمع فضائل من كل فرقه • ترى غرائب •
 • واجمع لفرك حتى ترى فيك • منك عجائب •
 فانفض وعاني في نقل الاعيان • الى المعاني •
 واطوى في شرك • شرك في شرك • واعني بفرك • عن كل غاي
 • اذهب يا عاقل • بصدق عزمك مع كل طالب •
 • ناظرو عامل • بالحق تفهم • سر المذاهب •
 • واجمع فضائل من كل فرقه • ترى غرائب •
 دهرى زمانى • وكل فرقه لها مبانى •
 والحق يظهر • في كل مظهر • لمن تبصر • في ذي الاواني
 • صرح باطلاق • الحسن واحذر قيد التناسب •
 • فالفهم اذا ذاق • شراب الالهام • مع كل شارب •
 • للرتق فتاف • بصير سهمو • في القصد صاب •
 ماشانوا شاني • اذا توحد في كل ثاني •
 في كل خلعه • يظهر بطلعه • واحد في سبعة • من المثاني
 • سلم لفرسان الحى تسلم من المحارب •
 • مع كل غير ان صاحب حمية سادد وقارب •
 • وجز في الاوطان • وحل بفكرك بيد البضارب •

ذاهب

ترى معاني فيها حقائق **ابكار غواني** .
 فعب لك تحضر بكلك **تضرب لاجلك** . فيها التهانى
 خذ كل حادث **واطويه بسطك** في كل واجب
 ان كنت وارث **سر الخلافة** من المواهب
 وان كنت ناكث **فاقعد مخلف** مع الكواذب
 فادخل لمخاني **واشرب بكاسي** . وبالقياني **الزواني**
 وشربك الكاس **مع فتية ايكاس** . واستنشاق افاس **ورد**
وقال رضي الله تعالى عنه وهي التنية الكبرى نفعا الله بعلومه
 ليت فوادي في سبيل محبتي **تج قلوب للا حبة جنت**
 ولما تجلى الحق فيه لوجهه **توجهت الاسرار من كل وجهة**
 هلموا فاذن الله اذن معلنا **وقد هامت الابواب فيه فلبت**
 وسارت له الاسرار سريرة **وطافت به السبع المثاني وخفت**
 فابناء روح كل روح منبأ **واربابها في حجر مجرى تربت**
 وانى ابومن كان قبل ابائي **وتحقق هذا منه حق الاخوة**
 وهذا مجاز في حقيقة حقه **وبي قدابت كل الاباء ابوتى**
 يفيد فوادي كل قلب تمثلا **نزيرها عن الامثال في المثلية**
 ومن عرف الحق المحيط بذاته **تصوره في كل شكل وصورة**
 له المثل الاعلى وليس كمثله **مثال تراى في المراى المنيرة**
 له تسجد الاشهاد في كل مشهد **وكل امام فيه امر بامه**

فيهموا

فيهموا بروح الهي نقطة فوقه **ويثبت عين الجمع في كل فرقة**
 وينفخ روح الحق في كل نخلة **ويملأ كلام الله في كل مسألة**
 فكل دعاة الخلق تدعو لعدنه **وداعيه يدعو للمعالى العلية**
 ومن سيرة الاسرار عن قابله **روى كل راى ما راى دون قري**
 فاوحى لا رواح العلاء روح علمه **فعلها الاسماء حتى تسمت**
 ولما استوى الرحمن من فوق عرشه
 تنفس فيها عن نفوس نفيسة
 فالأوه الآل ولائه **واسماؤه اسماء نفوس وسمية**
 واعينه في العالمين تعينت **وقد اشرفت من نور عين بصيرة**
 فاعين عين الله ترى بعينه **جمالا تجلى في رجال اجلة**
 وكان لهم عين الصفا وهم له **كذلك عين الذات في عين غيبى**
 وذلك من وجهه ومن وجههم **له يقتضى التحقيق عكس القضية**
 ومن وجهة اخرى قد علم وحاشا **فما بينهم في الفرق تحقيق نسبة**
 وليست وجوه الذات تخصى لحاسب
 تجل عن الاحصاء والعددية
 يكون كما قد شاء في كل ما يشاء **ولا حصر الا في العقول الخفيفة**
 لذاتان وصف واحد غير جائز **وتجريد وصف الذات ليس بمثبت**
 وكان لهم في النض سماعا وظاهرا **وكان يدا منهم بصدد المودة**
 اذا اخل تركيب المعنى عناية **تكون صفات لذات البسطة**

ويحصل منه داخل الذهن صورة . مجردة عن كل شبه وشبهة
 تعالى علاها عن حديث محدث . باخباره يدلى على غير خبره
 فكل محب هام فيها وحسنا . به قد تجلى حسن كل سليمة
 احاضرها بالغيب في كل حضرة . وانظرها بالعين في كل نظره
 تطابق مني كل كون بكونها . ففي كل كون كونها في اكنة
 وسامت منها كل وسم وسمه . بنفسها من كل عيب وسليمة
 يقربني منها اليها وجوبها . وتقرب من كوني بامكان مكنتي
 فعند لها كون وكوني عندها . فلا غيب الا في خصرية حضرة
 قطعنا بطيب الوصل طيب عيشه . بقرب وجمع واتحاد ووحدة
 بنيت بها بيتا لها من بياها . وكان بنا في بيان وبنيتي
 واحللتها البيت الحرام وانها . من المسجد الاقصى باقصاه حلت
 كما عمرت من علمها الى معلما . فبي بيتها المهور معل عمرتي
 تقادمت في العلم القديم واني . من العز بيتا فيه غزاة عزتي
 تملت بها الامال في كل ملة . واما الهامتي بمكي تملت
 محبة بالنور من سبحاتها . كما مجبتي نارا بالاشعة
 ولما رفعا لجب في رفع بيتنا . تولى الولا في البين بالنبوة
 وقد جاء في اسمائه وصفاته . تبارك وجه الله من غير حجة
 وقد حشر الاجماع في يوم جمعه . الى جامع الاجماع في يوم جمعة
 فواحدة الشهود في كل واحد . هو الواحد القوم بالاحدية

جمعتي

وبعد

وبعد فبعد في قرب وقربي . هي البعد في قرب بمعنى المعية
 ولما تناهى القرب والبعد عنده . نهاي نهاي فيه عن همهمتي
 فاهن وهي بالحوال تخلفي . عن الهم بالاهام في البس
 فلما رايت الكل مني رايتني . انا الكل في جزو محيط عطيتي
 تراءيت للابصار حقا فابصرت . بمرآي وجه الحق من غير مرآتي
 فغنى حديث الاقدمين مغنني . تبين في عين المعاني البينة
 وفي خيف خوفي كان عني خفتي . وفيه تمنى الامر مني بمنتي
 فامنته خوفي فخاف امانه . خفي التمني في بقاء بقيتي
 فعاد الغدامي في وجود وجوده . على كل شيء كان تحت مشيتي
 فما شئت شيئا بعد عود لمعدتي . وفي موجد جاد الوجود عديتي
 فاحيا وجودي بعد ذلك واني . وجدت مناني فيه منيتي
 وجدت وجودي في الغدامي مثلما . عدت وجودي في نفوس عديتي
 فنقسي بفقدتي اوجدت كوني كائني . وروحي بوجدت اثبت كل مشيتي
 ظروف مكاني في ظروف زمانها . طوتها جهاتي في جوده وجهتي
 وقد غاب فغلي في صفاتي لحضرتي . بسلب صفاتي ذوات سليمة
 ومن بعد فالمعجز عن هوالدي . تحير في كل عقل وفكرة
 وذلك ذات الله جل جلاله . تعالى عن التحصيل والعدمية
 فلا هو معدوم ولا هو حاصل . لشيء سوى من وجه علم البديهة
 وما هو الا المعجز عن كل مدرك . بعقل وعلم او بفهم وفطنة

لبستي

وكل علوم العالمين وان علت . مظاهرتي وبين وحي ونفحة
فلروح بالرحمن في كل عالم . معالم اعلام العلوم المحيطية
وللنفس بالانسان في كل كائن . مكانات امكان الذوات المكنية
وللوسط المختار بالجمع غاية . تدويرها الافلاك في كل دورة
وفي منتهى جمع الجموع نهاية . لجامع اجماع الجموع نهيت
وروح حياة الله قامت بعلمه . وحت بروح النسخ في البشرية
تجلي بروح النسخ في كل صورة . كما اتخذت بالوحي في كل سورة
تجلي حلا الارواح روح حلها . فطوبى لروح محلها تحت
يجل تجليها بروح اتحادها . عن الجدة اذ لاحد في الاحدية
واي مكان في تمكن كونها . واي محل في حلول الحقيقة
يجول اذا حلت ثبوت محلها . بنفي ينافي السلب بالسببية
ومحو اتحاد الروح منها اتحادها . باثبات نفى الجدة بالثبوتية
لها كل شئ قام فيها بنفسه . قيام اختصاص لا يعمل بعلة
بها قام قيوم القيمة قائما . على قدم الاقدام في غيب غزبي
له تسجد الارواح في الغيب . له سجدة بالعين في الملكية
له جاده الرحمن في عين عرشه . بأملأكه والروح والرسالة
وحاء له في غيب لاهوته . هو الله في اسمائه الازلية
بحققها عندي بحار حقيقي . ويوجبها سلب السوء والسوية
وفي عدي بعد الوجود وجودها . واثباتها في نفى اثبات مثبتتي

لها

لها من صفات الذات سبع حقا . واما صفات الفعل بالعرضية
تسمت باسماء الوجوب لانها . اليها يعود الأمن في كل كرة
معالمها السبع للثاني تظاهرت . مظاهرها حقا كشمس الظهيرة
فآدم في نوح بتدي ووجهه . تجلي بآبراهيم في الموسوية
واشرق في داود ثم بجمله . واعلن بالتعظيم في العيسوية
وانسان عين الجمع في عين جمعه . تطلع بالمختار في خير فرقة
وقد نظم الاعصار في سلك عصره . سلوك اعتقاد في عقوئ مبدئه
وفي كل قرن من قرون زمانه . تمثل روح الوحي في شكل رحية
وثامنها الرحمن فيه بعرشه . تجلي بوجه جل في المشلية
له المثل الاعلى وليس مثله . تمثل مثل في تهى هيئته
تمثله المخصوص عرش استوائه . هو الازل القيوم في الابدية
له حشر الاشهاد في عين غيبه . وقام بها من غير غير وغيره
له غاية الغايات تغزي وعزة . يمنعه بالمنع في كل منعة
ومن كشف الامثال في كل عالم . رأى الحق يبدو في ذوات كثيرة
وينظر شخص النور في النور قائما . محيطا بانوار عليه محيطية
وهذا تجلي النور فيه وفعله . تمثله فيه بكل رقيقة
سراج منير في سنا سبحاته . تكثر وهو الفرد في العديدية
وفي ساعة ياتي الى كل مبيت . يموت بها عز وجل في كل صورة
تمثله يبدى رقائق نفسه . فامثاله للخلق رسل المنية

وقد جاريات الله في مثل صورة . يصحها ذوق العقول السليمة
وهذا كلام الله جاء كلمه . يكلمه في هيئة شجرية
وفي مجمع البحرين جاء معلما . يعرفه التكبير في العلية
ولن يستطيع الصبر منه كل . فلا تخ للتصو بالعبودية
وفي خرقه والقتل ثم برفعه . حدار التماهي كنز كل يتيمة
لكل ولي في الوري خضر كما . لكل رسول جبرئيل بنسبة
له يتبدى من قواه لفعاله . نوا ليس حق لارتاب بريية
سوى الواحد المخصوص بالله . هو الله في اسمائه الاحدية
سمواته والارض في روح خلقه . هو المدرك الحساس في الثقلية
وايامه الانوار خمس حواسه . ووجه اشراك الحسن ساس ستة
وايام يوم الدين آباد دهره . بحرية فيه عن الامدية
هو العقل حكم الحشر في ملكه . ترى الخلق في عين عز وذلّة
فناطقه في مدرك الحسن فاعل . هما في بيان النون والقلمية
وايام يوم الله فياء معارج . الى يوماء القنن بالارلية
وللنفس بيت في الطباع مربع . واركانه موضوع في الطبيعة
وقد طويت في الماء سبع طرائق . وسبع من الارضين في كل حجة
ذوات خد واربازات برزنية . زها زهره من الغض في كل غيضة
عرش ايكار تخلين عجلا . تنفس عن ارواح روض ضية
لذلك سر كشفه ستر سره . وها انا ابدية بوحى البديهة

لا دم حوى حيث كان تكون . مهينة نايته في اي هيئة
تلائمه في كل شئ ملائم . بحيث اشتهى يأتي بنفس شهية
فتحت كنوز الفتح وهي منبغة . بمنى لغزى في موانع غيرة
وطالب مطلوب جكر تطلي . تطلي في غيب كل طلبة
راني بعين في العما بصيرة . تراني براي وهي عين بصيرتي
وهذا التري مثل الا تيكلاهما . يسمى باسماء المجاز الشهيرة
تنفس هذا عن نفوس منيرة . ككوبن هذا في جسم كشيعة
لا تارتاثير الاثير ما اثر . منضرة في طي تطو ير طينتي
تري البدر والشمس النير في الو . فيضان اشكال الهيا والاشعة
على صورة الانسان في كل جو . مؤصلة في اصل تاصيل نقطتي
يركب منها كل خط مؤلف . على صورة الاخلاق في كل خلق
وتبدلها في كوزها وفسادها . بتبدل نظم الخط في القلمية
وقد طويت اطوارها بعد نشرها . بحكمة حكم الحشر في طي طينة
تمثلها في كل ركن بلطفها . يولد اشكال النفوس اللطيفة
وكرسى روح العقل في ملكها . تمثل في اشباحه ملكية
وعند بروز العرش في جبروتها . واسماؤه الحسنى به قد تجلت
تبدلت الاسماء في كل كائن . باسمائه والعين بالعين وقت
وهذا كتاب الله خذ بقوة . فقد قام في التزل بالكتبية
هو الناطق الحق المبين بيانه . تعالى عن الابهام والعجبة

وفيه كلام الله اعرب سره . لسرك عن اسرار كل سريرة
فلا يوهنك الوهم عن حمل فهمه . ففهمك بالالهام يسهو لعمته
وسبعون الفا في تضاعف خمسة . تجلي بها الروح الاله في اثبت
هو العرش والكرسي رأس حو . فذلك كون من وجوه عديدة
وكل فخر فيه كذلك عالم . وكل لسان فيه واضع حكمة
وهذا هو العرش المحيط وصو . نجلا بها الرحمن حقا فجلت
ومن كان هذا قلبه فهو واحد . له الخطة العظمى على كل حيلة
وفي جوهر الحس المحيط بذاته . جواهر لا تحصى اذ هي عدت
وما تنتهي فيه النهاية مثل ما . بعد ولكن في تكاثر وحدي
وفي كل جزء منه اجزاء كله . وصورة علم الله في كل ذرة
هو الملاء الموجود في عدم الخلا . فابعاده فيها الجهات استقرت
وبعد فعددي بعد ذلك عمدة . تعد لاعداء النفوس العنيدة
اذا ما تحدثت بالحدود وحادث . حوادثها توحيدها نفس وحيدة
حقائق حق بعد ذلك تحققت . سوا بقها في قصة العقل قصت
وقد عقل العقل العقل عندما . تعلق حكما بالنفوس الحكيمة
فالهاء وهم النفس عن الهاء . وضل بها في الهدى عنه ضلت
يدمر بها شيئا لغرق شأنه . فيوهنه في الوهم ذل المذلة
ويثني على شيء بشين شؤنه . فلهي به الهوا والنفس مهينة
واخفاه في الشرك الخفي خلا . بتوحيد شرك في الشكوك الخفية

١٢٢
له خلفاء في الخلاف تخلفوا . واوافق وفق خلف كل خليفة
ومن حضرات الغيب عين فيه . يحاضره في كل عين عمية
وسائله الاسماء وهي سؤاله . ومسؤله في السؤال عند الو سائلة
وذلك عقل النفس ات علومها . علوم الكتاب باحتلا المجلة
هما الاصل في فصل الحوادث نسبة . مجازية عند الحقائق حقت
وفي علم تحقيق العلوم معالمة . تعلمه جهل العلوم الجلية
ولا شك ان الله لا شك عنده . ولا شك في شرك النفوس الشريكة
وبعد فعددي بعد ذلك عمدة . يحققها حق الذوات المحيطة
وفي حيلة الخس المحيط بذاته . تعين عيان ذو عيون عديدة
وانسانه في عين اعيان عينه . بصيرة البصار العيون البصيرة
وتنظر في عين الوجوه وذاته . وجودات جود بالوجوه مجيدة
وفي عينه روح الحياة تعينت . فقامت بارواح الحياة القديمة
ورحمان روح الروح في ارواحه . مرايته تهمو على كل رتبة
وللعدم المعلوم في غيب ذاته . احاطات غيب بالظنون نطقت
تقرت جلا بيب الوجوه ذواته . فغوراتها عن كل غيب عربية
ففي كل معدوم علم بجهله . تواري باعيان الوجود الشهيرة
وفي مقتضى التقاطع بذاته . قضايا امتناعات عليه منيعة
ففي كل منفي ذوات تخيلت . لذي الراي عن لوانه المستحيلة
وفي غيبها المجور عنه ودونه . تبدت باهوال لدى مهولة

وعندك ادراك لكل حاكمة . يقارن منها منه كل قرينة
 بما صيغته موجودة مع وجود . ومفقورة مع فقده بالحقيقة
 وفي طبعك النشر البسيط واما طوالت انطوائ في انبساط اسطق
 ظهرت فاطهر الاديم بمدى . واخفيت سرى في طوالياطوني
 وحملت اشكال الحقائق في العلاء . فخرتها في كل شكل حليدي
 وحرمتها لما استبخت حرمتها . فحلمي بها ياتي استباحة حرمتي
 اغار عليها من قوهم غيرها . وغيرى على الاغيار صلحتي
 وغيرى هو العقل الغيور بغير . على من الاغيار في نظم وحدتي
 وذلك ان الله يخلق ما يشاء . ويخفيه حقا عن علوم الخلق
 فيارب لب رب رب وربما . ابى الرب في اربابه الربوبية
 والباب ارباب الابوة قدابت . تنافس رب في نفوس ابية
 فيما سجد من بالجز ساعده . فسار كسيرا للسعود السعيدة
 ورام مرادون مراد ربما . رمى المنع ارباب العقول الاربية
 وحل عن محال الحول لا محالة . ودع عنك دغوى كل نفس عتية
 عدوت عن العادات في قرينة . ونعني عن الغايات غاية بغية
 وعندى من الرى السديد بان ترى .
 . تبريك من اراء كل البرية .
 ففي عينك القيوم موصوة . تطابق منها اذن اذن كلمة
 فجاءت باحسان وحسن . فحسناؤها في كل حسن حسيبه

اروع روعى في نفيس تنفسي . مراعاة روع في نفوس رعي
 وقد همت بالالهام عن وهم فهمه . وهى تلهي بالفهم الضميمة
 نألت لا املوسو آية السوى . ولا ائلى الا باي اليتي
 تطلعت في علم اليقين بعينه . فحققت في حق اليقين حقيقتي
 فاياك عن اياك يالهيك وهما . فكم همة بالوهم عنها تلهت
 وكم غث الافكار في تنوية . من الرب ربنا من الوثنية
 فاياك ان ترضى بربك اولا . وسلم لا رباب القلوب السليمة
 فكن موثرا آثار مشي وورثا . مواريت ابا من النبوية
 وعان معانات المعاني عنانية . تحاشيك بالمعنى عن الخشوية
 ورع مراعات العيان لكي ترى . بمرآة اعلن المعاني العلية
 وحر حول احوال حول بحكمها . كما سوسميتها في التنو
 فتبته حقا بوهمك ما حيا . بعلمك ما تبته بالتبث
 وان كنت تدري الحشر والشرف اسم عن .
 . تناسخك السامى باسماء نسختي .
 وقل بافتتاح الدور والختم مثبتا . دوائر اوار القيام الموقت
 وذلك ان الله يفعل ما يشاء . ويوعدهنا حقا بصدق المثينة
 ومن عرف الحكم الالهى هكذا . فهيها تلهيه لواهيه بالتي
 وذلك ان الله كان ولم يزل . كما كان في اثبات نفي المعية
 الا كل شيء ما خلا الله باطل . وهذا يصدق القول اصدقولة

وفي لوحك المحفوظ والخطوة • مولفة من نقطة الفينة
اذا أصبحت صارت كتابا مجرّدا • مهياة في الذهن في أي هية
انام نيام يجلمون تحلما • ولحام قوم وحي روح حكمة
فهذا اراه الحق حقا بحقه • وهذا يهدك في سراب ببيعة
وهذا رسول افصح ناطق • يخاطب بالمقدار في كل خطبة
وصدرا بي بكر خزانة صدق • ولولا ان شرح الصدور لم يثبت
فامكن مكنيا منك صلا مكنة • بميت وحي كل حي وميت
وان كان كفوا للنهاية كافيا • كفت به افات فوت التلفت
وقابل اذا استقبلت قلة وجهه • قبول اقبال في وجه وجهه
وهذا كتاب الله فيه بلاغة • تبلغك الغايات في اي بلاغة
جلالك اذ تجلو جلالك جملة • بريك جمال الله في كل جملة
وفي بيعة الرضوان رضوان من يطع •

• وناهيك من طوع وآية بيعتي
وفي كل شيء ان فهمت اشار • تشير لشيء كشفه في سجية
اخلق خلق من عظيم تخلي • كتبت به حق عن حجار الحقيقة
واني بتميز الصفات مفيد • وبالذات فيها مطلق وهي ميزتي
ولي في عموم العلم معنى خصوص • وجملة ما فضلته عن جملة
ومحكم على بالوجود مؤول • واثبات نفى فيه وجد كثرتي
ووجهي محيط بالجهات ووجهي • بلاغ بليغ في العقول البليغة

تفقدتني

تفقدتني في الفقد حتى وجدته • بفقد وجودي في تفقد فقدتي
واني انا المنسي في كل ذاكر • كما اني المذكور في كل نسبة
بهذا قضائي في قضاياتي • وفي عرف تنكيري بعكس القضية
رايتك بي في كل رأي رويته • حقيقة حق في دوى تلك
وفي مذهبي اذهبت كل دناءة • تناقض فيها كل نفس رنية
لقد فات كل الفوت من كنت الله • فعدا بتلافي من عباد مفوتي
نالت الا لا كل البسة • ولي بها البلية كل بلية
تأتى لك الا تيان منيمنة • بنفس لا تيان التأتى تانت
وللنفس روح خد من النفس اولا • وهاتيك تأتي بعد ذلك وهي
وافاك مفتي الحب ان في الهوى • تفنيه عن فتوى المحبة مافتي
وعند ابي الارواح تحكم • عليك باحكام لداك حكمة
وتكمل هذا ان كملت فبعدك • كمالات ذات بالكمال كفيلة
وعرفان ذات الله شريعتي • فياهول ذلك الشرط والولة
بوارد ايرادي مرتبة ارادتي • واقصى مرادى من في التلفت
وانهي بنهايات النعم منمنة • اوال تاو على بروح تحبتي
اذا هو من بهود فهو مهيا • بهي لما اتوا منه هو بي
هنالك اسرار وسريرة • ومسرى سرايات لتيسر سري
ومعلم اعلام العلوم التي بها • يخصص معوم تخصص نعمتي
نصحت بتصحح النصح صاغا • بصوت فصيح عن صبح نصحتي

تنزلت في الواح ارواح روحها . مما أخذها الاقوى فخذها بقوة
قديمية اقدم حادثة مقدرة . تخدمنا عن كل روح قديمة
تؤمننا من الحوادث ومنها . امنا به من كل زرع ونزعة
مقدسة في القدس قدس وصفها . صفاء صفات الانفس القدسية
يسبحها السبوح في سجادة . بنسب روح الروح في سجدة
موحدة في كل توحيد واحد .

يوحاه . التوحيد في كل وحدة
لها غيرة تغريها غيراتها . فاعينها ما بين غرسة
فاة لمن الهة عنها بولهم . فها من بها بين الهوام الهية
فسبحان من قد خص آل محمد .

واصحابه في كل آل وصحبه .

وايدهم في كل عبد مؤيد . فهم مدد التاييد في كل مدة
وازواجهم في نظم روح محمد .

فهم روح ارواح النفوس الحيدة
فصد يقهم في كل صديق شاهد .

وفاروقهم في كل فاروق فرقة
شهادتهم في كل نفس شهيدة . عليهم في كل روح عليه .

وحيث تجلى نور وجه محمد . فانوارهم فيه قد تجلت
كما هو سر الله في كل مرسل . كذلك هم اسرار في الائمة

وابداله

وابداله الاقطاب احيان حينه .
والنوار احيانه النوار احيان فترة .

ففي كشفك الاسرار توحيد وحدة .
وفي رؤية الاشخاص تشبيه تنبهي .

فاحمد عين الله والصحيح عين .
لتعينه في الا عين الاحمدية .

وفي عين غيب الله ليس يغاب .
عن العين غيب الله في شرط صحي .

ففي كل شخص احمدى محمد . نكثروا هو الفهم في العدة
فان غاب عين الله في عين غيبه . هو الله في اسمائه المستوية .

ففي عين جمع الجمع منه جميع ما . احاط به علم العلوم المحيطة
عليه صلوة منه تشمل صحبه . وانصاره والال في كل ملة .

بطاقة نطق قلت ذا القول والذي .
اقل يقابى توق طاقة فطنتي .

انا حيا بنحيا من الحاجة جهلة .
بتأصيل تفصيل لتوصيل وصلي .

فياخذ منه كل سمع بوسع .
بتوفيق اوفاق من الالفية .

فمن حال فيه عن حظوظ حظوظه .

• • • • •
 وهذا نذير جاء بالنذر الالهي • يؤول ما اولاه بالاولية
 بطاقة نطق في بطاقة ناطق • بعثت انبعثت في تباعث بعثتي
 بخاصة فرقاني من الفرق وفتي • وفي سورة الاخلاص صورة سورت
 رميت ورامري المصيب برأيه اصابة رؤيا عين تحقيق رؤي
 وسرت بسري سير كل سريرة •
 • • • • •
 وفي بعضها قد كل كل وكلت
 وجردت جلباب الوجود بجوده •
 • • • • •
 وقد جدت بالجر يد عن كل جوده
 وخلفت خلفي بعد ذلك تخلفي • بتقصير طولي في تطاول قصتي
 ولم اعني في عين كل عناية • وفي الفقر من فقر غنائي وغني
 تفتت بها الفتيان وهي قاتلة •
 • • • • •
 وكادتها الاكباد ان تتفتت
 فلم الف الف عند غيري بالقي • وقد فاء في التاليف عن الف الفتي
 تفانيت عن في فناء فتون • فافني تفانيه تفتن فتيتي
 فآثرتي بالارث بالالا من ما ثوره •
 • • • • •
 وميراثه يثري على كل ثروة
 وفي الارث ما ثوري ثلث خباته •
 • • • • •
 ولاني به استأثرت من بين اخوتي
 وفي آل

وفي آل اسرائيل منه بقية • ولحي من اله العرش خير بقية
 ولم يبقني الا بقاء بقية • بقيت بها من قبل في عدمية
 وعن نفس الرحمن معنى تنفسي • وفي رجموني كل نفس رجمتي
 وفي جبروت الجبر عجز كاسي • بكسر كسير عند ارباب هيتي
 وفي ملكوتي مالك ملكاته • تقوم بامري في اوامر امري
 ولا هوت ناسوتي بخلق خلقه • حقائق حق باقدرات اقداني
 وهيات باللاهوت في كل جور • من الجسم انسا نا على مثل صور
 وفي كل تركيب نزلت مفارقا • وفي غل الافلاك فمت بعلي
 فخطي قويم الاصل ميل فروع • بخط خطوطا اخطات اصل
 جلوت جمالي في عبوت تعيني • فاعين عيني قد فتن بفتنتي
 فكل ملج عنه كل ملج • تجلت بانواع الجمال الجميلة
 وكل محب عنده كل محبة • جلا عنده فيها له كل محنة
 فمتني محبي والمحبيب حبه • وفي صبوتي والصبابي صبو
 اهبهم بوجدي في وجود بواجدي •
 • • • • •
 واستشهد لي في شأ هدي عند عود
 ويسمعني الاسماع من كل مسمع • بسميعة في كل سمع سميعة
 يناعي بانواع المناغات غاية • تغنت يا نعام حوت كل نغمة
 ويشقني النفاس عني تنفسي • به شمات الطيب في كل نسمة
 روائح ارواح الربا حين روها • نزوح روحي في غدو وروحي

وفي كل ذوق كل مذاقة فلي لذة اللذات في كل لذة
بكاسات كيسي كل كاس وكيسي
على لطف شرب طاف من لطف شرب
فنكران سكري اسكر السكر سكره
ففي كل سكران تساك سكرتي
وصحوى بعد السكر كالصحو قبله
وفي سكرتي صحو يصح صحوتي
فنسكري بصحوى بعد كون تكوني
وصحوى بسكري قبل نشوة نشوة
وفي كل خمس من حواسي خمسها في الخمس خمس وهو خامسة
ولي فيه عرش تحت كل كائن له مثل التمثال من غير مثله
وفي الخمس حسد وحواس لطيفة يقال عليه فيه عقل للعيشة
وفي الجسم احسام لكل لطيفة
ولي فيه عرش مثلك ومثله تمثل في هذا بكل مثله
وفي كل محسوس توسع حسبه لمحسوسه فيه حواس احست
وفي الحس والمحسوس كل رقيقة نادرها في كل شكل رقيقة
وفي الجسم احسام لكل لطيفة دقائقها قامت بكل رقيقة
وكثرة مثلي في توسع وسعها تعدت عن الاعداد والعددية
ولي في الجلي بالجلال جلاله لها في سماء العز اسماء عزة

تلاشي

تلاشي لديها كل شيء وقد طوى
بساطا انبساط البسط في قبض قبضته
وفي كل مريوب عبيد لربه لهم منه ارباب به قد ربت
وفي حكمه بالقيح والحسن حكمة بحقها التشريع عند الحكو
وفي الطبع بالوهه الخفي مخافة
وفيه رجاء منه عند الرجبة
وتنشي له الاشواق كل كآبة وتملي له الآمال كل ملمة
وينشي له الوهم بوهمه مهامه هم عند كل مهمة
يسير ولكن في مهامه وهمه اسير اباسري في شدائد شد
يدور يد اراتيه في كل دورة وحيره التخيير في كل حيرة
عبادة عبد الله عند عبادته عبودية قامت بكل عبودة
وفي عين جمع الجمع من كل كامل كمال به التميز في الاكملية
تخست مني في حواسي فعند احست حواسي نذاعت
فاشهد بها غيب المعاني فشاهدت
عيون المعاني في غيوب غريبة
تخست مني في المعاني فعند ما
ظفرت بمعاني ظفرت بمنعني
فلم يبق غيب عن عياني غائب
ولا عين عن عيني توارت برويتي

لدعوني

وباء ضميري في ضميري مضمير . واسماء اسمائي اليه اضيفت
هناك يبدو السر وهو سر . وافشاؤه يخفيه في كل خفية
وهذا هو العجز عن حقيقة . فلا تعلم في كشف ستر سر
وعن وسم اسمائي سمولا نتي . توسمت في الاسماء شوم التشتت
ومن قبل قولي استقاله قائل . وكان قلاني فيه من قبل لقيتي
وفي نار خوفي قد تخفت خوفي . وفي جنتي جن النفوس استحت
وفي حضرتي غابت شواهد ضري . فغن عيني كل عين عمية
ومن عرف الحق المبين بنكره . خفي عنه ما اخفاه تنزيه نزهتي
فنظفة روح الكون كون تجسسي . بجسمي بهما قد قام في الجسد به
وتخليقه بالفتح مثل حلوله . به عن مقام من الافقية
وفي النشر بالتحليل مشجوا هري . بأمالها في الاوجه الفلكية
وجمعها من بعد ذلك جامع . بحكمة حكم الدور في كل اكله
فتعد الاجزاء من كل اكل . بأجزاء ما كول لتطيف نطقتي
وفي ذرة الاصل في كل نظفة . تعدد اعيان من الابوية
واما الذي يبني اذا غل نظمه . دم كنت فيه منه بالبدنية
ثلاثة آجال لذات الجسم هاهنا . وابدانا في بعمر موفت
له اليم عمر وهو نظفة والد . كذا السين عمر لا بحكم الابوة
وفي القاف ثم يم لقرن زماننا . وفي الالف لما صين حكم التوبة
وهذا بعض الشرع والكشف مثبت . نسخت به حكم التناسخ فاثبت

فادنا

فادنا بالعين في كل غاية . مسبعة ياتي لسابع سبعتي
وحتى اليوم القيام قيامه . على صورة الرحمن في صور صورتي
واعينه السبع المتاني تحت . بثامنه عرش العروش المجيدة
ويجمعني الروح الامين جمعه . وبعث مني كل روح اميت
وينفك من ملكي الى ملكوته . ملائكة كانت بتمكين مكنتي
وعجل مني في حواصل طيره . بتطويرة انشأه انفس الشهيدة
وبسبح في الانوار من سجاته . بتنزيه اسماء العقول التنزيهية
تمثل في امثاله فتمثلت . بامثاله في الحلة السندسية
واوكارهم فيه قناديل عرشه . مكتكاة مصباح القلوب المنيرة
وفيها تجلي في جلاله . تبارك رب العرش من غير رتبة
فيجالسهم فيها كالمستوائه . على كل عرش ذي عروش فيعة
شموس بدور انحر لهداية . ملوك صد ورسادة للبرية
ورحمان عرشى مثل حق سما . وميكال طوني مثل جبريل سدر
وذلك في شخصي الكبير وواحد . محيط باجزاء لدية جزيلة
وكل لي سماء فوقها عرش عرش . وكم لي من ملك ونفس ملكة
وما قد علمت من علوم عوالم . كاخذك من جبر على لس ابرة
في صورة العقل البسيط خلا . وفي صورة العلم المحيط حقيقي
ظهرت بما ابطنت في كل باطن . وغبت بما اظهرت في كل حضرة
فما احد حقا بسري عالم . ولا احد في الخلق مجهل سيري

وفي غيب هذا العلم غابت عوالمى . عن العلم حتى غاب في غيب غيبتي
فقف عند حل العقل في توحيد . فمأسلت فيه فهو تحت مشيتي
إذا سلم الحن العصى واسلمت . فرائته في كل نفس عصىة
وزالت شكوك عن كل عاقل . انى الحق في احكامه الحكمة
وحقا صفت الله قامت بذاته . وجوبا وذا الاعيان عنها غيبته
واخر في العيز مبدأ ثبوته . وبالله كشف الغم من كل عملة
ومن لم يكن بالله كان بنفسه . وولها النفس عن ولادة تولت
وما يتجلى من حلا روح امره . خلا روح امر عن جلاها تحت
سوى نفس حر عن سواء حررت . وحت بر في عز كل محلة
تجردت عن تجر يد كل مجرد . والفيت ستر الحال في لبستي
وقمت مقام المقيم في قيم . وما قام قبل قائم مثل قومتى
ويوسف مهنوى عزيز وانما . عناية هجر الهجر في زهد اخوتى
خيلى خليل من سواى ليس . خليل سواى والسوا عن سواى
حلفت بخلفى وهو اياى انى . تبراى بر من جميع البرية
فكيف وعندى كل شى ليس . سواى حاحه وهى حتى
خرجت لنفسى عن نفاس نفسها . تكون كما شاء باي مشيئة
سلام على قلبى السلام وبعده . على حيتى من بعد اركى تحية
متى ما ارى تقيص شى من الورى . فليست مصيبا وهى قضى مصيبى
ولكن فى التفصيل احكام حكمة . وتاصيل توصيل لاجمال جملة

وفي وحدتى

12-
وفي وحدتى اصبت به جدا . تواريت عن اراء راي مشنت
وما ذاق ذوقى من خلاصة مخلصى . بكاسات كيسى غير نفسى نفيسة
وفي برها لله عنه تبراى . وعن قربات القرب حتى ابرت
وحالت عن الاحوال في كل حال . وعن كل حظ في الحظ ظنرت
وما هالها هول به دون وهما . وفي كل مهواة من الوهم هوت
وليس لها فى السرد ارمفامة . وقد هجرت فى الهجر اوطان هجرن
وحتى نفت فى النفات ولم تغل . باثبات ثبت فى تثبت مشيتى
وقد سفسطت فى لغو كل مسفسط .

و ناعت بحق العلم فى كل لغو .
ودانت بدين الله فى كل ملة . كما انتقلت فيه بر كل محلة
وما قصرت فى الهجر عن كل قاصر . وطالت طويل الباع فى كل بعة
وحجت به كل المجاج حجاجها . وقامت عليها من اقوم حجة
وذلت بعز الذل فى كل عزقة . وحامت حماها من جمات الحمة
وفي كل معبود لها عبد طاعة . وتحدده فى كل نفس محمود
كما انها فى كل طور تطور . وقد فطرت بالحق فى كل فطرة
وعادت به فى كل عين قديمة . تلاحظها فى كل عين حديثة
وقامت عليها كل وقت قيامة . وعادت بر فى كل بد وعود
عوالمها فى كل جزء تنوعت . من الجسم فى اجرامه المستعدة
وقد ملكت فى ملكها كل مال ك . بانفس فخر للولك ملكة

وقد عقلت كل العقول وقلت بها كل قلب بين يسر وعسرة
 وكمر ورحمت ارواح كل محبة بكل جمال ردى بهاء وبهجة
 وقد سارت اسرار كل سريرة وفيما اسر السرائر سرت
 وكل قد يم كان في غيب عليها حديثا بدا في وهما وهي ابدت
 فراحات راحاتي على كل راحة جانات احباني لدور كارت
 تتفاديت في مبارك بدوها نهايات ما انهي النهي وهي نعت
 فكاساتها الاكاس الكيس وفي دنها الذي تدلت فادلت
 فطابق طيف الذكريات مذكرا نسياتنا ساق سناء السنية
 فيورده التذكار في ورايه موارد اواراد النفوس المريرة
 كان المعاني في حروف حديثها قديم مداى في رواء رويتي
 تصلصل احبانا بصولة لحنها وحينما بالحن لديك حينه
 فحافاك سر العفون تعنيفها وعوفيت فيها من قوت عيفة
 وعرفك الحروف من معرفها تعرفها في كل نفس عريفة
 وبروبك بالبروض من ضوئها رايضتها في كل نفس رضية
 تنزلت عن ذاك الرفيع وقاءه لتقريب بعد في تواضع رفعتي
 ووافقت بالتوفيق كل تخاف وخلفت كل الخلف في كل خيفة
 وسرت على سير الكسير ميسرا ورافقت رفي في رفاقة رفي
 خففت جناح الخفض في رفعه برفع جناحي فور في رافتي
 وخاطبت كل الخلق ضمن خطابتي ومخطوب حظي في ضمن خطبتي

الى هنا تخبرها المودود
 في هذا الديوان

في

فالي ولياء في عوم عوالي ولح خلفا بالخصوص استخضت
 وفي كل نوع من شخص شخص من الرسل الاعلام بالرسالية
 فعبدى معبود بكل عبادة واعبده السار في كل دولة
 وفي النار نار بردها وسلا على وفي الجنات جنة جنتي
 وبعثت في طيب كل طيب طيب بطيب بطيب عن طيب طيبتي
 ولي نجات بحرق الخلق نجات وفي نفع روح الحق ارواح نفعتي
 وفي ناطق الروح الالهى ناطق يقول بقولي ايها العقل فانت
 وياكل اسماع العوالم انهم تكلم روح الله حقا فانصت
 والسنة الاكوان باسمي سجت وارواحها في العيب باسمي شمت
 تسلك في سبل الهداية سالكا سبيل الهدى في في تقليل ظلمتي
 واعلام على بعد طي نشرتها وفي نشر على طي اعلام نشرتي
 فعلى محيط لا بداني وانتي بذاتي محيط بالذوا العليمة
 خبات لهم خبا برمز مرته فخاروا بفرهم في توهم حيرتي
 فأرشدهم مني لرشد رشيدهم وكان يكون في ظلال مظنتي
 واعدمهم عند الوجوه وجودهم باحكام حكمي في حكم حكمي
 ولما جيت الكل في عين كشفهم فقطعتهم بالوصل في عين لي
 كما بهم اياي في هم وهمهم باياي حقا في ترخص رخصتي
 وفي اي شيء نشأت انشأت من انشاء
 كما شئت من قبل انشأت نشأتني

فكلهم اكل المحيط وانما هو الجزو في كل المحيط محيطتي
فقف وقفه العبد الاديبره يربك في الاقدام في كل وقفه
تمكنت في امكان كوني لاني وحبب وجوب العلم من قبل جيتي
وقبل استوائ فوق عرش العالمة تكونت في ماء المهن بمكنتي
وفي غيب ري غيبة بغاية تخيبتني في كل محضر حضرت
وفي عين ماء العين عين تعين تعينني في كل عين عمية
ولكنني في جهل على علمتي بهمل علوم في العالم العليمة
فلي افق في العلم بالدهر اعم وافلاك كوني بالزمان اديرت
فقيوم على في البقاء بذاته وقيوم كوني في تعاقب دورتي
فذاك الاله لا يحاط بكنهه وهذا جنى الفحل رب البرية
هو الله في العلم المحيط فانه هو الملك الرحمن فخلق خلقه
جلوت بجلي كل علم محجب وحببت على العلوم الجلية
اعم بجلي في عموم اعولني لتخصيصهم مني بتخصيصي
وعرفتهم اياي حتى تعارفوا وقد زال بالغريف تكبر زلتني
فهم لي صفات بي وياي اثم وذاتي جيت النفي بالذات مثبتني
فهم نورى المشهور عند تعيني وهم نورى المحجوب في عين غيبي
رفعت الدنيا لما دنوت الى العلاء كما للدنا انزلت عند نزلي
وكشف انكشاف في فيستر مكاشفي وفي خن خبي بالحواس خبيتي
وكل تغير في عمر غلبي انا غيره وفي غيبي غيمات غنتني

وارواح

وارواح روح القدس في كل روعة برع بهار دعي لتزويج نفسي
واسعد ابليس العصى لادمي بساط انبساط الروح في طيبي
وسائر اقطاب وانواع جنسهم رؤس عوامي في نفوس ريسة
وكل محق عند حق محقق يحقق حق العقول الحقيقة
وكل فواد من فوادي افدته يفيد فوادي للقلوب المفيدة
وعن كل مثل وهو مثل تنزهي وقد كف كفاي كفاية تنزهتي
ونزعت ذاتي عن صفات فنزعتي وقولي بهذاعة في القوم مسكة
وعند من الخوف الخفي معاندي يعاندي في كل نفس عنيدة
جرات على الجور الجري جراءة يحير بابضا في من الجور جبرتي
وما صادفت ملكا لغيري غيرة لجوري واجامى مجاز وجبرتي
تطلبتي في كل مطلب طالب وصادفتني لما صدقت بصدفتي
وكت على كزني الاله ما نعا امنعني في كل نفس كنوزة
خاولت تحليل بكل غزمية فحللتني عزمي محل عزيمتي
وعند وجودي في الوجود فقدتني بفقد وجودي في فقد فقدتي
وكم سحت في مسيح المسح سحتي وبالورخش في انسي تايس حشني
وفارقت اوطاني لفقد نوطاني وهما جرت اخواني ليصحح هرتني
وخلصت بالاخلاص ذاتي لذاتها وجردتها عن كل لبس ولبسة
واحيت ليل الونر في موت شفعه وحقت جمعي في صبيحة صبهني
وانسيت في التذكار ذكر تذكرتي وصنت بصوما عن سوى سوتي

وابقيت صبري في فناء نصبري . وكان رضائي في غير عندي رصيتي
وحققت زهدي في الدناة والدنا . ولي ورع عن كل مشي وشي
وخالعت كبري في اخلاص تكبري . واقنع في قنعي بدرة ذرة
وجاهدت في نفسي بنفس اجتهادها . فتشاهدتها في كل نفس شهيدة
خلوت بها في كل قلب خلاها . فكل فؤاد في جلاوة خلوة
لهامنا من نفوس ثلاثة . بأمارة لوامة مطردة
فان قلبت قلبا ترقى قريتها . بقلب صفات القلب للصبغة
وقال لها من قبل في الذر من انا . فقالت جوابا من انا للتسوية
فادبها بالجوع وهي اشارة . تشير لاسرارها كخفية
ثلاثة احوال بها في جوابها . سلوب وعجز ثم فصد السوية
كذلك وجود النفس في كل كائن . طواها على كون النفوس لنفسية
وتفتق بعد الرق في كل عالم . عليه استوى الرحمن لما تسوت
وتركلام الله في كلاماته . وفي نظم عين الجمع حكم التمة
وهي الوقت في الترتيب حكم لانه . على حكمة التوقيت في فرضي
فغفل في علمي المحيط فولد . وروح حيا في الحياة وليدني
فكل الهى بهل هيبه . اهل بها فهي له كالهالة
وغايتة القصوى لدي رضا . بأعراض اغراض لدي قضية
ولما امتطيت العزم في طلب العلا . طوى بسطر عزمي لاول طاة
رحلت وقد شد الروح لالسرى . بعزمي الشديد العزم اول حلفي

وسافرت

وسافرت في استخراج اسفار حقه . فالفيتها في سفر تحقيق سفي
وروضت فيها كل ارض تروضا . ومهدت منها كل مهد ووهدا
وفي كل معراج الى ورجعة . اقامت لعهد فيما عند قوتي
تلم لارباب القلوب ربوبها . ولي لمة بالحق في كل لمة
ولولا ولا لى للقلوب ثقلت . على الشرك في التوحيد او ثقلت
مفاتيح غيب الله عندي فتحتها . هو الفتح في الفتح المبين لاوتي
فحقلي مفتاح وعلى فالح . وفتحى فتاق لا رتاق طبعني
فبارك بانات الربا وربيبها . اراك ربيا في اراك ربيني
فان كان بان الخزع بانك واليا . فان بياني بان في كل ربوة
مهالك هامت في مهامها مهي . وهندك هاد في نهو هذرة
واصيدك الصاري على كل اصيد . تفرس عزى في فتراس فرسي
حمامك بي عجمي حماك وانما . يدادون دودادون دميردني
تكثر اذا عزت كثير عزرة . عليه بعزى في تعزز عزتي
وفي كل كون عزرة وكثير . ولكنها هانتك في عزو حدة
وان كان في كل الاكلة عزرة . فما عزتي تعزى لكل الاكلة
عوارف اعرف حضيا حضاري . وسريتي اساد عند الاسرة
حرار حور الروح فيها حلال . لاحلام حلم في عقول عقيمة
وزوجات افراى فراند واحد . تولد بالتزويج في كل زوجة
ولي واحد في واحد متوحد . فاحاده في الوحدة الصمدية

واعتق من رقي رقبتي قالني . تحررها في كل عبد وعبد
وسجين سجن في من كل ابق . رقاب من القربين في رقي رقبتي
وكل تجارات الجزا في ما جري . بضائعها تبعض بعض بعوضتي
فلا تقبلن منه سواء اذ اشترى . سواك بر نقدا بحكم النسبه
يد الود قدمت فمديد الرجا . له فير تستأدير ان هي ادت
وكل له من صنفه صفة له . فلا تخمن ادني بضاعة بضعت
خواص اختصاصي في خلاصة مخلصي .

وكل الرعايا في مراعي الرعونية .
ومن بي تعني في عناءه وكل من . عنوت بر في عين عيون معونتي
ومن كان بي في كل شيء فاني . بر كل شيء في الذوات المشيئة
وما جينه من كان في حق نفسه . درايت اريد ان نفس دريت
فلا تر معن ممارعت فاني . زعيم بر في كل نفس زعيمه
فبادر على بدريد وربواري . واياك ازما عال نفس زموعة
ولا تحسبن اهمالها لك مهلة . فما هي الا في امهالها بهموله
وان صدقتك النفس بصدق . فتاتي غذا منها بكل كذوبه
وان الغم حين المشاك مسها . فلا بد من ابدال بالخشونة
وهذي هي النفس التي قد تولد . تولد دود الخل في المنيرة
فأعرض متى ما شئت عنها فان . عوارضها اعراض نفس زكية
وما وضعت الامواع غيره . على حسرات الكثر في كل حسرة

نفس

لغة
تاجر

موضع
مزمع

١٢٤
ففي قبحها حسن اذ زال قبحها . وفي حسنها ان زال كل قبحه
ففيها تربي طفل عفاك مثلا . تربيت في ارحام بطن المشيمة
متى ما تجلي فيك وجه جمالها . فانت لعمري في بداية بدني
تأمل محاح البيض والطراين . تكون كوني في بياض البويضه
وتبدوا اذ ازال القشور بحلة . ملونه في الريش من كون صبغة
واخراج حي الحي من ميث خلقه . وبالعكس آيات على الحق دلت
دعالك بها الداعي الى الحق . فذلك داعي الحق اتبع ردي
فاعظم من هذا اناك بنفسه . اليك روي في حين حينتي
فاياك تعني عن عينك بعدما . تراي يترى العين من غير مرئي
فان كنت في احلام نومك فاني . لاحكام راي في نيقظ انقظتي
فحسبك اعجاز لعجز اقداني . بلا قاصد في ضمن نظم الفصيدة
فان غمر عنك البدر دون غمامته . فكيف اذا ما ضل في ظل ظلتي
ولتحسين الله صلى على الوري . واملاكه الاموت البرية
تجلى لهم جهرا فماتوا الضعفاء . فكبر اذ صلى على كل ميت
وقد صعد الاملاك من قبل في العلاء . لا اعلان في عين خيف الخليفة
وما انكروا فيها سا جعل بل له . لا وجههم خروا عن الجبرية
فلما بدا خروا سجودا لوجهه . ولا علم قد ابنا عن السببية
فان كنت حيا واسعا لتوسعي . وسعت والانت في ضيق ضيقتي
فما انما اخفي بعين نعتي . على بصرف قد صبح من سقم صحتي

بسم الله

وهذا كلام الله نور مبين . فقد قلت مرآة في عين ظلمتي
 كما نبات في النفوس مبرز . لنا طيب طوبى ثم خبت الخبيثة
 الى خاتمة الارسل في الذي . الى الله في الآلة الاولى
 بدور تجلي شمس مهورة . عيان معانيه حقوق الحقيقة
 وقد جاء في سبعين الفا وجوه . شمس واقفا راحات جنتي
 فهد في جواب السائلين بهل ترى . وفي شبهة التشبيه عارض عني
 فضل من اضيل في اصول وولنا . ذلول لراي غره ذو مروة
 تعري من الاراء لم يرعوا . مسوية في سوء ظن للمطية
 شديدا لقوى ذوقه في مرامه . تمن حتى صار صاحب مرة
 لكل زمان دولة ورجاله . هم فترقدنا فورا كل بقرة
 خلعت خليجا اخلق المخلعة . وقد حلت عن جولي تحول حليتي
 وحفصي كرفي في سكوني جزمته . على الوقوف توفيعا بتشكيل شكلتي
 سبالة اسمالي سبلي سلبتها . فابد لي فير بابدال بد لي
 فجر دني عني تجريد ذاتي . ولولا له لم انفك عن فك شري
 فتاكلت التشكيل تحكيرو . عليه بما يعطيه في الحكمة
 هي الرب ان تدري دراية من . من الرب في تربيت نفسي منية
 خلقت بخليتي وهي حلفت صادق . لنفسي حلف كل نفس حنيفة
 ولولا اقضاي ما اقضت قضيتي . خللت منها كل روح حنيفة
 ولولا اخلاصا المخلص لم اكن . اخلاصا بالتخصيص خلصت

وما بشر

وما بشر من دون وحي وحجة . بيا شرف قول الله بالبشرية
 منبع المحي حميد عن كل حاكم . منبع امتناع في المنوع المنبعة
 تحف به الأرواح في كل محفل . حتى بشرح الصدر في كل حفلة
 له كثرة بالغيب في كل وحدة . ووحدته بالحصري عن كثرة
 فيسبح الفساح الروح فيه تزج . وتجسيم نفس الجسم في نفس حجة
 فلنفس ضيق في تضائق جسمها . وللروح كشف في الكشوف النفسية
 فخطي قولم في زوايا خفوم . حروف الحرف في صنائع حرفي
 لحركت شيئا نحو شكل مثلي . بحيث تمل كل شكل بمثلي
 وقد كنت في عين العما منكرا . تعرفت في عين البيان بينتي
 نصا دني روي فصدقني كما . تحالفني نفسي بالكذب حلفة
 لعمرى وعمر الدهر دون دلالة . على امد دلت ببرهان برهني
 وفي زمن فرد كلمة لا مح . ترخرحت لا عن مركز الازلية
 وذلك من وجه اعتباري . يعبر عن مبدع عبارات عبرتي
 هديت بما اهدي هدايته . فكل هداة العالمين هديتي
 وكل ولي كان او هو كان . ولي ولا في او كليل وليتي
 وكف كفا في كفر وكف نائي . بأسخي بد في كل في كل سخي
 اضعف وجود في اذا عرفت . ورايت صوتي في اذاعة صنعتي
 والفت في ابندال بداني . مصانا بعري في تعزز صوتي
 تنكرت في التعريف عن كل عارف . واهلت اهل في غرابة غربي

بارق

وحالفت بالذات الخواطر كلها . وبت بها في عجز الآفكرتي
 وسري في المجور عنه متى . ايج وسر العز مانع قدرتي
 وعن علم ذاتي سر ذاتي سترته . بكشف شعور من بعض شعيرة
 فالوانا فيها اختلاف وفرقة . والسنا في كل كون بنسبة
 وكل لسان عن معال عالم . يؤدي علوم في فنون كثيرة
 في الفعل افعال على كل صورة . وفي القول اسماء على كل صيغة
 وكل لسان مخبر عن مخبر . مخبرته عن حبرة خبرية
 ولا يمكن الا بامكان ممكن . ولا ينتهي الا بامكان لا يمكن
 اذا قلت قولا فاعتبر ما وراءه . ودع عنك دعوى القوال كل قول
 فقال قول الله ليس بقاتل . بقول اعتبار اللفظ في كل نقطة
 وبعد فهذا الخلق فيما تأهلوا . بما اهلوا في كل وجه ووجهة
 ولي كثرة في وحدة احدي . ولي واحد في كثرة عدد رية
 وفي عالم لا فعال نقص . كمال اذ اجرت ورنانقصه
 واما صفات الذات نور كمالها . احاطها في كل نفس بحيطه
 واما كمال الذات سر كمالها . احاطه تحقيق بكل حقيقة
 وما بعد هذا وجه علم لعالم . بوجه وجود لا ولا كشفه
 عجزت وعجزني صبح عني . لا عجز عن عجز عجزني بقوة
 وما لك من قولي سو ما فهمته . واما وجودي فهو في اهل جده
 عثرت على فريان نفسي لودها . فاليفتها عند العثر عثرتي
 وقد نصب

وقد نصبت قبل الغزاة الا الى . اعثر بها الانصاف في كل عثرة
 والنفس انصاب بها قد تفاوتت . مراتها في الانفس الرتيبة
 كذلك زينا الى كل امه . ائمتها في غاية عمليته
 وغايتهم في عين علمهم . علوم خصوص باختصاصهم
 عقول عقال الله وهو عقالها . لقد كادها الباري بكل مكيدة
 سواء عليها ميلها واعندها . سواء عليها حيث ولت تلت
 كنوز اكتنزي في حرور تحري . بخازن اوها في خزائن خزيني
 تظن وعلم الله فوق ظنونا . وفي غيب علم الله كل رغبة
 فحي على خل وحى هلا . له نفس حر عن سواني تخلت
 وواها لا هوا تعاون بعها . على الهاعز وعيها قد نعت
 وابعاضها لما تعاوت نلت . فقبل احسوا في كل خزي ولعت
 وروح كلام الله عنهم بنفيه . نغري لهم في عزة ومعبدة
 يخافون في الماء الزلال خيالهم . وفيه شفاء النفس من غل غلة
 ورحمن عرش الله في كل دورة . يدور بادوار له كثيرة
 يؤيدها في البعد والقرب مثما . يؤصلها في كل روح اصيلة
 وهذا هو التاصيل في كل رتبة . يزينها الرحمن في الرحمة
 ولما امور لا ارني مخبر . لحزبك عنها وهي من سيرة
 فما شئت قل عني فانك اهل . وانت وما قد شئت في مستيري
 وهل انت الا نطفة في مشيمة . وبضعة لحم في نلاحم مضغة

سئل فيها عن سر سيرة
 اسفل فيها عن اعلا
 قال فبك اسما نزلت عن اعلا

وحيث انتهى سير النفي ووراءه . لسرى تميز على كل ميزه
 وفي ابدى الرحمن حقاً وانه . هو الله في اسمائه الازلية
 ويا صميري يا وه صميره . صميري ونعتي كل ذلك فاني
 فمن كان مني كنت منه وهكذا . اجود وجود في ابتدائي وعوني
 ومن كان من قولي فلي فله . ولو قال بالتوحيد في ثنوية
 والى لروح الله ناخ روحة . بامري في اروع السجدة
 وادمه مني جكر تولدي . تولد عقلا في الحقول العقيمة
 وعني فروع العالمين تفرعت . فاصلي اصيل في الاصول لاصيلة
 انا فلك الافلاك اقول للعلا . الحج باسم الله في كل **لجسة**
 انا فلك المشحون في افلاكه . اذا طف طوفان الشكوك الوشكة
 فان كنت ترجو النجاة من الرد . فاسفرا اما شئتها في سفينة
 ولا تأول للعقل الجلي واجتنب . جناب الدعاوى فهي عن الجنيب
 وفي عين نار الله حبة نوره . منجبة بالكشف في الشقرية
 وهل يستوي القلب السليم **السوا** . وسوء قلوب بالسوار مريضة
 ولما ذجت الموت ما بين جنتي . ونازي وذاك الكيش مني في فدي
 فاحييت مني كل ما كان ميتا . وابقيت في عين البقاء بقيتي
 مددت بذنبي عن ذنبي مؤلدي . وللنور ايد بالزيادة مددي
 وذلك في عيسى وآل محمد . يعودان بالاعواد في كل عودة
 ولما امت الطيرة دعوتها . انتني من اوكار اطوار طينتي

تحدي ثني عماورا الموت وهي من . عنا صر نفسي مثل هدهدي
 وحباء جمال الله في كل **بجسة** . ليعقوب في الصورة اليوسفية
 فيعقوب في كل الحبين ناظر . ليوسف في عين كل الاحبة
 ومن اجل اجلاي جلالي جلالي . عمرت لعمرى بيت بنية عمري
 وآذنت بالآذان بالبحر معلنا . على عرفاني في موافق قضتي
 وعينت في عين العيان مشحوا . من الجسم للجسم في كون مكنتي
 وفي ترب اترابي حلول تحلي . اذا ما غني بالعين اترابي
 اجبر اجوري في هدايتي مديني . تواري بها عن روي المدينية
 لناقتي نوقي من فضيل فصالي . بريق براني في سرايا سرتي
 حلال اسمائي سراري سراري . نعايج بياني بين ابعاد نعمتي
حشر حشور الكائنات تحشري . تطویر طوري في بساط بسطتي
 واحضري من كل طور تطوري . بحكم استوائ في غير شاعري
 وشأني في الكشف من شاء كشفه . تأمل ما اظهر للنمل ثملتي
 حنان جني الخدع مثل حنيته . لبين بياني بين وحي منحة
 غمت غفيري من يزيد حمارة . مكفتم غني في سجود غيمني
 وفي همز امثالكم ولربهم **صنة** . تبين حكم الحشر في بشرتي
 وفي مثلي المضروب بعض بعو . تمثل مثلي مثل مثقال ذرتي
 وخالق كل الخلق احسن خلقه . وفي كل شئ خلقه من خليقتي
 وقد سنخ الحشر المين تناسخي . وفي الذكر ذكر المسخ بالقضية

يشتي

نشرتي

وفير مع الرضوان حكم تمثلي . فايك ان تفك عن مثليتي
في خلد يحدو برامة رومها . محدرة في خدر كل خربة
نهيم مهات الرمل يسها بتيها . وتلهو بها عنها اذ اما تلهت
صدور اسود الغاب غابة غيها . اذا حضرت في كل طي طية
تقوت مهاة الرمل طرفه طرفها . وتسبي عيون العين عنه التفت
يسبح نور الشمس سجة وجهها . ويثني عليها البان فيما تثنت
يسخ سحاب الجفن من اذابت . بروق ثناياها بكل ثنية
بديوية تبدو ودون دلالها . لحاظ الطبا بين الضبا ولا
له الذات وجه والصفاء براق . لها الغفل امر اط بها قد تغطت
لها الروح حي والقلب منازل . لها العقل خدر في جناب تخبث
اذا قبلت بين القبائل قبلت . بوجه قبولي في وجوه قبليتي
فاعينهم ترعى باعين عينيها . تطلع عيني في معاني طليعتي
اغاني مغانيهم لها الغل مخم . ولغتم مني ان تكون غنيمي
تصيد باحداق المهاكل اصيد . وفرسانها يوم الوغى من فرسي
مطالعها مثل الشمس طالع . باقصى قصي في البوادي تبدت
فال لوي في عديد معددها . وعبد مناف في الالو المنفة
فالاهي في كل آل تفرقت . ومجمعها في الفرقة القرشبة
لها المنزل الاعلى كل منزل . لها الذروة المصو على كل ذروة
لها المورد المورد في كل مورد . لها الحلة الفيحاء في كل حلة

لها

لها الدمنة الخضراء في كل دمنة . لها القبة البيضاء في كل قبة
محفتها محفوفة بهوارج . ترف تحت القني كل قينة
مضاربها مثل الضارب تشتت . على تلعات المجاد من كل تلعة
فكم من غنوردونها شغ غارة . وكم من كي في كمين لنكية
وابطالها في البطلين بطولها . تطول وقد صالت بافرصتي
تسابق عقبان المنايا سورها . لنهية ارواح الاسوالمهوية
تخال حيا د الخيل برق سوسهم . اذا افزعوا بها كل فزع
حيام تخلي بالخمول خلافيها . وفيها تخلي العزم عن كل خيلة
لا قبالها نار الفلج في قارنها . ونار الفري تغلو على كل قرية
حرا بجر في خمر كل محارب . كما خرت في سلمهم كل بكرة
تسابقها الانعام للخر والضي . تسابقها للخر يوم الكريهة
كان المنايا والمي في اكفهم . اذا وكفت بذلا وللندل كفت
نجي الحيا احياها بجياتها . فتعي موت النبت في كل نبت
ولما بين البان فيها تسلسل . على كل ساق قائم وسويقة
كان نجوم الزهر زهر سماها . على صيغ الالوان من كل صيغة
والورق في الاوراق اصوت . على الروضة الغنا بها قد تفتت
تظل نبات النبت تحت ظلالها . منعمة بين الظلال الظليلة
معبرة الاردان من طي برد . نغير الصبا نشر العير الفت
مروج مراعيها مروج مرعية . مصنفة ترهبو بكل صنفة

مسارح انعام النعيم فسرهما . يسيم ويسيم الوسم في كل سرحة
مناحلها في خل ارواح وحيها . شفاء شهودي في تلون شهدني
تسلكما في سبيل سبيل ربها . افاد قوا دي نور تنوير شمعني
لها نعم في كل نعمان نعمة . فكل حلوب عندها وحلوبة
صد يقة صد في في صدقة صدقها . تشاقتني بالبين وهي شقيقة
وفي العرب العرباء عن اعربت . وحي اعربت في العجمة العربية
فانت وقد بات بين بيانها . وحي قد بدت في البداة البدو
وفي آل اسمعيل سيرة سيرها . بأسر سري في اسر سريه
رسيل رسل الله وهو رسيلها . سليله روح الروح وهي سليلتي
تنفس انفا سي نفس انفسني . بارواح روح الله هبت فهب
درست دروسي بين ورد وواردي .
وحلت بالاجماع في الجمع عقدني
نسخت بدين الله دين عبادته . فدان بديني فيه رب البرية
وحلف حجاب النار جنة جنه . ومطلع نوري في دياجي الجنة
وما عبت في التفصيل الا لاني . تجلت بالاجمال في كل جملة
وقد جدت اجاوني على عيني . بتفصيل اجمال العلوم الخلية
انت بوجه ابيض في نصارة . منصرة في الاوجه النظرية
حديث حدوني باعتبار مظاهري .
كتعين ماء البحر في كل موجة .

وفي نقطة

وفي نقطة الخبر البسيط وخطه .
بواسطة التاليف في كل نقطة .
تري مطلقا في كل شكل مفيد . قد يابدي في الباري الحديثة
وداك وجود الله صدق نقيضه . غير محال من وجوه عديدة
والصفا مفهوم الوجود لذاته . بنعت اشتراك في تحقيق حدة
وعن كل موجود بحكم سلوبه . تميزه الاذهان بالعدمية
وعند التحقيق ليس بزانده . كذاك على الاطلاق في كل رتبة
وقامت به كل الصفات حقيقة . ووصف لذل التحميم والجد
وما شئ في التحقيق عنه خارج . على اي وجه كان من الخشمة
وفيها الجلي للوجوب بذاته . وقوة بالفعل للممكنية
فهذا الحق لا يزول بثبوته . ومن خلفه هذا بعكس القضية
حصلت على غصيل ما هو حاصل . بناصيل ما استاصل من اصل
واطلقت فيه الدور مثل سالي . فجاز محالي في مجاز الحقيقة
ولي جامع بين النقيضين رافع . وجودهما في سبيل اثبات نسبي
ورآ وجود بل ورآ نقيضه . رأيت برأي لا يرى مثل رؤي
فمطلق علمي تحت قد تمسلي . كما عجزت عن خلق مثل قدر
فما هي صفات بالذوات تعلقت . ولا لى ذات في الوجود منتزعت
وتحسبني الاشياء شيئا ضرورة . بشيئة الاشياء حسبني
رحمت لا عجز الحواس حكمها . على صورة التمثال في مثل صورتي

وصلني

اشق شقيق البدر دون مشقة . لتظهر بيتي شقة بعد شقتي
 ولحمة السوداء سر تحببي . ولثني لها في طوفرة بعد طوفرة
 من الارض بنتا كنت شكلا مشكاه . بنعمان قدما ن وهي حبة نبتة
 وزوجي فرعي مثل شكلي واصلنا . غريق يجمعني في مجامع صرني
 وقد كنت شخص العلم بالحق ناطقا . وذلك لما كنت آدم سجدني
 وفي حيوان الروح شخص ناطقي . له مظهر من بعد في ارض بيتي
 وذلك الذي قد كان في الارض كنه . بتكوين فعلى كان منزل نزلني
 وتدرى بها علم اليقين وعينه . وحق يقيني في ترفع هبطني
 كذلك اسلامي وايمان مؤمني . وتحقيق احساني بمرآة رويحي
 واسماء ذاتي ثم اسماء وصفها . واسماء فعلى في تمكن مكنتي
 احققني بالحق في كل دورة . وفي كل معراج الى وزجتي
 افرقني في كل جمع مجمع . واجمعني من كل فرق مشتت
 وانعم بي في كل نعمان منعم . واندبني في كل ندب بندبتي
 واخطبني في كل خطبة خطبة . وانشدني في كل شاد بنشدني
 واعرفني في عرف كل معرف . وانكرني في نكر كل ميكرتي
 وانفر في تنفير كل منفير . واخبتني في الاخبات من كل
 وفي كل شئ اية لي شنتها . لآية شكر اولاي شكنيتي
 ولا نقض الاحكام عند حكمه . ما صلة في اصل تاصيل صبغتي
 وفي الذكر انواع من الخلق ربها . بها كرر الاقسام من غير مرة

ولولا

ولولا كثيرا ما تميز واحد . ولا قيامي في لند رقيمتي
 ولحى ملكات في النفوس حكمت . تمسكها في الحكم عن كل قلنة
 نصبت على نصبة امام ادلة . بتصويها دلت على عين نصبتني
 وقد اتم بالبيت العتيق امامه . فصلت له في الوقت كل الائمة
 له حرم بالامن قام مقامه . مصلح صلالة الله بالملكسية
 اذا جاء ميقات القيام وشئته . نزعته مقامى نزعته بعد نزعته
 وقد زال ستر الله عند زواله . كما زال قدما عند مقدم زلتي
 وتبقى قلوب في قلاها تقلت . يصد صداها في صدور صدني
 خلايا قلوب في خلايا قلوب . مقلبة بين العنا والنحن
 وينزل عيسى بارتفاع محمد . ويخرج كن الكون كل خبيته
 ويبرز في فرعون ابليس آدم . على عرشه المشهور يوم السفينة
 كقاييل في النمرود في كل مارد . وفرعون موسى مثل فرعوناتي
 ولا ريب يأتي رب كل قيامه . بقيومه في الصورة الاخروية
 كنوح ولوط ثم هو وصالح . مظاهر قهر الحق في كل غصبة
 وينقل هذا الخلق سكر قيامهم . لبرزخ نفع الصور في الثقلية
 كذاك تمد الارض مدايمها . بنسف جبال اي حيا الجيلة
 كما جلا من نوم في تصورنا ثم . بتصحيح حكم الحال في كل نومة
 وفيه اتى عيسى بجنة آدم . بها كان قبل النزلة الديونية
 ومثل عيسى الذكر فير بادم . وذلك في التحقيق عين الحقيقة

اي اتم كل زمان
 واما ما اليوم انقضى

وبوقفه للحضر في كل موقف . كما صح في أخبار صدقته
وطائر كل الخلق خلقه . تلامذته بالحزم في كل برزخ
وما تم وجهه غير وجهه . يشفعهم من كل خلق مخلعة
تكون على المشفوع فيه جاهرة . تقيه من الآفات في كل وقفة
ومن لم يكن في صورة واحدة . تقرر في شكل القرين المثلث
وما ينظرون الله إلا بعينه . إذا ما بدا في الجنة العرفية
وهذا المحجوب بأقبح صورة . مشوية في هيئة غضبية
وحسبك أشكال الطريد التي . يقال احسوا في كل كل وخزية
ولله أسرار تدق عن الوري . وراكل رأي في جناني استجنت
أباني بها الروح الإلهي مثلما . أني الرسل روح الوحي بالملكة
فسجان من أسرى اليربجده . وسراسري للجدرب البرية
وقد جاء في هذا غموض إشارة . بقلته فرحان برد التليفنة
وفي أنت عبدك ثم ربك أني . فرائق ارقبلي استقرت
وذلك ان الله ينزل عبده . لمنزلة من نفسه بالسوية
أراني ووجهي فيه حتى أريته . بتحقيق وجهي وجهه في حقيقتي
ففيه اتصال بي وفي اتصاله . به في اتصال جمع في تثبت
ولأن الكشفي في امتناع تسلي . بستر منبع فيه منعة عزتي
ودائع أسرار كوز كنزها . وأودعتها في كل ودعة
شدوت شجيا في الوجوه بشاد . شجاياه عن كل الشوادن شدة

بالحان خاني

بالحان خاني فيه اعرب وهو في . غرائب اعرا لجرب بعربي
تغني على المعنى به كل غانة . بالحان احوال لديه شجيتي
ولكنها توحي لي ووهيها . بعلى في التوبة عنه بعيلة
بمعهد ليلى قد عهدناه مثما . علمناه قدما في معالم علوة
لسودده الآساء ذلك وعزه . يعززه في كل دمنة دمية
بحيره التجير فيه وانما . لحزري بكل المظاهر خيزتي
رستيق برشق النيل انسان الحضر . في كل قلب منه رشفة نبلي
لهاروته في الخلق خرق عوائد . يعود بها مارون من سحر مقلتي
فيك بيت العنكبوت وبيته . فوادفتي عن منعه فيه مافتي
تمثل شخص العلم وهو تمثلي . بمثل لا بصار البصار مبته
لهو العقل بالرحمن روح رحمة . بعقل كرم او بنفس زكية
فسعد بسعد امزريد بزينب . ومجنون ليلى مثل عمر وجمرة
لبانات لبني عند محبوب عامر . واوطاره في نغم نغان نغمتي
فقيس ليلى حيث سارت ركاها . وليلى لقيس في جبال خيمة
فلاطيين الطبيب وعكسه . وكل خبيث الفكل خبيثة
وفي شكل أشكال التشاكل مالك . لكل فزوق فيه شكل فريته
وذلك في ام الكتاب مؤصل . بتكرار بسم الله في كل صورة
بفضل فضولي قد تفضل فاضلي . لعقل فضيل او لنفس فضيلة
وزنت بميزان العقول مرجحا . تشع بترجيح النفوس الشجحة

وفي كل مرجوح وفي كل راجح . اذا رجحت بالظن بالوهم شئت
بعثت ليوم البعث بعثا بانفس طيعية تهوى عقول الطبيعة
ساجدين اجسام وحسن مركب .
يولدها في كل نفس بليدة .
لها سجن سجين وجنة جنة . تخاف وترجو في امور مرجحة
امور بامري في النفوس تأمر . بوهم اخال الفهم كل خيلة
وللخلق رب منه في كل برزخ . يقوم مقام الحق في البرزخية
فمن فارق الاشخاص فارق حكمه .
ويخفي بسر الله عن كل خيفة
ولا تدرك الابصار الا مشخصا .
يصوره التصوير بالصورية
وقد جرد الانسان عن كون شئيه .
لسان البقا بالنفي في كل تبينة
وفي حملاه عبا الامانة ظله . وظل بها في عرضة بعد عرضة
جهولا غدا في ذلة ومذمة . ذليل ذمام او ذميم بذمة
وفي شئيه المذكور شين شؤونه .
وفي شئيه المنسى سوء النسيئة
بقيد الاثبات والنفي مثما . بقيد الاطلاق في كل مثبت
انام بنام عن نبيه نباهتي . وقد ذهولوا في كل نفس ذهولة
تألت

تألت نفوس لا تولت سوى سوى .
تولت لسوء الظن فيما تألت .
تيقن قوم ان فيهم اقامتي . وطن اناس ان لي ظنيتي
وقد حسب النساك فيما تنسكوا .
ابروا بنفسي وهي منهم تبرت
وقد قطعت احلام قوم باني . مواصلهم قطعوا وهم في قطيعتي
وفي امر سبلي بالرجال تلاعبت . كبا نياها بالوهم كل بنية
وليلى بالالئ لا لي تعرفت . وقد حررت بالهوى عنى فكري
فكانت لاسمائي على دليلة . وذاني لها بالذات للذات ليت
فناى بها في الذات سربقاها . ولم ابق لولا انها لي اقلت
فليس لها ذات سوائى وليس لي صفاسواها في اصطفاى و صفوتى
تجليت في ليلي بوجهيها . واشهدتها وجهي فكانت شهيدتي
وحدثتها عنى وعنى حديثها . واعينتها عنى وعنى اعنت
وراعيتها في كل عين بعينها . وساررتها في كل سر فسررت
بسطة بساطا كنت قبل طوبيتي .
وكل لفي فيه ليلي لفيقتي
وامرئها لما تظاهرها . فكانت بامري في الامور اميري
فليلى جمدي في العوالم سمحت .
وقد اعلت في المادحين بمدحتي

ومن مطلق قد اطلعت شمس حسناتها .
 . ويدر سناها في سنا نور طلعتي .
 وكل فتاة في زليخة راودت . فتاها به عن نفسه الفتوية
 وانست به عن لومها فيه نسوة .
 . يعاينه معنى يعين زليخة .
 جنوني يلبى عند قيس اجنه . واجلوجالي في جميل بئينة
 تبدت في ليلي ليلي فابدت . لرؤيتها من بعد تحقيق رؤي
 عدلت بها عنى التي فما رأت . لها من عدل وهي غير عدلتي
 تطيب اطنا ب الحيام بخيفها . لتأمن خوفا وهي فيهم طينتي
 موارد اولردي وموردواري . يدير بأمرى كل نفس مريتي
 ففي كل روض من رياض ترو . تدير رضائي في تواصل ميري
 شمس بسر الله امست خصيبة . ونفس به اضحت كارض حصيد
 مظاهري من صفاتي تظاهرت . وكانت بوصفي قبل ذلك وصفتي
 فاحللتها مني محل سيادي . وروحي لها فيه بأمرى حلت
 ظهرت لها في كل عبدة وعبدة . وحي قد بدت في كل ربوبية
 لها سطوات في الخلائق تخشني .
 . ولكنها تخشي لذي الحق سطوتي
 لها البطشة الكبرى اذا الخلق خلقها .
 . ولي بطشة بالله في كل بطشة

وعند

وعند ظهور الذات بالذات يخفى .
 . ظهور صفات الذات في كل فعلة .
 فلا تركن للجسم فالجسم غادر .
 . ولا تأمن فيه فيه لنفس كفورة
 واياك والعقل الرجوع لحسه . فمن رجعه في نفس كثيفة
 وبع عنك احوالا تحول وزخرا . يزول اذا زلت نفوس زكية
 فيا طالما طلت على طلل الحى . عيون عيون باليكار هطولي
 وباطالما قد قصر السهد بالخصا .
 . جفون عيون في الليالي الطويلة
 . وكم فقدت نفس نفيسة نفسها .
 . بين بيان بين وهو ومهنة
 . وكم ساح صب في مساحة اكم مساحة .
 . مع الوحش يسعى وهي غير انيسة
 . وكم بدد التبدد في البید حائرا .
 . وكم من بليد هامر في كل بلدة
 . وكم هجرت نفس نقايس هجرها .
 . كما هجرت ما لوفها بالهجيرة
 . وكم تاه في تيه الهداية مهتدا . برجم ظنون في ظنين مظنة
 . وكم من محب تاه في الحيل ميل . من الحب في التحقيق شقا لينة

وكم طلق الدنيا ثلاثا مقيد . وطلق براطلقة بعد طلقة
 وكم فرقة قال فارق حكم فرقتها .
 . واخرى اقامت فيه حيث اقيمت
 فهايتك في بحر العلوم وهذه . تغوض بكل الظن كل بحيرة
 وكم من لطيف خف باللفظ وارثي .
 . وكم من نفوس بالرزيا رزينة
 وكم هودت نفس اليهود ونصرت .
 نفوس النصارى كالجوس الرجيسة
 وفي امة الامم من كل امة . يميزها ذو الكشف في ستر امتي
 وكم صائم قد صان اذواف ذوقه .
 . عن الفطر ما افطرت كل فطرته
 وكم ساد بالنسليم عبده مسلم . وفارلفي في مواقت قبلي
 وكم جندلت حرب الجدل مجادلا .
 . فالتقى حراب الحرب في هدى هديتي
 وكم من بصير في بصائر يومه .
 . ويعشوعن الاعشى بكل عشية
 وكم ارهبت نفس لنفس رهوبة .
 . بما اكتسبت يوم الرهان رهينة
 فما ملحن احوال كل ملحمة . تحيل محال الحال في كل ملحمة
 غرست

١٤٤
 غرست غروس العلم في كل عالم . وكل اصبل من فروع شجرتي
 مباركة زيتونة نور زيتها . يضي ولم تمسه نار الطبيعة
 لها في بقاع القدس اقدس منبت . وطيبة طوباه باطيب بقعة
 جدير بها تجري على جذراتها . معين عيون بالمعاني جديرة
 عريقة اعراق العارفة عرفت . عروق علوم في المعاني عريقة
 وكل نير في جنينة غارس . تفرع حقا من سدير سديرتي
 نثرت نثارا من شدة ورظمتها . كنظم اللآلى شذرة بعد شذرة
 وشاهدتها مثل اليد ورتابت . بلا لآلها استولت على كل بدرة
 كتاب كتب الله جاءت جيوها . لاعلام على في كتاب كتبتني
 فدونكها من غير ريب وريبة . فما الريب ريب في العقول الدرية
 وانشأتها كالمرن في كل دمنة . برش وتوكاف وسكر ديمة
 فكم حولت مجالا يحو حولها . وكم اخضت جديا بكل خضبة
 وكم اخذت منها اخاذ واعشبت .
 . شعاب وهشت كل ارض هشمة
 شقا نفها قد شق ثوب ثوابه . وثوب في هذا بكل متوبة
 وارواح ريجان المعارف عرفها . له نسيم في روح كل نسمة
 واحداق ارباب الخدائق زما . بها الخدائق انوار نور حديقة
 نوادر جاءت في جزوق عوائد . تعود بها في ندرة بعد ندرة
 لها حكم قد احكت ثم فصلت . ونكتها في كل فضل منك

لقد ذهبت نفسي عليها صباية . وكانت بزعمي قبل ذلك دهيبيتي
وقد تلفت لما تلافيت بالفها . ولم الفها في الكون لانثفتي
سأفرغ من شغلي بها ان تغرت . لشغلي بها من كل شغل وشغلة
اضاجع منها كل بكر وثيب . ولم الفها فيهن الا ضييعتي
ولود فت في التراب تراب تربتي . بمترتي كانت لديهم دفينتي
وما ذاك الا انها في عوالي . بأسفار علي للعوام سفيرتي
تجني بالنار والنور صونة . لتخليق خلق في خلايقي خلقتي
انزل لطف في لطائف لطفها . وانزل منها في دقائق دقتي
بتلوينها في كل كون تبينت . صنایع صني في صنيغ صنيغتي
الين بها للينين وان قست . قلوب بها اسو عليهم بقسوتي
وفيها نصبت العرش حقوا ما حوى .
ورحماته في عقل نفسي الرحمة .
جعلت لها في كل دار دويرة . واخفيت ما بين الدار دويرتي
اذا استئت شيا كان حسابا شأنتي .
بتكوينها في كل نفس مكثنة .
يكثرها بالنوع والشخص جنسها . ويحفظ عد في النفوس الحفيظة
رقايقها تحصى دقائق جسمها . فكل لها يحصى بها وهي احصت
خاصصت الاملاك افلاك ملكها .
وحصتها تحصى بها كل حصة .

رواوين

رواوين حساب العوالم عندها . تقوم بوزن القسط في كل وزنة
كني كل انسان حسبا بنفسه . وحسبتها في كل نفس حسبة
مجردة في فهم كل مفارق . مركبة بالوهم في طي طيستي
لها علل التعليل في كل علة . وعلتها في كل نفس علة
عوالمها تعطى علوما كثيرة . ووجدتها في الكل اني عطيتي
مراتبها في كل غيب شاهد . تعاطت معاطات له الوهم اعطت
لانفسها بالوهم اي ما رب . لها منه ارباب على العدة ارب
تنوعت الارباب لما تنوعت . ما رب ارباب العقول الاربعة
فمنها نفوس في المحاسن علت . بانواع ذكرى فهي فيهم حليستي
ونفس باخلاق الجليل خلقت . فخالقتها بالفضل فهي خليلتي
ونفس رأتني بالمعية صاحبها . لها فهي بالمعنى لديهم حديثي
ونفس بنهل بعد وضعت . لحي فكانت مثل ذاك جيبتي
ونفس عليها اني نفس حضرتي . ونفس عليها وحش نفسي معيبيتي
فلي حضرات في نفوس رقيقة . ومنها غيايات النفوس الغليظة
ولي اهل كشف بالمعاني تأهل . ولي غيايات بالغيوب الغريبة
فله نفس فيم بالنفس نافست . نفوس البقا في محوها فاضلعت
تفر لذات الله وهي صفاته . فتقني به في فرة بعد فرة
تدرجت في ادراج عقول اولها . فادرجته في درجة بعد در
واجلته العقل الجليل خله . بحيطته من نفسه العقلية

فسار لسر السر من دون عائق • كما قام بالقيومه في كل قومه
 فنفس بر من كل عيب سليمة • وعقل معيب في نفوس معيبة
 فنفس تساوى من كل نقية • ونفس بدون الدون منها أبعث
 وهل نفس حر من هواها خربت • كنفس لأهواء العقول رقيقة
 وفي هذه قد جازك الحق فانتبه • لتأويلها فالشمس غير غبية
 علومي شفاء للصدد وروثها • حماها من التخليط نصيحة
 والفينتها الفا بغير تكلف • ولم كلام الله فيها فتمت
 فتمت بحمد الله وهو تمامها • مقاصد قصد في نظام القصيدة
 ومحمود هذا الحمد مني محمد • له الحمد يعزى في الأمور الحميدة
 ولما رعاها الله فيما رعا به • اجاب وجوب وهو موزون
 وفي جامع الاجماع اقامته • تجمع جمع الجمع في يوم جمعي
 وفي منتهى جمع الجموع بجمعه • لبیت فوادي حج أكبر حجتى
 والهمته يوم السجود محامدا • بها هام قبل السجدة الاخروية
 وهذا مقرف في رقة عينه • بتأويل رؤيا رأى عين فريقة
 تمت الثانية الكبرى بحمد الله تعالى

من نظم القطب الرباني السيد محمد وفا الشاذلي
 قدس سره وكان الفراغ من كتابها نهار الجمعة المبارك لثلاثه أيام
 خلون من رضى الحجة المبارك سنة الف وثلاثمائة وخمسة من الهجرة النبوية
 وصلى على سيدنا محمد النبي وعلى اله وصحبه وسلم

